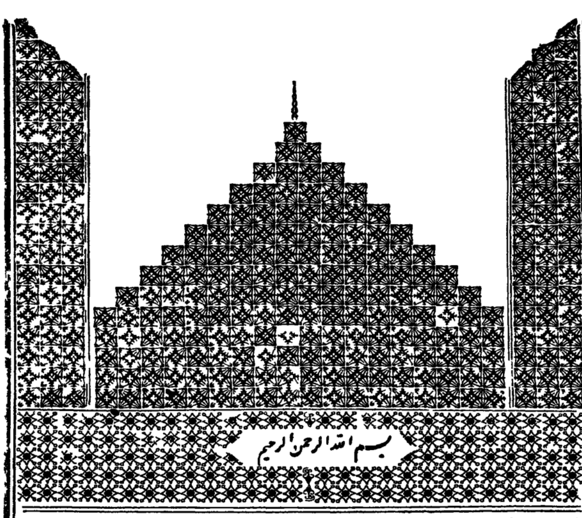


الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية

تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابى محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسى المالقى العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته



الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة الخلائق وبواترها ماضية فى قمم الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا تميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة على الدوام والاستقرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من مفرداته بفصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادويه النباتية والمعدنية والحيوانية ما لم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه وأسندت فى جميع ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد وصح لي القول فيه ووضح عندي عليه الاعتماد (الغرض الثاني) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندي بالمشاهدة والنظر وثبت لدي بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا في القوى والكيفية والمشاهدة الحسية في المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب في ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيري على صدقه (الغرض الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادي على التجربة والمشاهدة حسب ما ذكرت قبل (الغرض السادس) في أسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة في السمات مع اني لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة او تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به في الاماكن التي تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهي أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية في معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين في الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدي وبالله استعين واهتدي فأقول

(حرف الالف)

(آالوسن)

(آالسن) اسم يوناني أوله ألفان الاولى منهما همزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة النجاة وحشيشة السلحفاة أيضا * ديسقوريدوس في الثالثة هو دواء يستعمل في وقود النار وهو في الجس الى الخشونة ماهو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله في أصول الورق ثمر في شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ماهو ذو ساق واحدة وينبت في مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير في طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق في بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد في خرقة حمراء وعلق على بعض المواشي سكن أوجاعها * جالينوس في السادسة انما سمي هذا الدواء بهذا الاسم أعني آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب به وحده الا ان فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جملة جوهره وقد قلت قبل أن ما هذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون في استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس وأما معرفة قوة هذا الدواء الذي يمكننا استعماله في أشياء كثيرة فهي ان قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو أيضا جلاء يسيرا ولذلك صار ينقي الكلف ويذهب الكلف من الوجه وقال في الادوية المقابلة للادواء عن ديقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا انه أخشن منه وأكثر شوكا كأيدو رويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغي ان يلتقط هذا الدواء في وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان في وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا على زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذي ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتي ذكره في حرف السين * وذكر الغافقي دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته في حرف العين المهملة وذكر أيضا عشبة السباع هي الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذي يؤكل ولا يشاكله وسنذكره في حرف الكاف * وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبث شبها كثيرا في ساقه وورقه ورائحته ومنابته في ارض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من لحاء أصله شيء ودق واستخرج ماؤه وسقي منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين في لبن حليب قبأه وينتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذي فزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغي ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة

(آطريلال) اسم بربري وتأويله رجل الطائر وأوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام ألف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته واصله غير أن جمة الشبث زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذي يعرف أيضا بعصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذي اللسان * وهو حار يابس في آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة ينفع من البهق والوضح تعاطيناه شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببني أبي شعيب من بني وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها او يقرحها ولا يصيب ذلك شيأ من

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا قليلا فلينزل سريعا حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه في مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا ففي بعض يسرع انفعاله فيه في أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قدبينا آنفا وتقعده في الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخيرا وقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أوفي وقت تكون الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية وورق السذاب جزء ويسحق الجميع ويسف خمسة أيام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لامحالة وان سحق البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين * الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لي زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوفس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعي الابل وعندي فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول في رعي الابل ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدور فلينظر ذلك (آآ كثار) اسم بربري أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهي مفتوحة ثم الف وراء مهملة * ابو العباس النباتي هذا الدواء معروف بشرقي بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وببلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادي مطبوخا وهو نبات جزري الشكل في رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل في أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ماهو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو وفيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شئ يسير * لي شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلين العلمايين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عنبراء بقرية بالقرب من نوى * الشريف الادريسي البربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آآيرى ونباته في الفحوص واصله مجدر كثير الجدري وهو حار يابس في الثانية اذا ادمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل عضا بقشره جاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

(آآ كثار)

الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آارغيس) اسم بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربى وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية * كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة * الغافقى أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من المامبران الصينى والمامبران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آامليلس) الميم واللام منه مكسورة والسين مهملة * أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج * الغافقى هو شجر يعلو فوق القامة ويتدوح وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض ملع بحمرة يسيرة وأكثر ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آافشروا) * كتاب الرحلة اسم بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصفر وليس كذلك وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع فى وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل ورقها بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس فى المقالة السادسة هذا نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد من الشربين وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا انما يخرج

(آارغيس) (آامليلس) (آافشروا) (ابهل)

قوله براى فى نسخة براتى

به الى ان يكون بهيج و يلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشريين وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح المسودة الوسخة اذا وضع عليها مع العسل و يقلع الخرة و بسبب لطافته يدر الطمث أكثر من كل دواء يدره و يبول الدم و يفسد الاجنة الاحياء و يخرج الاجنة الموتى وليوضع هذا الدواء من اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوفس أى دهن عقيد العنب * و يقع ايضا فى كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين يمنع سعى القروح الخبيثة و يسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل و يقشر خشكريشة الجمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط الادهان المسخنية وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور والأتم أشد سوادا وحادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى مغرفة حديد حتى يسود و يقطر فى الاذن نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل فى قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن و يقتل الدود وحب القرع * التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا وشربته لادرار الطمث بالتمادى عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقا معجونا بالعسل ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل اوقيه فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو * مجهول اذا سحق الابهل بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا فى الادوية القلبية هو من المفرحات القوية وأفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته و يعين على ذلك تلطفه فيبسط الروح ويشفه و يغنيه فينوره وليس يختص بروح دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم بجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذى فى الدماغ لما شهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون زعموا ان يبسه يمنع تولد الدم * المنهاج أجوده أنعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه بأن يجعل فى قدر جديد و يطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقصه الكان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف بغير لذع ولباسه لايسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سمجون وأول من أشار باستعماله محرقا في دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن أتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن زكريا الرازي فانه لم يأمر بحرقه ولا في واحد من كتبه التي قد قرأناها له وأمر في كتابه الحمن لم يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه في الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الادوية وهي مسحوقة في هاون أو صلاية في شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق مع اللؤلؤ والكهرباء والبسذ وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذي يراد منه (ابنوس)

(ابنوس)

* ديسقوريدوس في الاولى اقوى ما يكون منه الحبشي وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه في ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر بخارا طيب الرائحة ولم يقترفا ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار واذا احك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ما هو وقد يكون أيضا منه ببلد الهند صنف فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتي وهو كثيف أيضا الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذي يقال له سيساما وهو الساسم فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفي لون شظاياه شيء من لون الفرفير لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة * جالينوس في السادسة هذه الخشبة من الاشياء التي اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارات وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التي تنفع القروح العتيقة من قروح العين والمواد المتحلبة اذا عتقت والبثور التي تحدث في العين من جنس النفاخات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات الى العين سيلانا مزمنا ولقرحة العين التي يقال لها قلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط بالنشر وانقعناها في شراب من شراب البلد الذي يقال له حنوس يوما وليلة ثم سحقناها ولا سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم ينخلها ثم يفعل فيها مثل ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير فحما ثم يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة والتنفط حول الحالق * مسيح وقوته الحرارة في الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة والنفخة العارضة في المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته يطفئ حرارة الدم وقالت الحور انه يفتت الحصاة في الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع من جرب العين * المنهاج ينفع حرق النار ذرورا * سفيان الاندلسي فيه تقوية للعين والنظر ونشارته اذا سحقت ناعما ونثرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابو قابس) هو الغاسول الرومي شاهدت نباته ونبات الدواء الذي يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت اهل تلك البلاد

(ابو قابس)

يغسلون

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثا * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أبوقابوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البحر ومواضع رملية وهو تقنس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون والين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض منزوى متفرق بعضه من بعض وزهره شبيه برؤس النبات الذى يقال له قسوس كانه عناقيد متراكم بعضه على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعة مر الطعم وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اوبولوس ٢ أسهلت البطن مرارا وبلغما ورطوبة مائية وأما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أوبولوسات بالشراب المسمى ماء القراطين وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو بأصله فيجفف ويدق ويعطى منه مدقوقا نماما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطين وقد يستخرج ايضا عصارة من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منها للاسهال مقدار درهمين(٣) واما انوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبوقابس وهو صنف ايضا من الشوك الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار فقط وليس له زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين فخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم جففها وأعط منها مقدار ثلثة أوبولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطين من أردت ان تسهله رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان بازهر للدواء القتال الذى يقال له طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع منها وقد ينفع المصرع وعن جالينوس فى العاشرة أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع ونوم * من طريق انه يحلل تحليلا شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم من الهوام أيما كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى طعاما مشموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان شاء الله (ابرازالقطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافقى وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الحلق وهو نوع من القتل وأيضا القتل والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ القنس والقنوس كل شجرله أكثر من ساق اه
٢ الاوبولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ فى نسخة درخمى

(ابن عرس)

(ابار)

ابرازالقطة

(ابرة الراعى)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثانى منه وكل واحد من هذه يعقف بعد * نوره اشبيه بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هى الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وآخبرنى بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة فى السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفقاحه شبيه بنور النرجس الا انه الطف منه وهو ذكى ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس فى الاولى هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحة مع شئ من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس فى السابعة جوف الاترج هو الذى فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون على قسمين لان منه ماهو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها كان باردا رطبا فى الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان باردا يابسا فى الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد وتقوى المعدة وتزيد فى شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقئ المريين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلى عليهما وان كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله فى الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلى عليه قلعه وذهب به ابن سينا فى الادوية القلبية * حماض الاترج من المقويات للقلب الحار المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجرارة وقلة النشر والحمية أيضا وقال فى الثانى من القانون هو نافع من اليرقان يكتحل به فيزيل يرقان العين وهو ردئ للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت فى كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة لحرارة المعدة وما يتولد فيهما من المرة * والاطعمة التى تتخذ منه تشهى الطعام وتنفع الخفقان الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفى المرة الصفراء وتحبس ما يتحلب من الكبد الى المعدة والامعاء اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد التحريين حماضه يشهى الطعام للمحرورين وينفع من الماليخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس وشحم الاترج الذى بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب فى الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة * مسيح نافع لاصحاب المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج ردئ الغذاء ابن سينا لحمه ردئ المعدة منفخ بطئ الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر الاترج فيجفف بما فى قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحدة أمر ليس باليسير ولذلك صار يجفف فى الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشئ يسير وقال فى كتاب الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع فى الاستمراء كما تنفع أشياء أخر عمالها

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج مشه للاكل معطش * ابن سينا فى الادوية القلبية قشره من المفرحات الترياقية التى حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس فى الثالثة ١ ويقرب منه ورقه وفقاحه وهما الطف منه وقال فى الثانى من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص وقشره يطيب النكهة امساكا فى الفم واذا جعل فى الاطعمة مثل الاباريز اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القئ وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعى وقشره ضمادا أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء * الاسرائيلى ينفع من الادوية المسمومة شربا * سفيان الاندلسى يقطع العطش البلغمى والشراب المتخذ منه يفعل ذلك اذا امزج بماء كثير * مجهول اذا القى قشر الاترج فى الخمر صار حامضا سريعا جالينوس وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن الطبيعة العارضة لهن فى الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التأكل فيها * الطبرى (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء فاتر وطلى به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها * اسحق بن سليمان بزر الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا مجففة محللة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وهو الطف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء وتجتمع حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا لطفا ينتفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملع بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء فى طعمه غضوضة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى حزيران ديسقوريدوس فى الاولى أفاقليس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه فى اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والمحدة للبصر مسيح الاثل بارد فى الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه الشجرة بشراب أو بخل وسقى ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة * غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا والعذبة بولس والعذبة قوة ومذاقة قباضة تصلح لنفث الدم والعلل السيالة اذا شربت واذا وضعت من خارج أيضا * ماسرحويه شبيه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد وقد ينقى بعض التنقية مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية وفى اليبوسة من الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تأكل الانسان ويردع البلة المتحلبة للارحام * الرازى يحبس

١ فى نسخة الثانية اه

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ أو نقع فى الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان ولسع الرتيلا وان سقى منه الصبيان قواهم وقيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة فى لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين اذا أرادوا ان يزيدوا فى لحوم الجوارى القضاف الضعيفات الابدان يسقونهن بدءا بنقيع حب الاثل ثلاثة أيام او سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة فى زيادة لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثيراء المسحوق أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك فى لحومهن زيادة بينة صالحة ويحسن ألوانهن ويطريها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شربه من كانت فى معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدى فيفعل فى تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب الاثل اليوم فى زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل فى دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتى سجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء يشد اللثة المسترخية سنونا به واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها ومنع الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء ولعقا بشراب الورد حيث يراد الامساك وهو فى ذلك غاية * بنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص وان شئت وزنه من شحم رمان * الشريف دخان الاثل ينفع الجدرى والموم ١ ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص فى جسمه ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه ولمعادنها كاف المشرق اسحق بن عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملع براق كحلى اللون ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت جالينوس فى التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التى تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط فى الشيافات وفى الادوية الاخر اليابسة التى تنفع العين وهى البرودات ديسقوريدوس وقوة الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد فى القروح وتدملها وتنقى أوساخها وأوساخ القروح العارضة فى العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التى فوق الدماغ وبالجملة فقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصى ادمل ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون ونافع فى كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ماسرجويه

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كحلا الرازى يقوى العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن هو بارد يابس فى الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل التجربيين ينفع الدمعة كحلا واذا ذر مسحوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح فى مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاثمد بان يعجن بشحم ويصير فى جمر ويترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاثمد أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار فى حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (أنوا) ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجبار بن ١ بالشراب المسمى أدرومالى أخرج المشيمة ابن حلحل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير (اثرار) هو الامبرباريس عن أبى حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ جالينوس فى أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصرى أجوده ما جلب من قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيما رقيق البشرة فى طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة فى أول الدرجة الاولى والرطوبة فى آخرها وقوة المزمنه البرودة فى وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة فى آخرها ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردىء للمعدة ملين للبطن واما ثمرة الاجاص الشامى وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيدا للمعدة ممسكا للبطن جالينوس فى السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدرى من أين قال ان الاجاص الدمشقى اذا أكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهى أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذى يجلب منها أشد حلاوة والشجر فى كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التى تكون بارمينية الداخلة أقل قبضا والتى تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التى يوجد القبض فى ورقها وقضبانها ظاهرا فهى اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتى اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البرى اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن بما فيه من اللزوجة ويسهل المرة الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه اكثر من فعل الآخر لشدة حموضته وما صغر منه اردأ وليس يسهل اسهالا كثيرا وينبغى لآكله ان يتقدم به الطعام لا سيما ان كان محرورا الا انه يطفئ

(أنوا)

(اثرار)

(اجاص)

١ بهامش الاصل الفلجبار هو مقدار درهمين وربع والادرومالى شراب يعمل من ماء العنب وماء المطر

٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو اى سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعده كله ماء العسل ليجلو رطوبته المتولدة فى المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها الرازي فى كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو اردأ للمبرودين وليس يحتاج المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب المقوى وليأخذوا عليه الجوارشنات التى وصفنا وقال فى موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه فى حال فليأخذوا بعده شيأ من المصطكا او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب الحرارة ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه رديء قليل الاسهال لغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان فى غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولاسيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا طويلا لم يتناول غذاء التجربيين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ مجففه مفردا بيسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوز ما الاجاص يدر الطمث الفلاحة النبطية الاجاص الجبلي شجيرة ورقها مدور أصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة الحموضة ولا تفلح فى البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلي وسيأتي ذكره فى حرف الباء (احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره فى حرف العين (اخيون) هو رأس الافعي وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعي ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات خشن وورقه مستطيل الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انجشا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت فى اطراف القضبان هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية له ثمر شبيه فى خلقته برأس الافعي وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم واذا تقدم فى شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب أو طرح فى بعض الاحساء وتحسى سكن وجع الظهر وأدر اللبن (أخينوس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس فى السادسة ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة ويجفف والاطباء يستعملونه فى مداواة

احريض اخيون

(اخينوس)

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت في الاذن سكن وجعها (اخوساج) الفلاحة النبطية هي شجيرة تنبت في البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهي ترتفع كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين واكبر بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الاشئ يمضغ اذا مضغ واذا أكلت جشت وطيبت فم المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار ، غشاء بغشاء أبيض اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلي على الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكررعليها ازالها (اداد) اسم بربري للنبات المسمى بالعربية الاسخيص وسيأتي ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية في لسان البربر والدالان مهملتان أيضا (ادريس) هو اسم بربري أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره في حرف الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكاسح القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل في الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فانك متى تطرت واحدة فحدقت رأيت غيرها وربما استحلست الارض منه وهو ينبت في السهول والحزون واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمي وهو أعلاه بعد الانطالي وما ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس في الاولى منه ما يكون بالبلاد التي يقال لها لبنوي ويسمى باليونانية سخيوميس وبالسريانية سحبلس ومنه ما يكون في بلاد العرب ومنه ما يكون في البلاد التي يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد الغرب ويسميه بعض الناس البابلي وبعضهم يسميه طوبسطس واما الذي يكون من لبنوي فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهر واذا انشق كان في لونه فرفيرية دقيقا في طيب رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدي يلذع الانسان لسانه ويحذوه حذوا يسيرا والمنفعة هي في الزهرة وقصب الاصول جالينوس في الثامنة زهرة هذا النبات تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا ايسر منه وليست بعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك هو دواء يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا انضمض به وهو نافع أيضا للاورام الحادثة في الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود في جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك في بعضها أكثر وفي بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التي تنفع من ينفث الدم ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجة ملينة مفتحة لافواه العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه نافع لمن ينفث الدم وأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

(اخوساج)

(اداد)

(ادريس)

(اذخر)

متغثية ومن به حبن ومن به شدخ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا
جلس النساء فيه * مسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد
والمعدة ضمادا * ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف
رطوبتها وفقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربيين الاذخر
اذا طبخ بالخمر أدر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا واذا لبد والطمث تكميدا
ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم
تكميدا وشربا لاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله
بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها
مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان
من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقول عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه
فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من
المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل
جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سحريس [١] المرى وأوردما أوردته
عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سحونس الاجامى وهو ذوانواع
وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند
أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق
ومنه مايثمر ومنه مالا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها
سين فتأمله هنالك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من
الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا
الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما
فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه
مانواره أصفر ومنه مانواره أحمر ابن جناح نوار مذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلحل هو
نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ماهو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة
وزهره كالبابونج الغافقى قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة
كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل
اذا امسكته بيديها مطبقة واحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت
امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار ردىء
الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب
وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الاذريون
منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير
ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة
يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح
(آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البسينى ومن الناس من سماه مروش أوطا

[١] (قوله سحريس بهامش اصله فى نسخة سحوفس البحرى

(آذريون)

(اذان الفار البستانى)

ومعنى

ومعنى موش اوطا فى الـ ونانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه آذان الفار ومعنى القسيني البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة وفى البساتين وهو نبات يشبه العسيني الا انه اقصر من العسيني واصغر ورقا وليس عليه زغب واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار يبرد تبريدا لا قبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات يفعل ما يفعل العسيني (آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد * ديسقوريدوس فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق دقاق طوال صغار أوساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى أناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية وليس له حرارة بينة اصلا (آذان الفار آخر برى) الغافقى حكى عن غيره انه شجرة تنبت فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستانى لا يغادره منه شيأ وهذا النبات اذا دق بأسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع من لا ينعظ ولا يجامع فأنعظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت فى الماء وتمولج بعصارتها فعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل اذا امتنعت من النزو بان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر منبتها فى الرمل او فى أرض فيها رمل (آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره طبيب آذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق بماء وصفى ذلك الماء وخلط مع نعنع وشرب واكل بعده السمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله (آذان الارنب) الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى اللسيني وهو نبات له ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه ازغبر كالغبار ابيض فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع نحو أو أكثر من ذراع وزهر ازرق فيه بياض مثل زهر الكتان متعمع بحذائه فى أقاعه اربع حبات حرش تلتزق بالثياب وله اصل

آذان الفار البرى

آذان الفار آخر برى

آذان الفار آخر

آذان الارنب

ذوشعب كالخربق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها وأوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا وزهره حمراء فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدى) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكرنوعى لسان الحمل فى حرف اللام (آذان العنز) هو مازالراعى من مفردات الشريف وسنذكره فى حرف الميم (آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطريدون وسيأتى ذكره فى حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس وهو البوصير ايضا وسمى بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ماهو أزغب وفيه متانة (آذان الحيوانات) * الرازى فى الحاوى عن جالينوس فى كتاب الكيموس ان غضاريفها لاتغذو ولاتنهضم وماعلى غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الحبوب التى يعمل منها الخبز ينبت فى آجام ومواضع رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن * جالينوس فى الثامنة فى الارز شئ من القبض فهو لذلك يحبس البطن حبسا معتدلا * وقال فى كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس فى موضع الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا فى الانهضام من الخندروس واقل غذاء منه كما انه فى اللذاذة ايضا دونه * ابن ماسويه الارز حار يابس فى الدرجة الثانية فى آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويلهب المحرور اذا أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقل ابطاء فى المعدة فان طبخ فى اللبن الحليب ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه فى ماء نخالة السميذ ليلة او ليلتين او فى اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صيره كانه لباب القرطم وماء النخالة نخالة السميذ وخاصة ماء الارز أعنى طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء حسنا * ماسرجويه من الحاوى ان صواب الرأى فيه ان يجعل معتدلا فى الحر والبرد لكنه بالغ فى اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر أعقل للبطن لانه ايبس * سندهشار من الحاوى الارز يزيد فى المنى ويقل على آكله البول والنجو والريح * ابن ماسه زعمت الهند أنه احمد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه فى بدنه تغير ولا صفرة * مسيح الارز ايبس خلطه بحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان او بحليب البقر غلظ وطال فى المعدة بقاؤه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش وذلك بعد جودة طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء كثيرا وزاد فى المنى ونضارة اللون * حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

بشديد

آذان الفيل
آذان الجدى
آذان العنز
آذان القسيس
آذان الدب
آذان الحيوانات
ارز

بشديد لان ما فيه من القبض يسير وانما هو منه فى قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى
طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيدا للذع فى البطن عن أخلاط مرارية
* اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة و ينقى الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
* التجربيين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ فى طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط
الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) * جالينوس

أراقوا

فى اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس * الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة
تشبهه وحبها فى أوعية شبيهة بالغلف بزر واسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل
وماء ممزوجين وترك فى الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمدت
به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرفطيون) * ديسقوريدوس

أرفطيون

فى الرابعة ومن الناس من سماه أرفطيون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قلومس الا أنه أكثر
زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون
الصغير الحب * جالينوس فى السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف
أيضا وفيه من الجلاء شئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع
الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
الذى يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات * ديسقوريدوس
واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما فى الفم سكن وجع الاسنان
واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب
لعسر البول وعرق النسا (ارفطيون آخر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه

أرفطيون آخر

قروسوفس ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر
منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض * جالينوس
فى السادسة وهو مجفف محلل وفيه شئ من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفى القروح
العتيقة * ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درهمى مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن

فى نسخة درخمى ومعناه درهم

فى الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المقلقة وقد يتضمد
بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالن) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندى يشبه

أرمالن

قرفة القرنفل * البصرى خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن * الطبرى هو نبات
له عيدان شبيهة بعيدان الشبت * الرازى سمعت انه خشب خفيف سبج يتخذ منه الحقوق وقال
مرة أخرى قد اجمع الاطباء فى هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم * ابن سينا هو حار فى
الثانية يابس فى الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها بايبسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوى الدماغ
ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوى القلب والاحشاء
كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين فى افعال القوى كلها (ارندبريد) الرازى دواء فارسى يجلب

أرندبريد

من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها * البالسى وان
شرب شئ منه احدر دم الطمث المحتبس احدارا قويا * الغافقى غالب على ظنى انه الدليوث

أرمنيس

(ارمنيس)* ديسقوريدوس فى الثالثة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له براثى وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر فما كان منه غير بستانى فبزره مستدير ولونه اغبر وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذى يستعمل وقد يظن أنه اذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التى تكون فى العين التى يقال لها ارغامن والبياض العارض فى العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما داخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير بستانى فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب * لى زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذى هو بالعراق مشهور فى زماننا هذا فتأمله وسيأتى ذكر القلقل فى حرف القاف أيضا

أرجنقنة

(ارجنقنة) * ابو العباس النباتى الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن يجلب اليهم بالمغرب من أحواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومعجونا بالعسل وهو دواء مألوف فى طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الحرشف بعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالارز فى هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا أن ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الارز الا أنه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة فى اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل فى هيئتها وقدرها رؤس العصفر البرى والزهر ولها شوك قليل لين ما هو * الشريف قيل هو بارد يابس اذا شرب من ماء طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقى اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية فى كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بليغة

أراك

(اراك) أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفروعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحته لين وهو ذو فروع شائكة وثمره عناقيد منه البرير وهو اعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمة صغيرة مدورة صلبة وهو اعنى الثمر اكبر من الحمص بقليل وعنقوده يملأ الكف اكبره والكباث فوق حب الكزبرة وليس له عجم وعنقوده يملأ الكفين وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حروفة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته ببطون الاودية وربما نبت فى الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق * ابن رضوان حبه يقوى المعدة ويمسك الطبيعة * ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

قوله رائحته هكذا بالاصل ولعله طيبة أو نحوه

أرتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية ابجرا * ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر وحمة اذا احرقت احمرت * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان هشا التفتت وليكن من البلاد التى يقال لها اطيقى وقد يحرق ويغسل كالقليميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد فى القروح واذا خلط بقيروطى ملأ ها للحما

وقد

أرغاموني

وقد يفتت الحجارة التي يقال لها بوزن (ارغاموني) ديسقوريدوس في الثانية هو نبات شبيه في
شكله بنبات الخشخاش البري وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس
شبيهة بالصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس الا أنها اطول منها ومن النعمان وماء الا
منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقي قروح العين التي يقال لها
ارغامن والتي يقال لها نافاليا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها
قوة تجلو وتحلل (ارجوان) * قال التيفاشي في كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب

أرجوان

واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل
لون يشبهه في الحمرة وشجره كثير باصفهان وبوردورد اشديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر
لا رائحة له يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو سخيف وتحرقه
النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها ولحاء اصله من
ادوية القيء يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب في ذلك * واخبرني من اثق به أن من هذا الشجر
كثيرا بميافارقين ايضا * واخبرني أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد
الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لي من صفتها ما ذكرته في الارجوان (ارنب بري)

أرنب بري

ديسقوريدوس في الثانية لاغوروس عرساوس اذا شوي واكل دماغه نفع من الارتعاش
العارض من مرض واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان
ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت
انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة منع الحبل واذا احتملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك
سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام
والاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن ونهش الافاعي واذا تلطخ بدمه وهو حار نقى الكلف
والبهق والبثور اللبنية * الغافقي وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الندران
شوي واكل لحمه واذا طجن او غم في قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو
صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة في الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا
على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد * غيره ومرق الارنب يقعد فيه
صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن
يبول في الفراش اذهب ذلك عنه وينبغي أن يدمن عليه * جالينوس في اغذيته فاما لحوم
الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج
* الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن
فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التي ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت
المغسول طبخا طويلا حتى تتهرى وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد جميع من أدمن
لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره
وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من
الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من
لباس الاكابر * الشريف الادريسي بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول في الفراش

أرنب بحرى

(ارنب بحرى) بن سينا هو حيوان صغير بحرى صدفى الى الحمرة ماهو وفيما بين جزائه اشيا
كأنها ورق الاشنان * غيره هو حيوان بحرى صغير فى رأسه حجر * ديسقوريدوس فى الثانية
* لاغثروس بلاسنوس هو حيوان بحرى يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذى
يقال له كوليس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر * ابن سينا رماد رأسه جيد لداء
الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شئ قتل بتقريح الرئة
* جالينوس فى الحادية عشرة الماء الذى يطبخ فيه يستعمل فى حلق الشعر * ديسقوريدوس فى
مداواة اجناس السموم من سقى الارنب البحرى يجد فى فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم
السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع فى البطن ويأخذه عسر البول فان بال بولا شبيها بالارجوان
منتنا كنحو ما يكون فى انواع السمك و يكره ريح عرق جسده ويقئ المرة مرارا وفيها خلط دم
وينبغى أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذى يطبخ فيه الخبازى بورقه
واصل بخور مريم يدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولبن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران
وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يغضوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات
النهرية فانهم يستمرون ما ياكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفى ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل

أرجان

السمك (أرجان) اسم بربرى لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد
ويثمر ثمرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز البربر وسنذكره فى حرف

أرطاماسيا

اللام (ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتى ذكره فى حرف الباء (ارسطولوخيا) هو الزراوند

أرسطولوخيا

الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة

أريان

النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل فى حرف الزاى (اريان)
قال البكرى ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيأ ومطبوخا
ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتى ذكر البهار فى حرف الباء وقال غيره ان الاريان

ازاذدرخت

هو الجراد البحرى ويقال ايضا روبيان وسنذكره ان شاء الله فى حرف الراء (ازاذدرخت)
معناه بالفارسية حر السحر * ابن سمحون هو احد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل فى علاج
الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم * احمد بن ابى خالد هو شجر عظيم الخشب
كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور فى لونه وخلقته ويكون فى عناقيد مخلخلة ونواه
أيضا يشبه نوى الزعرور فى لونه وخلقته * ماسرجويه أما حبه الذى يشبه النبق فانه اذا اكل
قتل * الرازى ثمرته رديئة للمعدة مكربة ورعاقتلت * احمد بن أبى خالد اذا اكل احد من ثمرته
عرض له غشى وقئ وصغر فى النفس وغشاوة على البصر ودوار فى الرأس وعلاجه كعلاج من
سقى الفربيون والبلاذر * ماسرجويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن
واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم
القاتل وعرق النسا واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحل الدم الجامد فى المثانة
* ابن ماسه فقاحه حار فى الثالثة يابس فى الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
فى الدماغ شما وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية ويؤخذ في أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقي الرطوبات التي في الرأس من القروح الرطبة المتفتحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطرافه وورقه وغيره وسحق بها شيء من مرداسنج وصير معها شيء من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما يجدد في كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه صب على الرأس الدواء أيضا وذرّ بشيء خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطولة له والمانع له من الآفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر الرأس وبدله اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الخندقوقا عند البربر بافريقية وسيأتي ذكره في حرف الخاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال في الاولى بعض الناس يسميه ناردينا بريا له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند اصوله لونه فرفيري شبيه بزهر البنج فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول النيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع اللسان جدا وينبت في جبال كثيرة الشجر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفروجيا وهي بلاد افريقية والبلاد التي يقال لها الوريثن والمدينة التي يقال لها اوسطسا التي من انطاليا قال حنين انطاليا هي بلاد افرنجية * جالينوس في السابعة الذي ينفع من هذه الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا ويدر الطمث واذا شرب منه وزن سبعة مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع في اخلاط الطيب * ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو واذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوي المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد في المني وسخن الاعضاء الباردة * مجهول ان بخر به بيت قتل العقارب الخضر التي تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وأنعظ انعاظا شديدا * التجربتين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمجون منه مجلوب ومنه اندلسي واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من أوجاعها المتقادمة * الغافقي الذي يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه في منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجريري منه والاسارون الصحيح منه يجلب الشامي من بلاد الروم واما هذا الجريري فهو نبات له سوق خوارة مدورة تعلو نحوا من ذراع متباعدة العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد في اعلاه جملة من شعب بعضها فوق بعض في اطرافها رؤس صغار في قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله اصل ارق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق في طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذي يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسي فان نباته غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسي فهو مر الطعم في رائحته كراهية وقوم

أزرود

أسارون

يجعلونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصلب يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة مزوّاة تتعلق بما قرب منها او تترقى فى الشجر وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الخطمى وله اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع اللسان قليلا * وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره وأصوله * ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند المدحرجة واغصان صغار تمتد على الارض وزهره وثمره مثل الذى ذكرنا قبله الا أنه اصغر واصوله لينة غير معقدة لونها اصفر تخرج من اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون وأكثر نباته فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون وقوم يظنون أنه نوع من الماميران * ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ الاسارون شراب على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين * ابن سينا ومن به يرقان ومن به علة فى الكبد ولوجع الورك * الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حاما غيره وبدله وزنه وضعف وزنه وج * وقال بديغورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه حاما * ابن سينا ينفع النوع اللحمى من الاستسقاء (اسطوخوذوس) * ابن الجزار معناه موقف الارواح * ديسقوريدوس فى الثالثة سنجادس ينبت فى الجزائر التى بلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر سنجادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له شبه بكمثرة الصعتر الا أن هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة * جالينوس فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر وكله يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر أرضى بسببه يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب تركيب هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة الاولى * الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا اديم الاسهال به وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح * وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ والنفع من المرة السوداء او يصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة * ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة * ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الاخلاط الاسود وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر * وقال فى مفرداته أيضا

أسطوخوذوس

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف اوفى سكنجبين أوفى شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * غيره اجوده ما كان اغبر اللون حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين اوفى شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * الشريف واذا سحق وسقى أياما برأ ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا * غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا * التجربتين الاسطوخودوس اذا أخذ منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه ذلك * ديسقوريدس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل ستة جواريس من العصير من واحد من الاسطوخودوس وهذا الشراب يحلل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس خل ايضا لهذه العلل التى وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذى يتخذ ولا فرق بينهما الا فى ان الحشيش ينقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا اولها ورق ذو شعب وليس لها انفاخ كسائر البقول ولا تولد بلغما وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من الارض * الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم لاعتداله للمبرودين والمحرورين وليس له ما لاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية فى الدم * ابن سيناء بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء الشرمق وفيه قوة جالية غسالة تقمع الصفراء وربما نفرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينتفع من اوجاع الظهر الدموية * التجربتين ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولاسيما اذا كان معه دسم وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين * الشريف اذا تأدم بهذه البقلة من به احتراق فى لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الدائمة بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء ويأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستشفون بها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة نفع من الحمى الحادة التى معها سعال لا سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط * ديسقوريدس فى الرابعة ومن الناس من يسميه توتيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه مايضرب بلونه الى الفرفيرية وله رؤس منشقة

(اسفاناخ) ويقال الزبانخ

(اسطراطيقوس

وورق شبيه في شكله بالكواكب واما الورق الذي على الساق فانه الى الطول ما هو عليه زغب
* جالينوس في السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية بوسوب وهو اسم مشتق من اسم الحالب
لانه دواء قد وثق الناس منه أنه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف
المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من
قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض * ديسقوريدس وورق هذا النبات ينفع من التهاب
المعدة والاورام العارضة في العين وسائر الاورام الحارة ونتوء الحدقة وزعم قوم ان زهره الذي
يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له في اربيته ورم
ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى ويشده على الورم سكن الضربان العارض فيه

(اسل)

(اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذي يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما
قدمنا ذكره * ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها
محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمياجن فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء او قريب من ماء * ديسقوريدوس في الرابعة
سجونس الاجامي هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونس حاد الاطراف وهذا الصنف
ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقضب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قضب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قضبانا
واكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اولسجونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر احد الصنفين الاولين اذا شربا بشراب
ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع ومايلي
اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا
شرب نوم شاربه فينبغي أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت * جالينوس في السابعة
سجونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية اوكسوس سجونوس والآخر يقال له
اولوسجونوس والنوع الاول ارق واصلب والثاني أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثاني
تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به في الطب والآخر يثمر ثمرة هي
ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثاني وهذا النوع يهيج الصداع
والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض
للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضي بارد
بردا يسيرا ومن جوهر مائي حار حرارة يسيرة ولذلك يقدران أن يجففا ما ينحدر من المواد الى اسفل
وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهي التي تجلب النوم (اسقلبناس)

(اسقلبناس)

سماه حنين في مفردات جالينوس القنابري وغلط في ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان
القنابري ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
ايضا والقنابري لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس في بساطهما فاعلم ذلك * ديسقوريدوس

فى الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه فى شكله بورق قسوس وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقيس وينبت فى الجبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة فى الثدى والرحم * جالينوس فى السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد

(اسليخ)

(اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب فى لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير * الغافقى هو البرون الذى يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه فى الرصف وضمد به قشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ فى المياه وات فى دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو محلل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الارض ولونها الى الغبرة وفى اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج الا انها أقصر والتى داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق فى غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وينبت فى الارض الرملة وفى البياضات من الجبال ويسمى باللطينية الريسالة ذادق وتجرب أبرأ من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من القولنج الريحى ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة

(اسطراغالس)

(اسطراغالس) معناه الجريرى باليونانية وهو النبات المعروف بمخلب العقاب الابيض عند شجارى الاندلس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنس صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق وأغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيرى واصل مستدير صالح العظم شبيه فى شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة فى صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت فى اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج وهو كثير فى المواضع التى يقال لها فاناوس وفى الاماكن التى يقال لها ارفادنا * جالينوس فى السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التى تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تحلب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا النبات كثير فى موضع ارفاديا ويقال ارفارياوس * ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته *

(آس)

(آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس * جالينوس فى السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد وفيه مع هذا شئ حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها فى القبض كثير خلاف * ديسقوريدوس فى الاولى مارسيس ابماروس وهو الآس البستانى الذى اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع فى العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٣ وقوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

٣ فى نسخة الاسود أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهي جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به ابرأ القروح التي في الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد به للقرب والافشرج الذي يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الافشرج يصلح اكل ما يصلح له الثمر واذا صير في المياه التي يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء التي يسيل من ارحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو النخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك الشعر المتساقط وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس وطبيخ الورق يصلح ايجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التي لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق ايضا تفعل ذلك ٭ جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو اكثر تجفيفا من ورق الآس الرطب لان الرطب يخالطه شيء من الرطوبة واما رب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردت من داخل لانه ليس يخالطها شيء من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة ٭ ديسقوريدوس والورق اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شيء يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة والاورام الحارة العارضة للانثيين والشري والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه وقد يعمل في الآباط والاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به شقاق ويقويه ان احرق او لم يحرق واستعمل بموم او زيت عذب ابرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهي حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المطيذانون ٤ فانه شيء ينبت في ساق شجر الآس مضرس كان فيه بشكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة بالكف وقبضه اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد ان يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص ويجفف في الظل وهذه الاقراص اقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى ان يكون في القيروطي او فيما يحمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شيء من هذه الاقراص وكذا اذا احتيج الى ان يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه التي يجلس فيها خلط بها شيء من هذه الاقراص ٭ جالينوس خشب هذا أيبس جدا من ورق الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا اكثر منها جدا ٭ ابن ماسه الآس بارد في الاولى يابس في الثانية ٭ ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم واكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة ٭ اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبلل نفعها ونفع من انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

٣ في نسخة الكمين

٤ في نسخة المطيرا

٦ في نسخة منكا

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقئ * واسحق بن سليمان اذا قعدت المرأة في طبيخ حب الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى الابرية التى فى الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أكلا * ابن سينا فى الادوية القلبية مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق بينهما الحار الغريزى الذى فى ابداننا بل يفرق بينهما فيبدأ [٣] أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن ثم يأتى بعده البارد فيقوى ويشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى انبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت اليه المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا والعطرية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى يابسا فى الثانية ولم مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف تمتن له فى جوهره مباسطه ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف القلب * وقال فى الثانى من القانون وليس فى الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال غير شرابه وورقه يصلح لسحج الفخذ ذرورا او ضمادا او ورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن الصداع الشديد وربما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الخوط ورماده يدخل فى أدوية الظفرة * الرازى فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل الذى فى اربيته ورم سكن الوجع * التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثى الحديث ويمنع انصباب المواد والحب النضيج فى الوثى أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط حبه النضيج * ديسقوريدوس فى انطامستصنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب ويطبخ الى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التى يخرج منها قيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود نضيجا فيدق ويخرج عصارته بلولب وتؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذى يقال له سونفس ثلاث قوطوليات من شراب عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

[٣] فى نسخة فيبتدئ

(صنعة شراب الآس)

(شرب حب الآس)

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة في باطن البدن
وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات
بدمشق وما والاها من أرض الشام نفف وانطسر وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البلدى
* ديسقوريدوس فى الرابعة مرسينا اغريا ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق
الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه حد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين
الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات
الذى يقال له لوقس كثيرة تخرج من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقا
واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اغرسطس اذا ذيق كان عفصا مائلا الى المرارة وورق
هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى
الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف
قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل
قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة وتدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو
نبات ممتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق
اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء
من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود * ديسقوريدوس فى الثانية ٤ هو بعض
الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت
وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه
ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لذعه لذعا يسيرا * جالينوس
فى التاسعة يسمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقوامه بالحجارة
المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى
يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا طحن الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه
الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة
لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا فى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا
منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى
الزهرة وفى ذلك ما يدل بالحس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك
الصخرة من البحر ثم يجففه الشمس * ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهره معفنة تعفينا
يسيرا محللة للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم أن الزهرة
أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال
وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح
العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من
الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال
اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا
الحجر أجران فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون وقد يتخذ منه أيضا أبزن تأكل اللحم

(آس برى)

٣ فى نسخة لونه

(اسحقان)

(اسيوس)

٤ فى نسخة الخامسة

واذا

(اسفيذاج)

وإذا ذر الزهر في الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها وإذا أراد أحد
أن يغسل هذا الجزء وزهره فليغسلهما كما يغسل القليميا • لى الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة
دائما مجرب • ابن رضوان الزهرة تقوي البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلعا حسنا
كلابه (اسفيداج) ديسقوريدوس في الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب
في اجانة واسعة الفم في اناء مزفف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص
وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت في الخل
أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل في ناحية وما كان ثخينا صير في اناء وجفف في الشمس ثم طحن
ودققت اجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم
نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل في أول وهلة وهو المستعمل في أدوية
العين وبعده ما نخل في الثانية والثالثة وهكذا الصفة في المقدم والثاني من الباقي ومن الناس
من يأخذ البارية فيصيرها في وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطي فم الاناء بالرصاص ويغطى
الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص
فاذا رآه قد تحال فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيعجنه
بخل ويعمله اقراصا ويجففه في الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو في الصيف فان الاسفيداج
حينئذ قوته وفعله فعل قوي وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا في الشتاء وهو أن تأخذ الاواني
وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس في
الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التي يقال لها رودس وبعده في العمل ما يعمل
بالبلاد التي يقال لها قورسوس والبلاد التي يقال لها داس وبعده ما يعمل بالبلاد التي
يقال لها دقارخيا وقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان
كان من البلاد التي يقال لها اطنقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك
حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص
كما يغسل القليميا • وقوته مبردة مغرية ملينة تملأ القروح لحما طلقا وتقلع اللحم الزائد في القروح
قلعا دقيقا وتدملها اذا وقعت في القيروطي والمراهم التي يقال لها السارا وفي بعض الاقراص
وهو أيضا من الادوية القتالة • جالينوس في التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا حل
بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة
الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل • مسيح الاسفيداج بارد في الدرجة
الثانية • ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينقع
القروح التي تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم
ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض الادهان ولا
يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض • التجربتين يفعل في قروح المعا وفي الجراحات ما يفعله
الاسرنج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بهما دهن ورد كان انجع
وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا
بليغا بالماء العذب ثم سحق مرارا بماء الورد أياما متوالية في شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا اكتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها * ديسقوريدوس من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعترى منه الفواق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق وينبت ويكسل ويرخى وينفع من شربه ماء العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى ولبن حار أو سمسم مقشور مع طلاء أو رماد الكرم أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرسا وينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة النبق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب عصارة الثافسيا ولبن السقمونيا اذا شرب بماء العسل * أحمد بن أبى خالد وبدل الاسفيداج اذا عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو السلقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى باليونانية سيدوقس[٣] * الرازى هو اسرب يحرق وتسد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض الناس صندوقس[٣] * جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سمجون قال ارسطاطاليس هو نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم واذا اغلى بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو مجفف لازوقى ينبت فى القروح ويذهب اللحم المتغير * التجربتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى الجراحات ونقاها من الوضر * غيره قوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية (اسفنج البحر) أبو العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصله شئ يشبه الليف الرقيق الذى يكون على الحجارة أو كليف أكر البحر وقد ذكرنا انها ينشأ عليها من جانبى كل شعرة حبيبة صغيرة ثم يتصل بعضها ببعض شيأ بعد شئ حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا أيضا سائر أنواعها التى تنفسخ سريعا ومن أنواعها نوع محجر اذا انتهى ويرى به البحر صلبا كما يكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو صنف دقيق الثقب كثيف أصلب ما كان من هذا الصنف اللبس[٤] ومنه ما يسمونه الانثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق القونيون وهو زبد البحر * قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا استعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له فى وقت الحاجة وهو يابس لانداوة فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكى

ويصير

(اسرنج)

[٣] فى نسخة سيدوفيس

[٣] (اسفنج البحر)

[٤] فى نسخة اليبس

ويصير شبيها بالغطاء والسداد للجراح أعني جرم الاسفنجة الحديثة التي تحرق بجميع الامرين جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة القابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف أيضا تجفيفا بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن اسفنجة قد استعملت علمت علما يقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان تفعل مادامت برائحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف على ما كانت تفعل ٭ ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح الجراحات في أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل في شكل فتيلة فتح افواه العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي اما غور في الاعضاء جففها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه ينفع للرمد اليابس والجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا للادوية في العين واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بأن يبل مع الومي احتى ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الومي اختي بماء البحر ويوضع ايضا في القمر فيشتد بياضه (اسرار) ٭ ابو العباس النباتي الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز رأيته بجهة يقمن كفافة من طريق ايلة لمن يريد الحوزا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كانه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى الطول ما هو فيه يسير بشاعة وغره يؤكل فيورث شبه سدر في الرأس سماه لي بعض اعراب الساحل بما سميته به واقتضت صفته صفة القرم (٢) الذي ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت هذا الشجر في الحماة من السواحل بما ذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة قضيب حي العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر في الحماة ولا ورق له ولا زهر ولا ثمر حتى يرتفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوط اكدم حافته صافية وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققناه من صفته ان هذا القضيب شئ آخر غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر الشورة في حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتي ذكره

(اسرار)

٢ نسخة البرم

قوله الغوط لعله الغوصة

(اسرب)

ل ر ه

(اصفست) (أسد)

فى حرف الراء (اصفست) هى الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها فى حرف القاف (أسد) * ثابت ابن قرة شحمه بليغ فى تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا التواصير والقطن والحالبين والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازى فى الحاوى اذا دفن بدهن الاخيرة ومسح به الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا * غيره يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر * خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضربه الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى وجهه بشحمه الذى يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضى سائر حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا سق منها فى بيضة نيمرشت فى مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها فى عنقه أبرأه من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا انه من تبخر به أزال عنه حمى يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلده جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شئ من السباع الا وهرب منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة فى صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان كان فى الصندوق شئ من هذه حالت أيضا جميعه مجرب ومن سقى شيأ من طرح الاسد بغض الشراب من ساعته ولا يعود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوروبنقى وسنذكره فيما بعد وسمى بذلك لانه اذا انبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا فى ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحرباء ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا الاشتراك الواقع بينهما فى صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون وقال بعض المتأخرين أسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه الاسود من اجل انه اذا انبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة وتسميه عامة المغرب الداد الوحيد وهو الاشخيص بالعربية وسيأتى ذكره فيما بعد (اشباره) هو النبات المسمى باليونانية أووسيمون وترجمه حنين بالتودرى وسنذكره فى حرف التاء * التميمى وهذه البقلة ورقها يؤكل بالشام مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة وقد يتخذ الاداميون بالشام منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت ومنافعها اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ادواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها البنوى فيما يلى الموضع الذى يقال له دورى ويقال لشجرته اغاسوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا مكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة الجندبادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة ثروسما واما ما كان منه فيه تراب او حجارة فانه يقال له فراماوة يؤتى به مما يلى الموضع الذى يقال له امانياقن وهو عصارة شجرة

(٢) قوله الجعفيل

(اسد العدس) (اسد الارض) (اشباره) (اشق)

تشبه القنا أيضا فى شكلها تنبت هناك * جالينوس فى السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر
تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هى ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثؤلولية
الحادثة فى المفاصل ويشفى الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته
ملينة جاذبة مسخنة محللة للجسا والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا
شرب منه مقدار درخمين حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا
خلط بالعسل واعق منه او خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس
الذى يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التى فى الصدر ويدر البول مع دم وينقى قروح
العين التى تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد الين
خشونتهما وحلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة فى المفاصل
واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن
الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطرى وان ضمدت به الاورام الصلبة
انضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا
وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه
ماء خرج منه بياض يحل كبياض اللبن وبذلك ينشف به العيون وينفع الجرب الذى يكون فيها
* ماسرجويه يقتل حب القرع فى البطن وينزل المشيمة ويجذب البلة ويخرجها شربا * ابن
ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه فى المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو
ضار للمعدة فليقلل منه فى الادوية * ابن سينا حار فى آخر الثانية يابس فى الاولى تحليله وتجفيفه
قوى وليس تلذيعه بقوى ويبلغ من تقطيعه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين
وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقى قروح الحجاب وينفع من
الخوانيق التى من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة
الانثيين فيلينهما * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلى بهذه
الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل
بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح
وينفع من وجع الظهر والمايدة وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل فى أحد المياه النافعة
من الحصا العارض فى الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كوابر النحل (اشترغاز)
تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد
التى يقال لها لينوى يشبه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ
ويفعل ما يفعله سليقون وهو الانجدان * ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع
اللحم بحسب التابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة
ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وابطأ فى
المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن يغثى ويقيء
بتلذيعه المعدة اذا أكثر منه وينبغى ان يستعمل منه خله ولا يتعرض لجسمه * البصرى

(اشترغاز)

(اشنه)

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته ونفعه مثل القول فى الافسنتين * الرازى الاشترغاز الخلل لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو يجشى ويهيج شهوة الطعام ويفتق الشهوة * غيره والكامخ الخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز الخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان فى حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل * ابن سينا خل الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشيبة العجوز * ديسقوريدوس فى الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على البلوط واجود من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه (جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو بارد برودة قوية بل هو قريب من الفتورية وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر * ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدخن والادهان التى تحلل الاعياء * ابن سمعون الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون فيه ويتخلق منه * مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين نفعهما * الرازى تحبس القىء وتقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة فتبردها وتدخل فى الغوالى والذرائح وأدوية المسك والاكحال * عبد الله بن صالح الاشنة فى طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العطر والذرائر اذا جعلت جسدا فيها لم تطبع فى الثوب * احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بعطريته لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويقيه وللطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخها ادرالطمث ونفع من اوجاع الرحم * مجهول تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعه وتنفع من الصنان * الشريف تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت فى شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعياقى * الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قرد ماما (اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس ويعرفونه بالشكانى ايضا وبالبربرية ادادميه * ديسقوريدوس فى الثالثة خامالاون لوقس وتفسيره لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند أصله فى بعض المواضع اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبقى وهو الدبق الذى يوجد عند اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

(اشخيص)

التى

التى تسميها اهل الشأم العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولوس وورقه اخشن واحد أطرافا واصلب ورقا من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك شبيه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٢) وله زهر لونه كلون الفرفير وهو مثل الشعر وثمره شبيه بالقرطم وأصله فى الارض التربة الجيدة غليظ وفى الارض الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفى رائحته شىء من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه اكسوبافن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج الجبلى وقد يسقى منه المجنونون مقدار اللقى وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم كثرته ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفار * جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها اكسوبافن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه أشد مرارة منها * ديسقوريدوس فى الثالثة واما خامالاون ماليس وتفسيره الاسود فهو نبات ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقولومس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر متشوك دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له بسم بواقسوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف وربما كان متأكلا لونه بجوفه الى الحمرة ما هو اذا مضغ لذع اللسان وينبت فى الصحارى النائية والتلال والسواحل * جالينوس فى الثامنة أصله فيه شىء قتال ولذلك صار انما يستعمل وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة يذهب بجميع العلل التى تحتاج الى شىء يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس اذا سحق الاصل وخلط بشىء من القلقنت وصفو القطران وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل وطليت به القوابى قلعها واذا طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساو له ومن الموم مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل و يضمد به الاسنان والمضران واذا سحق وصير فى طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتآكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى البياض ما هى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان)

* أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب * وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به الالك حتى تمكن به الكتابة * البكرى الاشنان هو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهى رخصة كثيرة المياه ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق * الرازى

(٢) فى نسخة القبارية

(أشنان)

حيد يقى ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد * ابن سينا هو أنواع والطفها الابيض ويسمى خرء العصافير واجوده الاخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا كان او ميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه ينفر الهوام

(أشنان داود) (اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتي ذكره في حرف الزاي

(اشراس) (اشراس) ليس هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه * ابو العباس النباتي هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران الى سائر البلدان ويجلب اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخنثى الا انها أطول لونها اصفر ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدبق بها الكتب وغيرها ويحل وتصلب في الحين وما هو الآن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من الماء ويضرب باليد أو بسواط من خشب ويلصق به في الحين وليس في جنس الاغربة النباتية أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الاندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم من ظن ان الاشراس أصل المغاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت المقدس بالصوى وكأنه البرواق العربي الا انه أكثر منه وأمر وغره أعظم وأصلب وزهره كذلك وأصله خريقي الشكل اصفر واما الاشراس فأعظم من هذا ورقه على شكل ورق البروق المسمى بالخنثى الا انه اعرض واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى طولها ذراعان واكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهر ابيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره ابيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وغير مستدير واصله كأنه أصل العنصل كما وصفنا قبل * غيره يستعمل في أضمدة الجبر والفيل والفتوق وهو غاية في ذلك جدا

(اصفون) (اصفون) * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه فاسلون لانه نبات يشبه القاسيلس والقاسيلس فيما زعم قوم هو اللوبيا الابيض وانما تشبيهه بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الابيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيهة مملوءة من بزر طعمه كطعم الانيسون سواء * جالينوس في السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فلذلك يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلززها وبهذا صار ينفع النفث من الصدر وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة * ديسقوريدوس وبزره نافع اذا شرب بالشراب المسمى ماء القراطين وافق اوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث الصدر

(أصابع صفر) (أصابع صفر) * الغافقي هو النبات الذي يعرفه العطارون بكف عائشة وبكف مريم أيضا وورقه أيضا نحو من ورق النبات الذي يقال له خصى الثعلب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر فرفيري من أسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس اصابع مملوءة رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر * ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع او ستة ومنه ما يشبه مخالب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل * ابن سينا شكله كالكف

ابلق من صفرة و بياض صلب فيه الميل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حار يابس فى الثانية محلل للفضول الغليظة جدا و ينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من الجنون * المجوسى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * ديسقوريدوس وبدله وزنه مرة ونصف وزنه هرار حستان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المرا و يد فى طول اصبع السبابة جرية تجلب من بحر الحجاز غبيرا سارخاوة تماو جرب منها الحمام الجبراحات مريعا اذا كانت بدءها امرارا باليد وتسمى امبال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو فقاح السورنجان وهو الشنبلند وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الاي عاء شئ وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى اللصف وهو الكبر وسنذكره فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك) قيل انها الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره فى الباء (اطرماله) الغافقى هو نبات له ساق بعلو نحو ذراع ليس عليها شعب ولها ورق فى اربعة صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو شبر منظومة من سفلة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق ايضا فى شكله وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته فى الارض الجيدة والقفر و بزر هذا النبات يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هى كالسيور تتخذ من الفطير وتطبخ فى الماء بلحم و بغير لحم وتسمى فى بلاد فارس رشته وهى حارة ورطوبتها مفرطة بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم أخف عند بعضهم فضلة ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها الفلفل ودهن اللوز الحلو صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقى الرئة من السعال ونفث الدم خاصة اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو السبستان وسيأتى ذكره فى حرف السين (آطاء) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط وهو البندق الهندى المعروف بالرنة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الرنة كالشلو وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن احمد هو شئ من الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى كتاب الطب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها ما يكون بالبحرين وهو اجودها وبحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس فى الثانية هو غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه المنبتة للناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرتعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه فى الصيف ولذ يؤتى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

(أصابع فرعون)
(أصابع هرمس)
(أصابع العذارى)
(أصابع القينات)
(أصف)
(اصطفلين)
(أصطرك)
(أضراس الكلب)
(أطرماله)
(أطرية)
(أطباء الكلبة)
(آطاء)
(اطماط)
(اظفار الطيب)

عما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
فى رائحتهما شئ يسير من رائحة جندبادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتى عرض لهن
اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب الينا البطن وهذا الحيوان
ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقورا والقروقس * مسيح حارة يابسة فى الثانية لكن يبوستها
أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع
المعدة والكبد والارحام * الرازى يثقل الرأس ويصدع * اسحق بن عمران أجودها القرشية
البحرية وهى حمراء مقعرة وبعدها الاظفار الفارسية وهى كبار الى السواد وبعدها الاظفار
الذكران وهى التى يقال انها الثعلبية والاظفار القرشية تدخل فى الندود والاعواد والبرمكية
والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل فى بخور القسط البحرى ونحوه واذا شرب من
الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد فى الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أزالت
حيضها * التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من
صاحب السكتة والغشى والصرع نبههم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا
تمودى بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اختلاط لزجة فى مجاريه

(اعين السراطين)
(اغراطين)

(اعين السراطين) هى
السحنبويه وسيأتى ذكره فى حرف السين (اغراطين) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنس
يستعمل فى وقود النار طوله نحو شبرين فى ساذج أى لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من
النبات الذى يقال له اوريغانس وعليه اكاليل من زهر شبيه بنفاخات الماء ولونه شبيه بلون
الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمى اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
واحدة لا يتشنج * جالينوس فى السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام * ديسقوريدوس وهذا
النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم

(اغيس)
(اغيرس)
(اغرسطس)
(أغليق)
(اغالوحى)
(افتيمون)

(أغيس) تأويله فى
اليونانية الطاهر وهو البنجنكشت وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أغيرس) هو الجوز الرومى
باليونانية وسيأتى ذكره فى الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا الثيل
وسيأتى ذكره فى الثاء (اغالوحى) هو عود البخور وسنذكره فى العين (اغليق) معناه ماملو
باليونانية وهو الميبختج (افتيمون) هذا الاسم اسم يونانى وقيل سريانى والاكثرون على انه يونانى
فاعرف ذلك * ديسقوريدوس فى الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعترولها
رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر * جالينوس فى السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
انه أقوى منه فى كل شئ وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب
منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة
اصحاب المرة السوداء والنفخ وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها افسادوما والتى تسمى
اقدوقيا * أبو جريج الراهب اجوده ما احمر لونه واحتدت رائحته وجلب من اقريطش * حبيش
ابن الحسن قوته شديدة فى قلع المرة السوداء من البدن واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء
اغلظ على طباعهم واصابهم غثى من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
وقد ابراخلقا كثيرا من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا * ابن الجزار ان اخذ
من حبه مسحوقا منخولا عشر قدراهم فصير فى خرقة نظيفة وانقع ليلة فى مقدار ثلثى رطل

(اعين السراطين) (اغراطين) (اغيس) (اغيرس) (اغرسطس) (أغليق) (اغالوحى) (افتيمون)

من الشراب الحار وترك الى الصباح مضحى تحت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى
منها والقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب
مفترا بالغداة نفع أصحاب الماليخوليا واسهل المرة السوداء بكثرة من غير ان يضعفوا
* ابن ماسويه يورث غما وعطشا وجفافا فى الفم لشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل
ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم يأخذه والشربة منه يابسا من درهم
الى درهمين ومن نقيعه ما بين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازى
والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشربة
التامة عشرة دراهم مسحوقة مع ميبختج * بولس هو من الاشياء المقوية المخرجة للمرة
السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواقى من لبن * الشريف ينفع من التشنج
والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة
السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح * التجربتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من
غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولاسيما الحادثة عن ادمان
الخمر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك ونفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن
البنفسج ولا بد ان يخالطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر
العجم وما اشبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه * الغافقى
يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ
بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الافتيمون فهو شئ
يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو
الاشموزا المعروف فى زماننا هذا وقبله أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطش
ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه * الرازى وبدله
فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا وزنه ونصف وزنه

(افسنتين) * الشريف هو نبات عامى ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق
ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه
الاشنة فى تخبيطها وله زهر اقحوانى صغير أبيض فى وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها بزر
دقيق وفى طعمه قبض ومرارة * أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشهب يشبه فى
هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعتل وزهرته صفراء مائعة وهى المستعملة (لى)
هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمسيسة وهو كثير بها جدا وسمعت من
أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا * دسقوريدس فى الثالثة هذا
النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس
* أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل
اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رأيته خلته زغبا وفيه عقد كأنها
بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فيطير منه عند السحق مثل ما يطير من الصعتر
الفارسى ٣ وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام * جالينوس هو فى حلية البرود انواع الافسنتين

٣ فى نسخة من الصبر السقطرى اه

كلها الا تحلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من نيطس الكيفية القابضة فيه اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها قوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما ان تحس فيه بقبض ضعيف خفى جدا واما ان لا تحس بقبض أصلا ولهذا قد ينبغى ان يختار لاورام المعدة والكبد الافسنتين المجلوب من نيطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا وان رائحته مع انه ليس فيها شئ يكره قد يوجد فيها شئ من العطرية ورائحة سائر الانواع الباقية منتنة وقال فى السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض وحرارة معا وحرافة وهو يسخن ويجلو ويقوى ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقى خاصة ما يجتمع فى العروق من اخلاط المرارى ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ لمن فى معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا أيضا ان كان البلغم فى الصدر أو فى الرئة لان ما فيه من القبض أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة أيضا صار يسخن اكثر مما يبرد وان كان ينبغى انا ان نقول بالجملة كيف الحال فى مراتبه فى القوى الاول فان كانت اجزاؤه متفاوتة جدا الا يشبه بعضها بعضا قلنا انه حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * دسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول المرية الحالة فى المعدة والبطن واذا تقدم فى شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع ساساليوس او ناردين اقليطى وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من طبيخه عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن ٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا شرب بالشراب وافق السم الذى يقال له اكسيا والسم الذى يقال له قونيون وهو الشوكران ونهشة الحيوان الذى يقال له موغالى والتنين البحرى واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به نفع من سونحى ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الآثار البنفسجية التى تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التى يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع الآذان اذا تبخرت به واذا طبخ بالميبختج فهى ضماد للعين التى يعرض لها ضربان فيسكن الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها اوجاع مزمنة بان يسحق ويعجن بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المسحوق معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل منه شراب يسمى الافسنتين خاصة فى البلاد التى يقال لها زيدقطس والبلاد التى يقال لها براقى ويستعمله أهل هذه البلاد فى الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربونه أيضا على وجه آخر بان يتقدموا فى شربه فى الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد يظن انه اذا نثر فى الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت ومسح به البدن منع البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التى تكتب به من أن يقرضها الفار وقيل عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها فعله الا انا لا نستعملها فى الشراب لانها رديئة للمعدة مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها ويطبخ * روفس يسخن ويفتح

٢ فى نسخة سق

٣ كذا فى الاصل اه

ويحلل

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأى * ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغافت فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تأثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا * حبيش نقيعه او طبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون * الرازى جيد جدا للذع العقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين وسحقه وشده فى خرقة كتان وغمسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * أحمد بن أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحليله وذلك ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك بينهما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مؤنة واذية بما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها للقوة الدافعة وتقويتها لها بما تشده من جوهر الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سمجون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له * التجربتين الافسنتين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى سقيهم الادوية الحارة واما التسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك لتسخينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره للخلط المسخن * الشريف اذا طبخ فى دهن اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن حلل رياحها ونقى خراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وتمسح به اذهب الاعياء وبدله فى تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يخلطونه ثم ينقلونه الى الاوانى

فاذا اصفار وقوه ثم خزنوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين
يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه ويشده في خرقة
خفيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ
من الافسنتين ثلاث اواق او اربعا ومن السنبل والدارصيني والسليخة وقصب الذريرة وفقاح
الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحد اوقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا
ثم يلقونه في ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو
عشرون أوقية من العصير ويستوثقون من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يروقونه ثم
ينقلونه الى الاوانى ويخزونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المتحوشة
وهو السنبل الرومى أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيشده ويلقيه في خرقة
فيه ويروقه بعد أربعين يوما ويوعيه في الاوانى وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين
قسطا ويلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد
عشرة أيام ويخزونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة في الكبد
والطحال والكلا وأصحاب اليرقان اومن يعسر في معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته
ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات التي في البطن
واحتباس الطمث وينفع من شرب السم الذي يقال له اكسيا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم
يقتله أبدا (افنيقطش) ديسقوريدوس في الرابعة هو غصن صغير وله ورق صغار ويشرب

(افنيقطش)

للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقي قال قسطا بن لوقا في اصلاحه هو غصن صغير له
ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفي وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب
الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها
اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه وبزر كبزر السرمق وربما كان اسود وقلما
يوجد أبيض وهو في غلف في هيئة غلف بزر الفجل الى الطول ماهو وزهر هذا النبات يكون
على لون ثمره أى الالوان كان وقد يشرب هذا النبات بأسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع
الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة
ويحللها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا
مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت في مواضع يصل اليها الماء وينحسر
عنها وفي مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطانى وفيما بينها وقريبا
منها وبين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا
وقد زعم قوم انه ينبت في رمال وارضين فيها حجارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل
الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج
وله أصل عطر في شكل الكمأة املس لا عروق فيه وعصارة الاصل في النفع لما وصفنا ابلغ
ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا في أيام الربيع (افيقوون) ديسقوريدوس في الرابعة

(انيقوون)

هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفي الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب
واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذى هو صمغ الخشخاش * جالينوس في السابعة

قوة

افيون

قوله باسيوط خ
بيوشنج اه

قوة هذا تبرد تبريدا شديدا كانها في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد و بعده عن
الخشخاش بعد يسير * الشريف هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه و وضع ضمادا على
الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو
لبن الخشخاش الاسود * التميمي ليس يعرف على الحقيقة في بلدان المشرق ولا في بلدان
المغرب أيضا الا ببلاد مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها
يحمل الى سائر البلدان * ديسقوريدوس في الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا
استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شيء يسير بمقدار الكرسنة
سكن الاوجاع وارقد وانضج و ينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شيء كثيرا انام نوما شديد
الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ابن عش ثم يقتل و اذا خلط
بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر
في الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط به محة بيض مشوى وزعفران كان صالحا للحمرة
والخراجات واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل في المقعدة شيافة
ارقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم
هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد
الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهيبا
مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا وعصارة ورق
الخس البرى او بصمغ والذى يغش بأشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان في رائحته شيء شبيه
برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان
خشنا في اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث
الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية و يستعمل
في الاكحال وذياغورس يحكى ان سطراطيس ما كان يستعمله في علاج الرمد ولا في علاج
الآذان لانه كان عنده يضعف البصر و يسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان
يعمى الذين يكتحلون به * ومنسديمس يزعم انه ينتفع برائحته فقط للنوم واما سائر الاشياء فانه
ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله
والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما و يستخرج
عصارتهما بلولب وخشبات و يصير العصارة في صلاية و يسحقها ثم يعمل منها قرصا ويسمى
هذا الصنف من الافيون منقونيون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة
الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار
فينبغي ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب و يشرط
جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق مادا على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ
وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع في صدفة فاذا جمعت فينبغي ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع
ما ظهر أيضا في ذلك اليوم وقد يظهر أيضا في اليوم الثاني وينبغي ان تؤخذ هذه الصمغة
وتسحق على صلاية و يعمل منها اقراص وتخزن * ابن سينا الافيون فيه تجفيف القروح

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جند بادستر ابطل الهضم وقصد جدا * خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلي به انف الحار دمعت عيناه وأخذه النهيق * الرازي يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله اذا حكه وربما غارت عينه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق البارد ويتشنج باخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشمام رائحة الافيون من بدنه * ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيء شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلي وطلاء صرفا مع كثير من الافسنتين والدارصيني مع خل مغلي وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر الفجن البري وهو السذاب مع فلفل أو طلاء مع فلفل مع جندبادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغي ان يوقظه بادوية يدنيها من منخريه ويحميه بما يسخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التي يجدها ومن بعد الاستحمام ينبغي ان يستعملوا الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء * غيره وبدله ثلاثة امثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللفاح اوقشر عروقه أوعصارته (افقيديون) ديسقوريدوس في الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس عدده نحو من عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولازهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم له بين وينبت في مواضع فيها ماء * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع على الثديين ان يحفظهما ناهدين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقيما جدا * ديسقوريدوس وقد يهيأ من ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضماد للثدي لئلا يعظم واذا استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس درخميات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الحبل (افنوس) ديسقوريدوس في آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آسجاص ومنهم من يسميه رايابس اغريا ومعناه فجل بري وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر دقاقا قائمة مرتفعة على الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر ونحوه صغير وله أصل شبيه باصل النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر اسود وداخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ وأسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل فخذه ودقه وصيره في اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو نولوسات أسهل وقيأ (افشرح) معناه بالفارسية رب حيثما وقع * والنبيه افشرح معناه رب السفرجل * ومورد افشرح معناه رب الآس * وافاز افشرح معناه رب الرمان * وعود افشرح معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع الفواكه التي تستخرج منها (افعى) جالينوس لحوم الافاعي قد نجدها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هي طبخت كما يطبخ لحم المارماهي بالزيت والملح والشبت والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر ان

افقيديون

افنوس

قوله آسجاص في نسخة خاما لاس اه

افشرح

افعى

تعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيئا تخرجه من الجلد من أشياء جربتها اما فى وقت
شبابى فيما حدث فى بلادنا فى أشياء وانا مخبرك بها واحدا فواحدا أما ههنا عندنا فكان رجل
مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت
علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره فعملوا له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس
بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا ياتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار
ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور رحل الى قوم من الحصادين الذين كانوا
يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جدا فوضع الرجل الذى
أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك
الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ضرب
شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى
افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة
فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه من
عذاب المرض أرادوا ان يصطنعوا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا
وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده
كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث الخزفية من الحيوان جلودها فصار الذى بقى من لحمه
تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثتها الشبيهة بالاخزاف
عنها ۞ وقد عرض مثل هذا العارض أيضا فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن
مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك
وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون
فوثق الرجل بها وهو لا يعلم ووكلها باشياء كثيرة مما فى منزله وخزانته أيضا فلما مضى وأخذ
يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعى
فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هنالك لم يستوثق من رأسها
وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما
برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق ۞ وههنا أمر ثالث وقع بسببنا
نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف متقدما على كثير من الفلاسفة قد أصابته
هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل
يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا
بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل ما يكون
فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر ذبحاه وعلما بذلك انه أرشد الى
الصواب لشبهه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شرابا مسموما مثل الذى شربه ذانك
الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد وداويناه نحن ذلك المرض بالادوية
التى جرت العادة باستعمالها ۞ واما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله
صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على ان نداويه بالعجلة فقصدنا له عرقا ونقصنا

بدنه بدواء مسهل الخلط الاسود وأمرناه ان يستعمل في طعامه الافاعي التي يصيدها بان يطبخها
ويطيبها كما يطيب الجري والمارماهي ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتحلل
ما كان به * واما رجل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقي الوسطى أصابته
هذه العلة فرأى في منامه ان الله أمره أن يصير الى برغامس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم
الافاعي في كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وتغيرت
علته بعد أيام يسيرة الى العلة التي يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التي
أرشده الله اليها في المنام حتى برئ فلحوم الافاعي لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذي وصفته
لك قال وتتخذ منها القراص تلقى منها في الترياق وتسحق وتنعم وتنخل ناعما ثم تلقى في الملح الذي
يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه
لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتفض وتدفع
منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير متى كان الا كل
الانسان اذا اجتمع في بدنه اخلاط رديئة ويخرج أيضا من الجلد ويسقط أيضا أشياء أشبه بالقشرة
التي في ظاهره وهي التي فيها خاصية تحبيس وتلحج من الاخلاط التي يصير الي الجلد ما هو منها
غليظ أرضي ومنها ما يكون الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من
لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير في قدر جديدة
ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد مدة وقاسحوقا رطل ونصف مع تسع اواق عسلا
ويطبق فم القدر وتشوى في اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق وينخل
ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشيء يسير من ساذج يطيب طعمه * ديسقوريدوس في
الثانية ولحم الافاعي اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير في
وقت زيادتها من الزيادة وينبغي ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم واما
ما يقال من انه ينبغي ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغي ان يؤخذ الباقي منه
ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل
وقوم يقولون ان الذين يأكلونه تطول أعمارهم * ابن سينا يقوي القوة ويحفظ الحواس
والشباب وان دقت كما هي نية ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب
نفعت منه منفعة بليغة * الطبري اذا احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به
على الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح * مجهول من أكثر من أكل لحوم الافاعي قرح بدنه
وفسد مزاجه (اقحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو
أنواع فبعض شجارى الاندلس يجعل الاقحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم
ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة
وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة
المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله لشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها
بمدينة الموصل شيء كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهي نوعان جبلية تنبت في
الجبال الباردة جدا ومزدرعة في البساتين وفي البيوت وفي المراكز فاعلمه * ديسقوريدوس في

اقحوان

الثانية قرباثيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذى فى أوسطه أصفر وله
رائحة فيها ثقل وفى طعمه مرارة * جالينوس فى السادسة امتحان هذا الدواء ليس باليسير
الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى
الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل مايشرب الافتيمون أسهل
بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات
بلا أن يشرب بزهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء له لاية الرحم والورم
الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره للحمرة والاورام الحارة * الرازى يثقل الرأس وينبت
سماء البصرى اذا شرب ادرا البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتى امسكن عن الطمث
الطمثهن * مسيح الدمشقى يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام
* الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلى به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على
الجماع * ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم
وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف فى بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة
وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صنف من
الشوك شبيه بورق الشوكة التى يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة
ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شئ يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شرب نفعا
من الفالج الذى يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف * جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات
وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحيحه من الاولى لسقوريدس
* اقيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند شجارى الاندلس
بالحيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو القيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه
* ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البرى الذى يقال له ابراس غير
أنها أشد صفرة وهى كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار حمر سهلة الانفراك فى
جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر فى الارض * جالينوس فى الثامنة قوة هذه الشجرة
شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا ان شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا
ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شئ قطاع لطيف قليل وثمرها يمنع ويحبس جميع العلل
السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله * ديسقوريدوس وثمره اذا أكل
واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد
به وهو مسحوق جذب الازجة الغائرة فى اللحم والشظايا التى من الخشب والقصب وما أشبه
ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها رفيقا باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا لطخ
بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره فى حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف
منه كثير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله
معجمة * ابن سمحون قال الرازى فى الكتاب الكافى الحشيشة التى تسمى اقطى دواء هندى
وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان فى قوتهما تحليلا عجيبا ولست
اعلم هذا الذى حكاه الرازى فى هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا فى هذا الكتاب خاصة

٣ نخ الخلط

اقسون

٣ نخ اقتالوق

اقطى

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقة الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو خاماأقطى مبردة مسهلة وما قاله الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقناارى يثى) تأويله فى اليونانية الشوكة الغريبة وهى الشكاعى ونذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقناولوق) ومعناه باليونانية الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها (اقطن) بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) * اسحق ابن عمران هى حشيشة ذات ورق مدورهم أخضر غض واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق ولها زهر اصفر صغير يخلفه جزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب صغير مدور واصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها * الغافقى هذا النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه ٣ وهو عريض الورق قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية منظومة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية وفيها بزر أصغر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة ومن الناس من يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون مدورة تكون كانها اشبه شئ بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض * لى لا يعرف هذا النوع الذى ذكروه فى عصرنا هذا بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة * ديسقوريدوس فى الثالثة * ماليلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقندوس شئ جيد جدا لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اقفانيا عند بولس منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء مركبة وذلك ان فيه شيأ قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد * ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين اذا طبخ بالميفختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة اودقيق بزر الكتان أوغبار الرحا أوخشخاش أوسراس أوهندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

اقناارى يثى
اقناولوق
اقطن
اكليل الملك
٣ نخ بالقرنفلة

حيوس

حيوس أو خلط به عفص وديف بالشراب ولطخ به القروح الرطبة التى فى الرأس شفى منها
وان استعمل مطبوخا أو نيا بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت
عصارته نيا وخلطت بميفختج وقطرت فى الآذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل
ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء * الرازى حار ملين لاورام البدن الصلبة فى
المفاصل والاحشاء * بديعورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج
* سفيان الاندلسى ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضمادا مع الافسنتين (اكليل الجبل)

اكليل الجبل

نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون فى الجبال والارضين
المحصصة ٣ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية فى غيطانهم كثير من درع ويعدونه فى جملة

٣ نخ المحصصة

الرياحين وهو على صفة الذى عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا يعرفون ورقها
على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق * وأما الشريف فى مفرداته
فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس
وليس با كليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية شابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس
وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * الغافقى هو نبات معروف عند الناس وهو
نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع ورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبى صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف
تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه فى طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو
طيب الرائحة حار يابس فى الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد
والطحال وينقى الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقى والصيادون عندنا
بالاندلس يجعلونه فى جوف الصيد بعد اخراج ما فى احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن
والدود (اكمكت) فى كتاب المنهاج فى هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله فى حقيقته البتة

اكمكت

وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر * ارسطاطاليس هذا حجر هندى
اذا حركته سمعت بحجر آخر فى جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر
تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا
أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها
ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة
عليهن * الرازى فى كتاب ابدال الادوية هو دواء هندى يشبه البندق الا أن فيه تفرطحا قليلا
الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك فى وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق
الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت فى بعض الكتب الهندية انه ان جعل فى صرة وشد
وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال فى كتاب خواصه
اكمكت هو شئ يشبه بيضة عصفور وهو يشبه حجرا فى جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على
انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت فى جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من
القاقيا اذا سحق بماء وطلى على الموضع الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء * الغافقى قال
كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليمانى والثانى القبرسى وهو

الذكر منها والثالث من لوبنة والرابع من انطاكية فاما اليماني فانه شبيه في عظمه بالفضة اسود خفيف يحمل في داخله حجرا صلبا والقبرسي شبيه باليماني الا انه أعرض والى الطول ما هو وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا في داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا يتفرك بالاصابع واما المجلوب من لوبنة فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل في داخله حجرا أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذي بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقية لفراخها ولذلك سمى اناطيطس وتفسيره النسرى وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق في جلد أديم و يشد على الساق اليسرى ويسحق أيضا ويطرح في لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها ويجعل في جلد خروف راقصته ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا كان حين التمخض والطلق يبعد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انسدت المرأة في الولادة وكذا يفعل بسائر الحيوان ٭ الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم في يمينه لم يغلبه خصم وان علق في شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكر البحر) ٭ أبو العباس النباتي اسم ليف

أكر البحر

البحر وهو نبات ينبت في قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت في المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفي اسفله مما يلي الحجارة شعب دقاق ملتفة سود في موضع عند الاصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من وبر الابل الا ان في شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج وا كبر واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهي هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها كثيرة بصور المهدية وما هنالك والاصل فيها قابض جدا ويرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا احرقت واستعملت وحدها او مع اخلاط السنونات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان)

اكوبزان

هو رعى الحمام من كتاب ماسرجويه وسنذكره في الراء (اكرار) ابو العباس النباتي يقال بكسر

اكرار

الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد للنوع الكثير من الطرثوث الذي لا يثمر الثمر الاذر و ردى اللون وهو التنوم عندهم على هو النبات المعروف بصامريوما بالسريانية وسيأتى ذكره بنوعيه في حرف الصاد (آكل نفسه)

آكل نفسه

هو الفربيون وسنذكره في الفاء ان شاء الله (الج) ٭ حنين هو الوج الصيني ٭ ابن رضوان هي

الج

عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا بليغا وذلك أني كنت اسقى منه في اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار اوقيتين وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى و يبطله بالواحدة من غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشرى من أي خلط كان بخاصية جوهره وطعمه مر وقوته مضادة (الليق)

الليق

الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلي وهو عندي من أنواع الجزر البرى بعينه ولا أعرفه بما يعرف به ٭ ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طولها نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل

عظيم له رؤس كثيرة مستديرة و ينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره و ورقه وساقه بالشراب الذى يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه باليونانية الدهن العسلى ويقال له عسل داود * ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن ثخين من العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهولك ذلك ولا يتركون ان يستوا وقد يهاد هن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجودها ما كان منه عتيقا ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا مسح به نفع من الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيق) هو العلاب * الجوزى والعلاب الاحرش أيضا ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشعيمة ويعرفونه أيضا بسراويل الطاول * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق العلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسة أو ستة تخرج جميعها من اصل واحد مملوأة من الورق عفص وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة * جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا و يقبض * ديسقوريدوس و ورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء * التجربتين والعلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند عركه بالاصابع ويعرفه بعض المشائين بالشعيمة يدمل الجراحات الطرية و يحلل نفخ الجراحات وحده و بالشحم كفعل القراسيون بها و يحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا مضمدا و ينفع من شقاق الشفة نيا كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الخراجات العسرة الاندمال ويحقن به الذيلات و يتمادى عليها فيبريها و ينفع من النواصير التى يسيل منها قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحدهما أو مع المغرة المحلة بالماء قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان فاذا درس بالشحم وجعل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوبن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق لها زهر لين خفيف وأصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافتيمون وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نينوى و ينبت ايضا فى مواضع أخر و بزره اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافتيمون اسهل كيموسا اسود ٣ ومعه الامعاء مغصا خفيفا * الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الوبناس ينبت فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا اقلعت أصوله قشرت وربى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا هو طريفلون وأضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طرفيليون وقد يسمى ايضا اوطريفون هذا هو التربد ٢ (الاسفافس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد

الومالى

الاطيق

الوبن

قوله الوبن الذى فى التذكرة الونن بنونين بعد الواو

٣ نخ سوداويا

٢ قوله الاسفافس الذى فى التذكرة القافس بقا بين لسان الابل

الاسفافس

حروفها ومعناها باليونانية لسان الابل قاله نقولا الراهب ولقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار
بنابالاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش طويل كثير
الاغصان وله عصا ذات أربع زوايا لونها الى البياض ماهى وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه
أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تفرك بعد الغسل وعليه زغب
ولونه الى البياض ماهو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى أطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى
ليس ببستانى من النبات الذى يقال له أوميون وينبت فى مواضع خشنه * جالينوس فى
السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس ولطبيخ الورق
وطبيخ الاغصان اذا شربا قوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريقاون
البحرى وهو يسود الشعر وينفع الخراجات ويقطع الحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ
الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجى به سكن الحكة العارضة فى الفروج من الذكران والاناث
* ابن جلجل ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما
الشراب المتخذ بالاسفاقس فهذه صفته يؤخذ من الاسفاقس سبعون درهما وتلقى فى جرة
من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والحنين ونفث الدم والسعال ووهن

الية

العضل ومن احتباس الطمث (الية) * ابن سينا حارة رطبة اردأ من الحم السمين رديئة الهضم
والغذاء وهى أحر وأغلظ من الشحم وهى ضماد جيد للعصب الجاسى * ابن ماسويه تفسد المعدة
وتحلل الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصينى

الاينون

والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشنات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن
وسيأتى ذكره فى حرف الراء المهملة وقال الغافقى فى رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو
دواء يكون فى بلاد امه يدعى بهاطريا و يأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونه ويطلونه على ازجة

٣ خ وادى بلنه

النشاب واذا اصاب ذلك النشاب انسانا وادمى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان
من الموت ولا يضر آكله شئ وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يخف
عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهى التى تستعملها
اطباؤنا على انه الكندس وليس بكندس فى الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه ذكره

الاطى

الغافقى أيضا فى حرف الباء فى رسم بقلة قتالة هناك (الاطى) شجرله صمغ مثل صمغ الصنوبر

الب

وفى الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) * أبو حنيفة هو
شجر شائكة كأنها شجرة الاترج له ثمر ومنابته اذرى الجبال وهى قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ
من الصباح والصباح كل شجرة تعشب بها السباع * ابن سيم واحسبها الالب بدق أطرافها
الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شمته ولم تأكله عميت وصمت

املج ٣ خ طامه

وأخبث الالب ألب خفرضيض وهو جبل من الشراة فى شق تهامة ٣ (املج) * اسحق بن عمران
هى ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق
النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند
* حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلى وقد ينقع فى البلدة التى يجلب منها فى اللبن
الحليب فيسمى شيراملج وانما ينقع فى اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسه اجوده المعروف

منه

منه شيرامليج * مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه قابض يشد أصول الشعر ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها * شرك الهندى هو سيد الادوية * بديغورس خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء * اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقئ * ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل * التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى الماء المشروب وتمودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مثمر ويمنعه انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكراوات بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أميرباريس) هو البرباريس والزرشك بالفارسية ومنه اندلسى ورومى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجود من الرومى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا * ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة وفيه قوة قابضة مانعة * ماسرجويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا * التجربتين حبه يجفف قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا تمودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امروسيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو تمنش كثير الاغصان صغير طوله نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن أصله واغصانه مملوأة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منها اكاليل وله قوة قابضة واذا تضمد به منع

٣ نخ اللون

أميرباريس

امروسيا

٣ نخ باوطماسيا

المواد ان تنصب الى العضو * جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت قوته تقبض وتمنع المواد من التحلب (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن نظره فيه * حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج ولها حب يخرج فى غلاف مثل النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير وبرد الورم ويدفع السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار * أبو العباس النباتى ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب المتقشر وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابسا مسحوقا يذر على الجراحات فيدملها (اسوح) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بعجمية الاندلس النبشالة * الغافقى هو صنفان كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ الخنصر وأوراق نحو ثمانية أو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قانئ وفى مذاق هذا النبات قبض مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيلة وينفع من علل الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات ألحمها واذا ضمدت به القيلة أضمرها والصنف الثانى وهو أغلظ ساقا وأكبر اغصانا وأقصر وثمره أحمر واذا نضج اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل * الشريف اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى من مقدار كاس الى خمسة طرادا نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو مقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسهلهن قليلا وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى ارحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك نجد فى كثير من الكنانيش الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

اشذربان

اسوح

٣ لحة الرتم

اماريطن

وعرة وفى حزون الارض * جالينوس فى السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله أيضا بما يجمد منه فى المثانة وينبغى أن يشرب فى هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف ما يتحلل ويتحلب الى المعدة جملة اذا شرب وهى رديئة لفم المعدة * ديسقوريدوس اذا شربت جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذى يقال له أولومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث أوثولوسات بشراب أبيض ممزوج من كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التأكل (أم وجع الكبد) * احمد بن داود هى بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعمة مدورة ولها ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفى من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف [٢] يسقى عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباتى اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هى شجرة من عضاه البادية معروفة باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ شجرة ربعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات النبوعى المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنبوع وبادية الاعراب الآن المتقنة ولم ألقهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا * لى وهى أيضا من نبات الديار المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها فى الصفة والرائحة وجلبت من موضع يعرف ببرا كع موسى وهى مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا بمائها اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يبقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا يدمن اكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا عسر الهضم والخروج من البطن لحشوته باللحم الاحمر وينبغى ان يتجرع [٣] بعده ويأخذ بعد النوم عليه الكمونى والفلافلى ونحوهما (الجبار) * الغافقى هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ من اغصان الرطبة مائلة فى لونها الى الحمرة حوارة تعلو قدر قامة أو اكثر وتتدوح وتشتبك بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحمر يخلفه بخراريب صغار فيها بزر وله أصل خشبى غائر فى الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها لزوجة واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أم وجع الكبد)

[٢] نخ بالسرسرف

(ام غيلان)

(ام كاب)

(امعاء)

[٣] نخ يجوع

(الجبار)

مجففا والشربة من كل واحد منهما نحو مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والميبختج ويعمل
منها شراب ويكون ألطف لمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان في
البدن أعني ما ينفث من قصبة الرئة وجب الصدر وسحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه
العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال
يؤدى الى اذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القيء وينفع من الوثى والرض وفسخ العضل والهتك
ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها أبرأت رجلا من
قرحه الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير

(أناغورس)

وابرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام (اناغورس) هي الشجرة المعروفة بخروب
الخنزير وغيرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن
بلاد ايطاليا * ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له
اغيش وهو البنجنكشت قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر
الكرنب وثمر في غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي ثمره اختلاف في لونه وهو
صلب وانما يصلب عند نضج العنب * جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن
الرائحة حادها قوته حارة محللة الا ان ورقه ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل
الحدة ويضمر الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة
بعينها موجودة في لحاء أصوله واما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا للقيء * ديسقوريدوس ورق
هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمي بالشراب
الذي يقال له غلوقس ٢ للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع
وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغي ان يؤخذ منهن على المكان

(انثلبس)

وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ قيأ شديدا (انثليس) * ديسقوريدوس
في الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر
قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت في اماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه
صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذي يسمى كمافيطوس الا انها اكثر
زغبا واقصر زهر افرفيرى اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه بأصل بقل دشتي اذا شرب
منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس في السادسة كلاهما
يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو
ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا
* ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا ادرا اللبن ولينا
البطن والاورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذي يشبه

(أنجدان)

كمافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع (انجدان) * قال
بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله * اسحق بن عمران هو
صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخسى وتسمى عروق أصله
المحروث ويستعمل في الاغذية والادوية والآخر الاسود المنتن الذي خلط ببعض الادوية

٢ نخ غلوقيا

وصمغ

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان المنتن * أبو حنيفة المحروث أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست و بلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت و يأكلونها وايبست مما تبقى فى الشتاء * محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت ببابل يبيعه البقال مع التوابل * أبو عبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق ءسلوج فى رأسه جمارة كجمارة الشبث الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلف دقاق مفرطحة الى الطول ماهى كريهة الريح * ديسقوريدوس فى الثالثة سليقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى يقال لها بورها ٢ وارمينية وميدنا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا وهو الكلخ ، وورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماءمطارس وأصله منق نافع مجشئ مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقير وطلى وغرغر به ابرأ الخنازير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطى معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات او خلط بالملح * جالينوس فى الثامنة ان هذا النبات حار جدا وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا نفس الصمغة * مسيح وقوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول و برد المقعدة و يدر الطمث * ابن ماسويه مجفف لرطوبة المعدة بطئ منها يغير رائحة الثفل والبدن * محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة و ينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها * الرازى المحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم * وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشئ جشاء كثيرا و يدوم طعمه فى الجشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا المطعم منه فى جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة و يولدهو من دأبه نفخا يسيرا وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها الاتعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة و يتولد عنها نفسها ريح بخارية حارة لا تبلغ ان تقرقر وتؤذى بل تبلغ ان تنغط وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها و ينفع الانجدان أيضا مع الخل الثقيف فيلطف الاغذية ويكسبها لذاذة وسرعة هضم و يكسر من حره فى نفسه * وقال وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن فى هضمه تخلف شديد (انيسون) * ديسقوريدوس

٢ نخ سليفيثون
٢ نخ سوريا
(أنيسون)

فى الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوى الرائحة والذى بالجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو اجود وبعده المصرى * جالينوس فى السادسة انفع ما فى هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه فى حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو من التجفيف فى الدرجة الثالثة وكذلك هو أيضا فى الاسخان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل مذهب للنفخ الحادثة فى البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة ميبسة وهى تفش الرياح عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التى لونها أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الاذان ابرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع للسقطة والضربة * الرازى فى جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * حكيم ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن فى العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولاسيما اذا قلى قليلا * البصرى انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمى ولاسيما اذا عقد منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا وولى ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد (انجره) هو القريص والحريق أيضا وهو معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن احرقه وآلمه وحمره وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل فى صناعة الطب * الغافقى الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق صلب يكون فى رؤس مدورة خشنة لها معاليق رقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق السنستبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما الخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف الآخر * جالينوس فى السادسة وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التى تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه فى غاية اللطافة اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه ما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التى قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عند ما ينهضم فى المعدة

وكذلك

ولذلك ليس هو نافخا بالفعل بل نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو
ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء
القروح المتأكلة فى العلة المعروفة بالاكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف
جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة
ما يحدث اللذع * وقال فى اغذيته وورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل
فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن * ديسقوريدوس ورق كلا
الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة
والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة بوحتلاء
والدبيلات وقد يعمل مع القيروطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير فى
المنخرين قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى
ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة
الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل
النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر
أدر الطمث وعصارته اذا تغضغض ٢ بها أضمرت ورم اللهاة * مجهول اذا شرب من بزر الانجرة
درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال وينقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة
ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع
عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال
ووجع الكليتين * الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه
زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين * التجربتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة
ولاسيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم
حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من
اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ما هو فى قوته وضمد به اورام
خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انقرا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من
يسميه انوتيزا ومن الناس من يسميه انوزن هو غتش شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه
بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم
واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية
* جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا
شبيهة بقوة الخمر * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شرب به الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد
بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن * روفس فى الثالثة ٣ فى المالنخوليا
هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لديوسعس ليؤنس به السباع وذلك ان فيه قوة
تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل)

٢ نخ تغرغر

(انقرا)

٣ نخ فى مقالته

(انف العجل)

* ديسقوريدوس في الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه ابارس ومنهم من يسميه خنيس اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات الذي يقال له اناغالس في ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيري الا انه اصغر منه ولونه فرفيري وله عرق شبيه بعرق بصل * جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات ليس ينتفع في الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة بونيون ولكنها دونها كثيرا في القوة * ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا غلي نفع من شرب بعض السموم وكان باد زهر اله واذا اصير في دهن السوسن ودهن به صيره في وجه المدهنين به القبول (اندروصارون) * ديسقوريدوس وهو الذي يسميه العطارون فالاهنش وهو تمنش له ورق صغار شبيه بورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب الشامي فيها بزر أحمر وفي شكله شبيه بالعدس الذي يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب * جالينوس في السادسة كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة * ديسقوريدوس وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع الحبل وينبت بين الحنطة والشعير (انداهيان) * الرازي في الحاوي هو دواء كرماني معروف * بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمني ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل ابيض سواء (اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التي يقال لها اسور يا في السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله في طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخميين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به * جالينوس في السادسة هذه حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هي جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف (انيطرون) * جالينوس في السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع جبلية وفي صخور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل في البركان أشد مرارة واذا أعطي منه شئ في مرق أو في الشراب المسمى أدرومالي اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية * جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله في اشياء أخر من الاشياء التي يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما الاول زهره لازوردي ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذي يقال له القسنتي على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للجراحات ويمنعان منها الحرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويمسكان انتشار القروح الخبيثة في البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

ويسكن

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الا ان يسكن المها واذا خلط بالعسل الذى من البلاد التى يقال لها طاطرى نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ * جالينوس فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما جلاء وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد منهما يخرج السلا من البدن وعصارتهما تنقص ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء التى تتعفن * اريباسيس اذا سقى من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج العلق المعلق بالحلق * وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته * الشريف ان النوع الانثى من اناغالس اذا أحرقت فى اناء محتم اومزج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى الانف اسقط العلق * التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى تنغمس فيها خنقتها وافنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تنكسر اذا مست باليد واذا درست هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الموضع اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه اسكاطامن هو نبات ينبت فى كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا ومطبوخا وجد شاربه من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من الوسواس السوداوى (أنقون) * الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والخرم * الرازى فى الحاوى دواء فارسى قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس فى الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاجة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة * ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط المراهم وقد يغش بصمغ يخالط به * الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح وينقيها مع العسل واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذرور نفع من الرمد * ابن ماسويه خاصته اسهال البلغم اللزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد انقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى درهم وليس يشرب مفردا لاتلافه واضراره * حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

٣ فقد الجنبين

(انس النفس)

(انقون)

(انقوانقون)

(انزروت)

يأكل الجسم الغث من الجراحات وله فى ابراء الرمد الذى يصيب العيون خاصية وقوته بليغة
ويخرج القذى من العيون مالا يخرجه شئ من الادوية ولاسيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض
فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية تنفع العيون وخاصيته فى اسهال البلغم الغليظ اللزج
الذى يجتمع فى مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شئ من
المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء وجودها
وصحيحها بحدته فانها صمغه لزاقة اذا صمغت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فيها تين
الخلقين اللتين فيها بحدتها وشدة الزاقها بكل شئ تفعل ما وصفت فى المعى فان سقيتها انسانا
مفردة أو مؤلفة مع الادوية ان كان رجلا أورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا
كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه
ما كثر حبه مع دهن الجوز فانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيأ مما ذكرناه من ثقب
الامعاء وصحيحها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاجعل عليه وزنه
ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشئ من الحبوب وان سقيته مفردا فاجعل
عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان
فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حملك عليه بمقدار ما يذيبه فقط
ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذى وصفت للثمن مثقال
الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به الكنكنج ٢
والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستانى وما أشبهه * غيره
ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شئ من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة فى الرقبة
الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن
التى يخرج منها المدة والقيح ابرأها فى أيام * لى أكثر الاطباء قد حذروا ان لا يستعمل من
الانزروت أكثر من هذا المقدار الذى ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن فى
المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه
اوقية واوقيتين ويستعملنه فى جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوى بعد
خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) * جالينوس فى العاشرة الانافح
كلها حارة لطيفة مع اليابسة فى قوتها وهى لذلك نافعة من هذه الاشياء التى نذكرها اضطرارا فقد
ذكر بعض الاطباء انه ان سقى من انفحة الارنب مداف بخل بعض من به صرع فينفعه ويزعم
انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد فى المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا
وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى فى ذلك
من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من
الصدر واما أنا فلم أجرب به ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب
اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوى الجذب والتحليل وذلك ضد
ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس فى الثانية نطيا لاثورغا أنفحة
الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث ابولوسات بشراب وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن

٢ نخ السكبينج

ووجع

ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتى تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلا نا مزمنا وبجمود الدم فى الاوصال ونفث الدم اذا كان فى الصدر واذا احتملتها المرأة بالزبد بعد طهورها أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت باذهر الاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن فى المعدة ونهش الافاعى * الطهور يسفس انفحة الارنب ان طلى بها على السرطان رأيت العجب * الطبرى ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أو من خصيته مع الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها بالخطمى والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت الصبيان منها امنوا من الصرع والافات كلها ولا سيما انفحة الارنب ان علقت فى ابهام المحموم اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ماسرجويه انفحة الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام * التجربتين ينفع من القىء المتولد عن تجبن اللبن فى معدة الصبيان * جالينوس ذكر بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والخراطة الودكية * ديسقوريدوس وانفحة الخيل توافق خاصة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء ووجع الامعاء * الاسرائيلى وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الجبن * ديسقوريدوس وانفحة الجدى والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذى يقال له فلاطيقا والحيوان الذى يقال له درفس والعجل وولد الجاموس متشابهة فى القوة وتوافق اذا شربت بشراب للسم الذى يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم فى المعدة وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التى تسمى باليونانية قوفى وقوتها قوة الجندبادستر * ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذى يقال له قوفى قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التى يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التى تعلم بها ان كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة خروف وتصب على انفحة قوفى فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هى وانما تؤخذ انفحة القوفى اذا كانت اجزاؤها لا تقوى على السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهى تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا حارة فى الثالثة يابسة وفيها ترياقية الا انها لا تدخل فى التفريح لافراط التسخين فيها (انبج) الانبجات هى المربيات وفى كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره * أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحى عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرة فى هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر فى هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة وتكبس الحامض منهما فى الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل فى نسخة اللبن)

(انبج)

(اتله سوداء)

الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا ادرك فالحلو منه أصفر والمز منه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور (اتله سوداء) وهي الجدوار الاندلسي أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب بخير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته في الجبال وله أصول كثيرة تخرجها من أصل واحد كالتي للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذي ينبت عند أصول السمار وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانه أشبه بالبلوط سواء الا انها صلبة ولونها الى السواد ماهو ويشبه عروق السنطافلن سواء فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ماهو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة * ابن السكاك أخبرني من اثق به ان في ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطواره وهي سم قاتل لا تلبث والاخرى تسمى الاتله وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما في أوجاع البطن وأوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها حلوة والاخرى مرة فاذا احست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهي الاتله فرعت منها فتخلصت من ذلك السم (اتله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهق وهي غنش وورقه شبيه بورق السنا ولونه الى الصفرة ماهو وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة وهو حار يابس محلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام (اندراسيون) هو النبات الذي يسمى باللطينية وهي عجمية الاندلس بريطوره وسيأتي ذكره في حرف الباء (انت) هو البادنجان عن أبي حنيفة وسنذكره في الباء (انجرك) هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية وسنذكره في الباء ومعناه بالرومية لشبيه بالقلب (انجدان رومي) هو السساليوس فيما زعم وسنذكره في السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامي العريض الورق وسنذكره في حرف الهاء (انبوب الراعي) قيل انه عصى الراعي وقيل مزمار الراعي وقال مسيح هو صنف من حي العالم وهذا هو الاصح (انا كبرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق) هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذي لم يكمل نضجه وسيأتي ذكره في حرف الزاي (انجشا) وهو الشنجار وسنذكره في حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس أنوقورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البري وسنذكر في الكاف (انبالس لوقي) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتي ذكره في الفاء (انبالس اليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتي ذكره في الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الغافقي هو صنف من الريا حين حاد الرائحة مسخن يزرع في المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما تستعمل فيه البادرنجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اوافينوس) وتأويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وجمة مخنية مملوءة زهرا

قوله بالقيهق بهامش الاصل في نسخة بالقيهن

(اتله بيضاء) (اندراسيون) (انت) (انجرك) (انقرديا) (انجدان رومي) (انطونيا) (انبوب الراعي) (انا كبرا)(انفاق) (انجشا) (انبالس)(انبالس انوقورس) (انبالوس اغريا) (انبالس لوقي) (انبالس باليا) (اهلال قسطا) (اوافينوس)

ولونه

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البابونج * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه
بالزبر يجفف فى الدرجة الاولى و يبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها
ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد
منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا و تقبض ولذلك صارت تشفى
اليرقان بشراب وهو مجفف فى الثالثة واما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج
ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد بأصل هذا النبات مع خمر أبيض للصبيان
أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر
هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان

(اونوبروخيش)

(اونوبروخيش) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير
الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر و زهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن
رطبة منعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن
وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر
العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب

(اونوما)

أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع
الشجار * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له انخشا مستطيل
لين طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخشا
وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية و ينبت
فى أماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف
مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه
بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت

(اويغاصن)

الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل
معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش صغير يشبه ورق الآس البرى
الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالاسن صغير * جالينوس
فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا
النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد نفع فى اخلاط المراهم الملينة

(اوز)

(اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطئ الانهضام الا انه أيسر زهومة
من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه

(اوبوطيلون)

قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردئ * (أوبوطيلون) ابن سينا نبات
يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها
ويلحمها فى الحال (أولسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس وسمى باللطينية أوبه باسمه

(اولسطيون)

ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف
كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

الذى يقال له فورنوس والنبات الذى يقال له الثيل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض ورائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال * جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يسقى منها من أصابه تشنج فى العضل * ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الزق بعضه ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسيد) الرازى هو ضرب من اللينوفر الهندى حار يابس * البالسى يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم (اوقيمويداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية وخاصة بمدينة تونس باللسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ما كوص ومن هنالك جمعته أيام كنت بها * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا قيلا طاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج وأغصان طولها نحو شبر عليها زغب وغلف شبيهة بغلف البنج مملوأة بزرا أسود شبيها بالشونيز * جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته لطيفة مجففة لاذع معه * ديسقوريدوس وبزر هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة * جالينوس فى الثامنة أوكسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد * ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه المكانس (أورولقجى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بمصر بالهالوك من أجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه فرسيقى وهو قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتنقب فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب فى الطبخ اسرع نضجها * جالينوس فى الثامنة اورانجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراساليون) تأويله كرفس الجبل لان اورا باليونانية جبل وساليون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقيمن) هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل * ديسقوريدوس

(اوسيد)

(أوقيمويداس)

(اوشيرس)

(أورولقجى)

(اوقاديا)

(اوراساليون)

(اوليدا)

(اوقيمن)

(اوذر)

(اونومالى)

في الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذي يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذي يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه ينفذ والبدن واما المتوسط
بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا اشرب
قطع شهوة الطعام في اول الامر ثم انه بعد يهيجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من
الشراب جرتين ويخلط بها جرة من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه
ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلي منه ستة اقساط
ويخلط بها قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس

(اونيا)

في الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة قجاليدوس الاسود
ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذي يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير
الصنف من النبات الذي يقال له اتقاعا الذي لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير
نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التي يقال لها طر وعلودوطبق
يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التي تلي مصر وهذا النبات شبيه
الورق بورق الجرجير وورقه كثير النقب كان السوس اكلته قليل الماء هش وله زهر شبيه بلون
الزعفران واوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من اصناف شقائق النعمان وقد يكون
منه عصارة لذاعة يقع في اخلاط ادوية العين وفي الادوية المنقية التي تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها
ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع
منه العصارة ومن الناس من زعم انه حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان
ويحذوه بقبضه (ايمار واى قالس) هو سوسن اصفر واقفني عليه شرف الدين ابن القاضي

(ايمار واى قالس)

الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من
سماه ايمار وقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه في
لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وسائل زهره في تشققه كحال السوسن في اول انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التي يقال لها بلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب
مسحوقا او احتمل بالعسل في صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه
مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدي بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه
يتضمد بهما الاحراق النار فينتفع بهما * جالينوس في السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل
السوسن في منظره وقوته وينفع مثل منفعته ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان
فيه شيأ من القوة المانعة للتحلب (ايوبيطس) * ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من

(ايوبيطس)

سماه اسقليبي له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذي يقال له اللوف وهو
في شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت في مواضع صخرية
وفي مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسي (ايارانوطاقى)

(ايارانوطاقى)

* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها
نحو من ذراع او اكثر بقليل مزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ماهو وله اصل الى الطول ماهو
دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه ماضماد كان صالحا لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث او بولوسات كندر وقوطولى من شراب
عتيق سخن وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا للبرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنة والاورام الحارة ونقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العتيقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم
يجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ماحواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ماحواليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا علق على

(ايثوليس)

البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات
له ورق شبيه بورق فلومس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له ماليطانا أو ساق النبات الذى يقال له ارنطيون وينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلاف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها امليسيا وبالجبل الذى يقال له اندى وعروق هذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها انفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيأ

(ايدا ارندا)

منه أيضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع (ايدا ارندا) * ديسقوريدوس فى الرابعة
هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات * جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال

(ايذيقون)

البطن واسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون)
وتأويله الهندى بلسان اليونانية هو الفرفير أيضا فهمه * ديسقوريدوس فى الخامسة
منه مايشابه القصب الهندى ومنه مايستعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صدف الفرفير
ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلى اللون يماع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسيرا ويحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها

(ايزيغارن)

(ايزيغارن) ويعرفه شجار والاندلس بالثريا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة النفخ ويظهر فى وسطه شئ قائم
شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات مركبة وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لورق هذا النبات وزهر قوة تبرد ولذلك اذا تضمد بهما وحدهما او بشئ يسير من سويق أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة واذا خلطا بدقيق الكندر أبرأ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل جالينوس فى بسائطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه واعرض وألزج وله ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت أن تجفف فى ظل وتنظم فى خيط كتان وتخزن واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريقن والذى من البلاد التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا وكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل الى الحمرة طيب الرائحة جدا تفيها لا تشوبه رائحة الندى ويحذو اللسان ويحرك العطاس اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نينوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرئ من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يذفون بالاجماع واذا شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا اسلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه الصلابة التى تكون فيه وفتحه فمه اذا انضم ويتم أمنه حقنة نافعة من عرق النسا وتنبت اللحم فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين وأخرجه واذا اسلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها او ملا القروح اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها انقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة اللبنية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة فهو كثير المنافع * ابن سينا * حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ العضل ويسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويضمر اللهاة ويحلس فى طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواقى لبن اللقاح (ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى

(ايرسا)

(ايهقان)

العروس يشبه السرمق و ورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين تضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان وأكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون في أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه أصغر منه وله ثمر سرمقي الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفة حادة واحدة وفي طرف كل ثمرة في داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايهقان أبو حنيفة وغيره ولم يتمم حليته (ايدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينوري اخبرني اعرابي ان الايدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وقد ذكر دم الاخوين في حرف الدال (ايل) جالينوس في أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهي عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار وهي مدرة للبن وهي مدرة للبول أيضا * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد في زمان حار ولم يأت عليه منذ صيد أيام كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردىء الخلط فينبغي ان يصلح بشدة التهري والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية وينبغي ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس في الثانية قرن الايل اذا أحرق وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتي يسيل من أرحامهن رطوبات سيلا نا مزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات في الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع ويصير في قدر من طين ويطين رأسها ويحرق في اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا يوافق العين التي تسيل اليها الفضول والمواد وينقي القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ الاسنان واذا بخر به وهو ني طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس * ابن زهر في خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلي به على البهق والبرص في الشمس اذهبه وان سقي منه من به طحال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلي به شقاق اليدين والرجلين ابرأه وان طلي به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلي به الثدي والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس وانفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شيء من الحيات البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذي يقال له طقسيقون اي سم السهام الارمنية وقضيب الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التي في المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه وسحق وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد في عضد انسان لم يخف سائر الحيات والافاعي أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لا مرارة للايل والايل

اذا ضرب بسهم و رعى المشكطرامشيوخرج عنه مارمى به وان أحرق ذنبه وسحق بخمر وطلى به الذكر والفعل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان ظلف الايل اذا بخرت العلق بها لقوت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان القنش وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها من درع بالقدم وهو يتخلق بأرضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى أتين وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن * جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقربون بتقديسها للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء والحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والينها فى مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شرب أو طبخت وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا النفخ والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أوتيمن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا امضغت ابرأت القلاع وقد تسحق بالدهن وتمرخ بها للحميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى * قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى آخرها * وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة رادعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة امافى الحمى واما فى الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتخثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفى الباردة بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى العضل او فى الاحشاء وكذلك اذا حل اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء واكب على بخاره فى أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الآذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره فى بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس فى الثالثة مالسوفان ومن الناس من سماه مالبطانا وهو عشبة وانما سميت لهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق الباوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض
به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض
من الفطر وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا
تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير ونقى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع
الاسنان والمفاصل * ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبويه حار يابس فى الثانية وله
خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين
خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح الضار
السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال فى الثانى
من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع
من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى
* غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما بالسكر وقد يؤكل نيأ ومطبوخا فيفعل ذلك
ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة
وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا فى
حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه * ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع
لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشى
جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى
البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به * الاسرائيلى نافع من الخفقان
السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازى
نافع من الهم والوحشة * الغافقى واذا طلى بمائه النملة والنار الفارسى ازالهما وان سف
من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد
والحمى النافض واكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال
الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر (باذاورد)

(باذاورد)

* ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أو غياض وله ورق شبيه بورق الخاما لاون
الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من
ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأكثر لونها الى البياض ما هى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس
مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا انه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون
الفرفيرية فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه * جالينوس فى السادسة يجفف
ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث
الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى
تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا
لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث
الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ
وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التى يعلق بها * المجوسى أصله أقوى من ورقه وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه * مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب * ابن سينا ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدى خصوصا أصله و ينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما به ضعف المعدة و بدله فى هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحوك وهو ريحان معروف * جالينوس فى الثامنة هذا حار فى الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو بنافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج * ديسقوريدوس فى الثانية اذا أكثر من أكله أحدث فى العينين ظلمة ولين البطن و يهيج الباه و يولد الرياح و يدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحرى واذا تضمد به مع الشراب الذى من الحريرة التى يقال لها حسوس سكن ضربان العين وماؤه يجلو البصر و يجفف الرطوبات السائلة الى العين و بزره اذا شرب وافق من يتولد فى بدنه المرة السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج أيضا يفعل ذلك و ينبغى أن تغمض العين تغميضا شديدا فى الوقت الذى يعرض فيه العطاس وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع فى الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التى يقال لها لبنوى يزعمون ان أكله أحد ثم لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ المالحة ويصلحه الخل والثمار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشى * ابن سينا فى كتابه فى الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية و يفرح لخاصة تعينها العطرية التى يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الا ان عاقبته أيضا فى التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائى الذى فيه مضاد للجوهر الدوائى الذى فيه لان الجوهر الدوائى الذى فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائى الذى فيه يتولد منه دم عكر سوداوى والرطوبة الفضلية التى فيه تحدث مضرة النفخة فى العروق وقد عرفت هذين المعنيين بالروح والفرح * وقال فى مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة و يسرع الى التعفن و يولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر و كافور قيسورى و يذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس فى مزاج و يحركه فى مزاج و يجفف الرئة والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم و يضر بالمعدة و يعقل البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل و يوضع على لسع الزنابير فينفعها * غيره مولد للدود فى الجوف ردىء للمعى وهو مما ينقص الذهن أيضا و يظلم البصر ظلمة يعسر زوالها * وقال ابن سينا والعلة فى ذلك تخليط رطوبته وتبخيرها وهو ردىء المعدة * الشريف اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا فى وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه أبدا فى تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس فى الاذن الوجعة سكن وجعها * غيره وبدله مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس فى السابعة هو فى كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

الوسط

الوسط أعنى فى انه يجفف وفى انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شئ واما قشره فقوته قوة تقبض لاقوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة فى الامعاء ومن به استطلاق البطن أوقئ والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين فى نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا أذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة فى أصحاب النقرس بعد ان طبخته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته فى مداواة الفسوخ والقروح الحادثة فى العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت أيضا دقيقه على الاعصاب التى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع بليغ لمن به ورم حار فى الانثيين أو فى الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تستريح الى الاشياء المبردة باعتدال اذا هى تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولاسيما ان كان ورم الثديين حدث من قبل لبن تجبن فيه فان هذا الضماد يقلع اللبن وكذا أيضا اذا ضمدت العانة من الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال فى أغذيته الباقلا نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث فى البدن تمددا من ريح نافخة وجوهره سخيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يبطئ فى الانحدار والرطب منه مولد للفضول فى الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التى لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس فى الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام رديئة وهو صالح للسعال ويزيد فى لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء والاسهال المزمن الذى ليس معه قروح والقئ واذا غلى اوّل غلية وهريق ذلك الماء عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث اردأ للمعدة من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده اومع السويق سكن الورم الحار العارض من ضربة ونفع من اورام الثدى الذى ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة فى أصول الآذان ومايعرض تحت العين من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية اربوقيا واذا خلط بالوردوالكندر وبياض البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة اعنى الذى يقال له سيحسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا ضمدت به عانات الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التى ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب يمانى وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق بنصفين ووضع انصافه على المواضع التى ينتف منها الشعر والمواضع التى علق منها العلق قطع منها نزف الدم بعد العلق * الرازى يسدد ويثقل الراس ويولد تكسرا فى البدن ويلين الحلق اذا شرب ماؤه واكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردئ لمن يتأذى بريح القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم فى المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء الباقلا ينقي الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصا في الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الرأس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفي قشور الباقلا مرارة وقبض يبثران الفم ويخشنان الحلق وربما هيجا الخوانيق وفي اللب منه ما دام رطبا شيء من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل الآكل له فاه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة في فيه ولسانه ثم يمسك في فيه شيأ من دهن اللوز أو الزبد أو دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة * ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود وليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن سينا لحم الباقلا ينفع من النزلات التي تكون في الصدر والرئة * ابن سينا اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصري منه أقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذي يكون من الصدر ومن الرئة * يونيوس في الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس في الفلاحة من أكله أصابته هموم واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التجربتين اذا سحق لبه سحقا ناعما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شيء من ردس البقر وهو الحجر الموجود في مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وحمرتها جزء منه وربع جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد في الثدي عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حين وقوعه (باقلا قبطي) وأهل مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس في الثانية فاشر القبطي هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التي يقال لها اثينا والبلاد التي يقال لها قيلقيا ويوجد في المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق فاطاقوس وله ساق طولها ذراع في غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو في عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيأ شبيها بالخراريب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذي ليس فيه حب كأنه نفاخة الماء ويقال له قينوريون وقينوليون وهو الموضوع في فدر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيرونه في كتل من طين ويلقونه في الماء وله أصل اغلظ من اصل القصب يؤكل مطبوخا ونيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى وسقي منه مقدار ثلاث قوانوسات والشيء الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر فى الاذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه سمجة خضر وهدبه ينبت فى القصب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الا ان خضرتها شديدة وفيها حب واذا انتهى انفتق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمرة الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طحنه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجرة شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا وأجوده هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا أبيض سهل التقشير * جالينوس فى السادسة هذا دواء يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبنه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما سحيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كاثرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القيء كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلاء حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو ايضا أكثر من جلائه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير * ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمي بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال لها انثبو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى هيج القيء واسهل البطن وهو ردىء للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا والسحير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازى فى كتاب أبدال الادوية

* قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه من البسباسة * ابن سينا بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة

(باذنجان) اسم فارسي معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد * الرازي في دفع مضار الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التي تقيء الطعام ردىء للرأس والعين يولد دما اسود يسير المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابي والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلي بالدهن الخل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما تبقى الحدة والحرافة في المشوي بلا دهن وفيما لم يسلق من البوراني الا انه في البوراني أقل وفي المشوي منه أصلح للمعدة التي تقيء الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا مبينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن اللوز والخل أجوده ما حتى يكون لا حرافة في دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية التي ذكرناها * ابن ماسويه والاجود في اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا ويترك وقتا طويلا في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكله مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومري وأكل لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد اكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان * غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونقعه في الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغشيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة * ابن سينا العتيق منه ردىء والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدد ويثير القم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفي الخل عقل * غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية ومرس بالشراب مرسا بليغا وسقي أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثاليل * الشريف واذا فرغت باذنجانة صفراء وهي التي تمكث في شجرتها الى آخر وقتها فتصفر وتملأ بدهن حب القرع وتوضع في فرن فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا طبخ صغيره في ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة بالليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك فانها تبرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى ويلقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه * قيروطي واذا طلي منه على الشقاق العارض في الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

اللوز المرود قاو عجنا بدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأت منها مجرب واقماعه المجففة فى الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن نفع منها انفعا بينا فان اراد مريد ان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذه منه صغيره و يثقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض و يسلق الكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها

(باجروجى) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة ورقها كورق الكاكنج ونورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصغر اسود لينا وثمرها اذا دق و بل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والثآليل مرات وادیم عليها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن يشرب الامرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفى هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها يغثى و يقيئ و يضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القئ فيستعمل لذلك

(بامية) * ابو العباس النباتى هى بمصر ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو وفيها يسير لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى العلاء التى على الاغصان الا ان فى هذه الشجرة حمرة تعلوها ورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة ثلاثة فى كل عذق ولها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر شيكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة اغلفها اذا كانت ناعمة فاذا يبست فرطت وطبخت * غيره مزاجها بارد رطب وهى ارطب من سائر البقول والدم المتولد عنها اردى موغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالابزار وتكثر توابلها الحارة

(بادزهر) * بعض اطبائنا البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره لخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهناك يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين و ببلاد الهند وبالمشرق وله فى شبهه احجار كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من فعله من ذلك البنورى والمرمرى وحجر لا يخطئ منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين المجسة لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزن اثنتى عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق والوسخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر

وهو محروق أبرأه وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين وذيف بالماء وصب على افواه الافاعى والحيات خنقها وماتت * الرازى البادزهر حجر اصفر رخو لاطعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر الذى رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظى الشب اليمانى وانى رأيت من هذا الحجر فى قوته ومقاومته للبيش مالم أر مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس فى خاتم من ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر فى العقرب فى وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به فى كندر ممضوغ والقمر فى العقرب * عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه * غيره البادزهر حار قوى الحرارة اذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه * ابن جميع والحيوانى منه وهو الموجود فى قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف حتى انه اذا احك بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا ثارة وخلط خام كما يخشى من المرود يطرش ولا يضر المحرورين ولا المحفين لانه انما يفعل ذلك لخاصية جوهره (باطاطيس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع أو اكثر فى غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بياطالس موضوعة فى اعلى القضيب كأنها قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتاكلة * جالينوس فى الثامنة هذا الدواء فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه فى مداواة الجراح والقروح الخبيثة والاكلة (باريلومايين) * ابو العباس النباتى سماه قوم بصريعة الجدى وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمى هذا النبات قلومايين وهو تمنش صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض ماهو شبيه فى شكله بورق النبات الذى يقال له قسوس وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيهة بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات اصل غليظ و ينبت فى ارضين غامرة وسياجات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات وقد يجمع ثمره اذا انضج و يجفف فى الظل * جالينوس فى الثامنة بزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يبولان بولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما وأما فى ابتداء شربهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة منهما وزن مثقال واحد بشراب وهما يجففان المنى ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا صيره عقيما الا بزر له اصلا وقوم أخر يجدون فى شرب ذلك أياما معلومة بمنزله * ديسقوريدوس فانه زعم أن الحد فى شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا مع هذا انه اذا شربه الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا * ديسقوريدس وقد

يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل ويشرب مقدار درخمى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك
اربعين يوما فيصلل ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى
الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ يبول الدم وقد يسهل الولادة
وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلاثين يوما قطع
عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دور الحمى وسكن الاقشعرار جدا

(باطانيخى)

(باطانيخى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق
النبات الذى يقال له مورونولس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة اروس فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الروس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له روس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون
واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه
حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال

(بابلص)

لها انطاليا يستعملنها (بابلص) هو من انواع الخشخاش * ديسقوريدس فى الرابعة من
الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه ميقن * افرودوس وهو نمنش صغير ملآن من لبن وله
ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على
الارض وقطر الجمة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش
الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ومخرج هذا النبات كله منه
وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما
ثمره فانه يدق ويسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثافن بقوانوس من الشراب الذى يقال له
ادرومالى اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح
* جالينوس فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه باليتوع فى أنه

(باطس)

يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاء هو باليونانية
عليق آذاء وآذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين

(بارود) (باذامك)

(بارود) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذامك) قيل انه الشجر المعروف
عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا

(بارزذ) (بابارى)

(بارزذ) بالفارسية هى القنة وباليونانية خلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (بابارى) هو

(بارنج)

الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى

(بارسطاريون)

ذكره فى حرف النون (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف

(باروق) (ببرالة)

الراء (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (ببرالة)
اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء واحدة من
اسفلها مضمومة بعدها باء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة
مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى (بتع) هو شراب مسكر

(بتع)

يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجيم) هو ثمر الاثل

(بجيم)

بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم للحناء

(بج)

الاحمر المعروف بعجمية الاندلس بالمطرونية أو لباسيوا واحدة من تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك
بمدينة تونس وماوالاها من اعمال افريقية وهو القطلب عند اهل الشام وسيأتي ذكر القطلب في
حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبيز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف
* ديسقوريدوس في الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفي الورق آثار لونها الى البياض
وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفي لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه في
شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت في
مواضع ظليلة وأفياء وخاصة في ظلال الشجر * جالينوس في السابعة قوة هذا الدواء منقية
وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التي يفعلها أولا فأولا
فان عصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه
صوفة وادخلت في المقعدة وقد يخلط ايضا في الادوية التي تحلل الخراجات والخنازير وسائر
الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين وهو مع هذا ينقي الدماغ اذا
استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلي به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين
وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية في افساد الاجنة وجملة
اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوي فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع
لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقي الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر
في جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشرب به الشارب له قد ينبغي لمن
ان يحتال له كل حيلة في اجتلاب العرق وينبغي أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثة
مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار يشفي داء الثعلب
والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا
ضمد به طريا كان أو يابسا وفي الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو
* ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالي اسهل بلغما كثيرا وكيموسا
يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت
واذا شد في الرقبة أو في العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة
لسم الارنب البحري واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا
شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان
وينبغي أن يسقى من به اليرقان ويضجع في بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك
العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة
ويحتمل في المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح
الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض في العين وضعف البصر وقد يقع
في اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى
داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل
ايضا ينقي البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا
تضمد به حلل الورم العارض في الطحال وينقي الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل في نسخة بالزلف

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد واذا سخن مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك وامتحانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار ويماصر مع هذا الدواء شئ يسير من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طولى (بخور مريم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق النيل وعساليج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صفر كأنها شعبة من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل (بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار بكر يعرف بها بالسباءبوه وسيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مورشكه ايضا وهو المقطوم وبالبربرية أومرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بختج) معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخاتج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سرابيون قيل انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازى هى الحشيشة التى يتخذ منها القبط الاسورة * ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت * المجوسى حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه ذرونبج وكون كرمانى بالسوية (بذذ) * الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة واغصان رقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة رقاق لونها الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بذليون) معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم (برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية * ديسقوريدوس فى الثالثة أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بقنس شبيه بالافسنتين وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى حروف الاقرحة انطاماسيا وهو نبات دقيق العيدان ساذج الساق صغير جدا مملأ من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين اللذين ذكرناهما قبله * جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فلو وضعا على هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتدة وفى الثانية مسترخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة فى الكليتين والقروح الارحام * ديسقوريدس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء وجلس النساء فيها وافقهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا دقت وسحقت مع المر واحتملته المرأة احدر من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه طبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جمة هذا النبات

وزن ثلاثة درخميات لاحدار ماذكرناه واخراجه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد
ضمادا او نطولا بماء مسلوقه و ينفع من سدد الانف والزكام * الغافقي الاصفر الزهر أقوى
فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا بماء طبيخه واذا أحرق وذر رماده على
قروح القرع جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر
الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف
وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف
وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس لساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به
و ينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون
* جالينوس في السادسة هذا دواء يجفف ويحلل و يلطف فهو لذلك ينبت الشعر في داء الثعلب
ويحلل الخنازير والدبيلات و يفتت الحصاة اذا شرب و يعين على نفث الاخلاط اللزجة التي
تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو
في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس
وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت
الحجارة و يعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول
الى المعدة وقد يدر الطمث و يقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة
الرداءة وقد ينبت الشعر في داء الثعلب و يحلل الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن
ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط
بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات واعتلفته
قواها على الهراش وقد ينبت في حظائر الغنم لمنفعتها به في ردة السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته
اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة
دراهم * الرازي ان قوته تذهب سريعا و ينبت الشعر اذا أحرق وغلف به * البصري ينفع من
القرع في الرأس * الزهراوي قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع
في البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة
و ينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز
غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النفساء و ينفع شربا بالشراب لنهش
الكلاب الكلبة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من الربو وزنه من زهر
البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل
مصر بالعافر وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى
البياض عليه قبقلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القرطيس فمتى قيل
في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردى * أبو العباس النباتي
هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالعافر ذكره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود
معروف بها وأهل البلاد يسمونه ببيربياء بياءين معجمتين في النطق بنقطة واحدة من أسفلهما بعدهما باء
باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب

بالنار

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن وبصقلية في بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردي الان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ عصا الرمح الصغير نحو القامة وأكثر وهي خوارة مفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثي الا انها أضخم عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا ويوضع كل قطعة منها الى اصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون ثمر البشنين ويلزجونه بالماء ويضعون ثلاث اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوي من الخشن فتصير في قوام الكاغد المصرف المثلي ويستعملونه في العلاج * ديسقوريدس في الاولى بانورس وهو البردي ومنه تعمل القراطيس * جالينوس في السادسة هذا نبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع في الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية اذا التحم لها كالتذور الأنه في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردي والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كالنا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه في النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمتصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردي اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم وفي سائر الاعضاء من أن تسعى في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردي المحرق * سليمان ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل في السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقي القروح من المعدة اذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقي رماد القرطاس قد يقع في الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرجويه والبردي اذا مضغه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته * مسيح والبردي مبرد في الدرجة الثانية مبيس مقبض باعتدال * أحمد بن أبي خالد وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة واذا أحرق وسقي مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطعم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا

(برطانيقي) * ديسقوريدس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البري الا انه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما في الشمس واما في النار * جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التي تكون

(برطانيقي)

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفنت * ديسقوريدس وله قوة قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين والقروح الخبيثة العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التي تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج أيضا * اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل في دائه * الشيخ الرئيس حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة * حبيش هو أقوى الادوية كلها في اخراج حب القرع وأسرعها نفعا حتى انه يلقي غشاء كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط بالادوية الكبار وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل * ابن ماسويه يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن * ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) * الغافقي ويقال برنبانة ويسمى بالبربرية ابو يموت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحوا من ذراع وفي أطرافها زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا أنه أكبر ورقا وأغصانا يفترش على الارض في نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفخ وينفع من الغشي وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير لتحللها (برقا مصر) * الغافقي قال صاحب الفلاحة النبطية هي بقلة جلبت من مصر وتنشأ في مدخل الصيف وتزرع في آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما يطلع الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي هشة بغير لزوجة ويبرز في رأسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد ان أدمن أكله اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل ممزوج ويقوي المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه وسائر البدن ولها خاصية في تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح سدده وتحلله وتدر البول وتكسر الكلى شحما وتسخنها وتنقي المثانة ومجاري البول وان ضمدت بها المقعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من نغورها وتسكنها بالتضميد وادمان اكلها (برقا كطرا) هو الكوبهان بالفارسية وسيأتي ذكره في حرف الكاف (برسيانا) * الغافقي قال صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول تموز مطيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بسهل وتفش لطيف وهي كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس في البساتين وهي تحد البصر وتقوي الدماغ والروح

(برنج)

(برينة)

(برقامصر)

(برقا كطرا)(برسيانا)

النفساني واذا طلى شئ من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة فى الحمام قلع الآثار السود الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها قوة قلية وصارت مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من نبات ارض مصر و بها تسمى هكذا * التميمى فى المرشد ويقال له الشابانك والشابانج ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان فى العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور وغير أن ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا فى عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفى وسط زهره زغب يضرب فى لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم فى المنظر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذى يعرض للاطفال منفعة بالغة عظيمة اذا حل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طارد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطلى زهره وشم و ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ ولما يعرض فى المنخرين من السدد والرياح واذا سقى الاطفال منه عند الوجع العارض فى أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد الرياح الكائنة فى بطونهم و يقوى معدهم و يقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الأوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال والنساء من عصارته اعنى ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحل الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الايلمبسيا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتى ذكره فى حرف اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره فى حرف الراء ان شاء الله تعالى (برشيان دارو) وهو عصا الراعى وسنذكره فى حرف العين (بروانيا) هى الكرمة البيضاء وهى الفاشرا بالسريانية وسنذكره فى حرف القاف (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق القرنفلى عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره فى حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثالول والغملول ايضا وهو القنابرى بالنبطية وسنذكره فى حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته فى حرف الالف (برغوثى) هو البزرقطونا (بر) هو الحنطة وسيأتى ذكرها فى حرف الحاء (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتى ذكر البلوط فى هذا الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا و يقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج حلاء وهو كثير بغزة من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو وفى المجوسى البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتى ذكره فى حرف الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون بيغداد طيب الرائحة فى غاية يتخذ

(برنوف)
(بردوسلام)
(برهليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ فى نسخة بربر
(برغوثى) (بر)
(برنيس)
٣ فى نسخة الشوبر
(برقوق)
(برهفانج)
(برم)
٤ فى نسخة السغط

(برواق) (بزرقطونا)

فى بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى فى حرف الخاء وأما البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو الاسفيوس بالفارسية وقسليون باليونانية وتأويله البرغوثى * ديسقوريدوس فى الرابعة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قورنوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداءها من وسط الساق وفى أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل وينبت فى الارضين المحروثة * جالينوس فى الثامنة أنفع ما فى هذا النبات بزره وهو بارد فى الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل * ديسقوريدوس له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة فى أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قيل الامعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعنى الذى لقيل الصبيان وسررهم فينبغى أن يؤخذ مقدارا كسوبافن ويسحق وينخل وينقع فى قوطولين من ماء واذا جمد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا * ابن ماسويه أجوده الكثير الخصب الذى يرسب فى الماء * اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب فى الماء حتى يرخى لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من أسباب الصفراء وخاصته اذا امتزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصفه وطوله ويفعل ذلك ايا ما تباعا * حبيش ان سقى منه قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سقى لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سقى نيئا غير مقلو فيشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض والجلاب أو السكنجبين * الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوى والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان * اهرن القس يسكن الغم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التى تكون فى القروح والامعاء * غيره يفتح ما من شأنه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليتحفظ من سحقه والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا * ديسقوريدوس فى مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا عرض منه البرد فى جميع البدن مع خدر واسترخاء وغثيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به من شرب الكزبرة الرطبة * الرازى ربما حدث عن شربها اذا دقت وا كثر منها غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشى وربما قتل شاربه * حبيش بن الحسن من اضر به البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه * غيره ويدفع مضرته ايضا الاسفيدباجات والمثلث والفلفل * بعض الاطباء وبدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) * ابو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه فيقولون بزر * جالينوس فى السابعة ان اكل بزر الكتان وحده وان نفخه ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلئ

(بزر الكتان)

من

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال في كتاب الاغذية هو ردىء للمعدة عسر الانهضام والذى ينال البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لك أن تمدحه ولا أن تذمه في اطلاق البطن ويخالطه ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطحنونه عسلا * ديسقوريدوس في الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف والبثر اللبنى واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة في اصول الآذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة والصنف من القروح التى يقال لها الشهدية واذا خلط به بجزء مساوله من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج الفضول التى في الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحقن بطبيخه للذغ الامعاء والرحم واخراج الفضول واذا جلس النساء في طبيخه نفع من الاورام العارضة في الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة * ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبرى ان وضع على الظفر أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار البيض مع الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد في المنى نافع من وجع الامعاء والصدر * ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازى في الحاوى هذا جيد في تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلى واذا خلط بزر الكتان بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقى بزر الكتان يجلو وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من تسكين البابونج وهو ردىء للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح * لى بزر الكتان ذكره ابن وافد في مفرداته في الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه الذى قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة * وقالت الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس في بزر الكتان شئ من هذه القوى التى حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم في ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازى الملقب بالحاوى وفيه في حرف الكاف كتان أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذى أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذى اورده ابن وافد في بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور وقد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فأدخل

٢ في نسخة الحارة

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن وافد فيه فغلط بغلطه كما بيناه (بسفايج) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور والتى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر ماء لونه داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة * جالينوس فى الثامنة الاكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة تجفف تجفيفا بليغا من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ماء القراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة فى الدرجة الثانية * حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة دراهم * أبو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل الهليلج لم يحتج الى اصلاحه بشئ اكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا أو منقوعا ما بين درهمين الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سرابيون يسهل الخلط البلغمى اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير * الرازى يحل القولنج ويقع فى المطبوخ مع الافتيمون * ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله * التجربتين المستعمل منه هو الغليظ الفستقى الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحساء وفى ماء الشعير وفى مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفى أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان ونصف فى مقدار سكرجة من ماء لبلاب الخيار شنبر والى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء المالنخوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

من

(بسباسة) ٢ مخ باقر

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) *ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا *ابن سمعون قال الاسكندرانى البسباسة مركبة من جواهر مختلفة لما فيهامن الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة فتيبس لذلك يساقوبا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة فى الدرجة الثانية وأمافى الحرارة والبرودة فتوسطة لايغلب أحدهما الآخر *ديسقوريدوس وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * اسحق ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره الغليظ لايصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها * ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكمة يابسة متغضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة فى الثانية ولاشك فى حرته ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم *مسيح شبيهة القوة بجوزبوا ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلة والشقيقة * التجربتين قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا لسلس البول خاصة وكذا ادوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على السرة والفقار * ساذوق وبدلها اذا عدمت ثلثاوزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها جوزبوا

(بسذ)

(بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا *ديسقوريدوس فى الخامسة قروااليون وهو فيمازعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر القيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة التى يقال لها سوراقوما واجود مايكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو فيمازعم بعض الناس الاسرنج أو بالمشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندفس وهو فيما زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانعزال فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السليخة وأما ما كان منه متحجرا موشى متخر مارخوا فانه ردىء وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول ورائحته مثل رائحته وقوته مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل متقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك منفعة بينة * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا و يصلح للدمعة ويعين على النفث وكذا الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه تعينه بالسوس [تنشيفه وتمتينه بقبضه * مسيح الدمشقى حابس للدم منشف للرطوبات * بولس يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض ويصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها كلامه وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا * الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس نفعهما * اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد ابن أبى خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق ونصف من الصمغ العربى وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير فى كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا * ابن الصائغ يقع فى ادوية العين مسحوقا للبثور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق وقطر فى الاذن مدافا بدهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الابدال وبدله فى حبس الدم وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) * سليمن بن حسان وهو نبات يعلو فى قدره اكثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح المنظر وليس له رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذى يقال له اونيطن وهو خانق النمر وهو البتال عند شجارى الاندلس * المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) * جالينوس فى اغذيته وأما فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يفنى فيمتلئ بدن من يأكله خلطا نيئا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غير ما يسخن ويحدث فى اكبادهم سددا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العشب غير أنه يصدع واذا اكثر من اكله اسكر وأما بسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له ادرومالى وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد * ابن ماسويه هو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه ولذلك كان نافعا اللثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحا ونفخا ولاسيما اذا شرب على اثره الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يبطئ فى المعدة كنحو بسر الجيسوار

(بستان ابروز)

(بسر)

وبسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى ثفله وهو أجدمن اكله بثفله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا (بشعيرا) هو السرخس من الحاوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع من الجلبان كبير الجثة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى الحسكة والاخلة بالديار المصرية جميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان (بشام) * ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضبيه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسوّد الشعر * ابو العباس النباتى رأيته بقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا أن البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر المحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت من ورقه ورقة أوشدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار الارض فى زماننا هذا بحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكا لم اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه) * الغافقى هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من عسر النفس وينفع من حساء الطحال (بشمه) * ابو العباس النباتى هو بباء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين يؤتى بها من اليمن وهى ايضا باطرابلس من المغرب كثيرا حجازية ومما يؤتى بها الينا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران بماء الورد لاكثر علل العين * البصرى وغيره حارة يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بسباس) (بشعيرا) (بسيلة) ٢قف بسيلة (بستيناج) (بشام) (بشنه) (بشمه)

(بشنين) واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس ويجففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نباته نبات النيلوفر وهو عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه مقو للمعدة وقد اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء

(بشبش) (بشبش) بضم الباءين والشينان معجمتان وهو ورق الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء

(بشكرانى) (بشكرانى) بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية وقد مضى ذكره فى حرف الالف

(بشلشكه) (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى بالاندلسية الحنطيانا بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم

(بصل) (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع ما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثخين الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى مزاجه الى اليبس اكثر فى تولد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى والنىء منه أشد حرافة من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقيء وينفع البصر وملين للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج اليه فى فتحها قشر وغمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما وهى قرحة تعرض فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

على

على الثآليل التي يقال لها البنو اذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض في الرجلين من الخف واذا قطر وحده في الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القوبيون وهو زبد البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله في الامراض عرض منه المرض الذي يقال له ليثغرس واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول * ابن ماسويه يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل مصلوقا بالماء وان دق وهو نيء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل الضار والاكثار منه يولد في المعدة خلطا رديئا وينبغي لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر ارا ثم يأكله والجوز المشوي والجبن المقلي بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع لرائحته من الفم وان اكل في الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها * الاسرائيلي اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء في أوقاته كان دواء مفتحا مسخنا ملطفا للفضول الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة مسكنا للجشاء الحامض والبصل العسقلاني اكثر رطوبة واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود في المعا * التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو مع بيض نفع من اوجاع المقعدة ويحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به وغذاء الذي طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصري اذا خلل البصل قلت حرافته ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع المحرورين في هذا الوقت * الرازي البصل المخلل فاتق للشهوة جدا وان عتق في الخل لم يكن له صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال في دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح للمحرورين الا المتحد بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن مخللا وان صلق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وأما اذا اكل نيئا مع الكوامخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح في هذه الحال الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها * غيره ماؤه اذا اكتحل به جفف الدمعة القوية جدا (بصل القيء) * ديسقوريدوس في الرابعة ورقه اطول من ورق البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب طبيخه هيج القيء * جالينوس في السادسة مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذي ذكرته قبل بصل الفار وهو بصل العنصل وسيأتي ذكره في حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل البلبوس المأكول وسيأتي ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس في العاشرة بصاق الممتلئ من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوي جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم واذا امضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة في الابدان

(بصل القيء)

(بصل الذئب)

(بصاق)

الرخصة وقد يستعمل فيها وحدها ومع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من
الدم الذي ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله
عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر)
ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمري وسيأتي ذكره في حرف الحاء (بطم)
هي شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدانها خضر الى
السواد وحبها اخضر * ديسقوريدوس هي شجرة معروفة * جالينوس في السابعة لحاء هذه
الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شئ قابض وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية وهذا مما
يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن مادامت طرية رطبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا
هي يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تجفف ويبلغ من حرارتها أن
من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس
قوتها قابضة وهي لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكي وصمغها مثل صمغها واستعمالها
مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهي رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك
شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا * غيره اجود ما يكون منها الحديث
الرزين * ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع
الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها اذهاب شهوة الطعام * مسيح
ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال * الطبري تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج
أكلا * الرازي في دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبخرة للفم ويذهب ذلك عنها
السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهي تدر الطمث ودم البواسير وتنقي وتسمن
الكلى وتزيد في الباه وتحلل النفخ وتكسر الرياح * الغافقي رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت
الشعر في داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته
وحسنه (بطيخ) * جالينوس في الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير
النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول ويصفيان ظاهر
البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل
الاشياء التي يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوي لكنه بمقدار
ما يضعهما معه الانسان في الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما
وأصلهما لم يكن جوهره عند هذه الحال رطبا بل جوهرا مجففا في الدرجة الاولى وفي مبدا
الثانية وفي البزر والاصل من الجلي اكثر مما في لحم القثاء والبطيخ الذي يؤكل * ديسقوريدوس
في الثانية فاقس البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره
اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض في أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين
التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف
في الشمس كان منقيا للوسخ اذا تدلك به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه
مقدار درخمي بالشراب المسمى ادرومالي حرك القيء فان احب أن يتقيأ بعد الطعام قيأ بلا
اضطراب فانه يكتفى منه بوزن اوثولوس واذا تضمد به مع العسل أبرأ من القروح التي يقال

لها الشهدبة * جالينوس فى اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء
ولذلك صار يدر البول ويحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن الملبون ومما يدل على أن
البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت
به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى
ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما
اذا لم يستمر على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد
يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الاكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج
القىء لا محالة وأما الملبون وهو البطيخ الصيفى المستطيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ
والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ
انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة
سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد
ومع انه ناقص عما عليه الفواكه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعدة
كمضرة البطيخ لها وذلك أنه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف
البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون لب الملبون وفى ذلك معونة له على سرعة
الخروج واذا اكل جرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج جرم
البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة وغالبة واحمرار
اللون فهو يبثر الفم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطئ * ابن سينا اذا افسد فى المعدة
استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق
فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن
اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق
واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من
اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من
حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل
المصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتهما ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه
تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا فيكسر من حدتها ويوصلها ويسكن ما تولده خشونة
الحجر من الحرقة * الاسرائيلى فى قشر البطيخ يبس به صار صالحا للجلاء الآتية واذا استعمل
عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الفم فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام
نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وردت قرصت المرقة بسرعة * غيره وشم
رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال
آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق والقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه
وهراه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ مسهل مستعد لأن يصير مرارا ولاسيما الحلو منه
والشديد النضج اذا اكل منه المهرى بل تجويفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل
كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه في هذا الموضع خطأ عظيما بمشورته على من يأكل البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ مستعد في نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ في العروق بسرعة حتى انه يدر البول وربما افتت الحصاة وهو جلاء جدا ابراد وهو كاف في نفسه في أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا عن أن يحتاج أن يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغي أن يكون قصد آكل مثل هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدره سريعا قبل أن ينفذ شيء منه في العروق وذلك يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويتمشى مشيا رفيقا خفيفا طويلا ولا ينام على الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية ونحوها او امتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شيء مما وصفنا بل ينام عليه فانه عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس يحتمل أن ننسب شيئا مما قال يحيى بن ماسويه الى شيء من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه والفقوس لكن ليس ينبغي أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ الهندي مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شيء أنفع لاصحاب الحميات المحرقة والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج متهيئ لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقي الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا في كلاه وينبغي لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبنا أو لبنا او خبز فطير لأنه يسرع بتذرقة هذه الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فاني أشير عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وان كان لا يستحيل مرارا ليس يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته لا يخلو من جلاء وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ هندي) هو البطيخ السندي وهو الدلاع ايضا * الرازي في دفع مضار الاغذية أما البطيخ الهندي فانه قوي الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا في كبده ومعدته وعروقه ورديء الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولجوجه واضعف البدن ونقصان لحمه ودمه فانه في هذا الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان الفقهة في هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما اسحج امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التي معها قبض لم يخل من انفاخه والزيادة في سدد ان كانت في كبده ومساته ولم يرطب ايضا الا ان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما الفقه لا سيما ماله غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويعدل المزاج

(بطيخ هندي)

الحار ويولد فى الكبد دماماتيا يصلح به رداءة الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل فى هذا الموضع * التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات حمصى الورق مشهور ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطىء فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب الكيموسين ان جميع اعضاء الاوز عسرة الانهضام ماخلا اجنحته * وقال واصبت لابن ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار لين دسم ثقيل فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح مايكون * العلهمان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة على انى قد اكلت منه فأسخننى ثم أطعمت منه المحرور فحم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم البط والاوز فأ كثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه اشر واسرع الى العفونة ويصلح من جهة ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك حالها كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماءه اولا لتقل سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شووه فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع من الدارصينى وليكن عنايتك باصلاح ماعظم وسمك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته * جالينوس الملكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويهه وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى المامر مع شحم البط من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من قاطاجانس ان شحم البط افضل من الشحوم

كلها * سلويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف * الرازى لم أر شحما ألطف وأشد تليينا وتحليلا منه ويلين هذا وحده * وقال غيره دماغ البط جيد للأورام المقعدة وقانصته كثيرة الغذاء وإذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور * جالينوس فى العاشرة ذبول البط ليس يستعملها أفضل حدتها وقد زعم قوم أنه يحلل الخنازير

(بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين (بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى وهو الكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو النفط وسنذكره فى حرف النون (بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى (بقلة حمقاء) وهى البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين ايضا وهى الرجلة * جالينوس فى السادسة هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد تبريدا شديدا تكون قوته فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى مادون الشراسيف منه وهى تسق مع هذا للضرس العارض فى الاسنان وذلك لانها تملس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم الخشنة بسبب مالها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ماوصفت فهى لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ماهى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به قرحة فى الامعاء اذا أكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع * ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب العارض فى المعدة والحمى ووجع المثانة واذا أكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر ومافيه وقرحة الامعاء والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال فينتفع به و يهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الانثيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة ولسيلان الفضول الى الامعاء وللحرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة التى تسمى صفافا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى سطافالس * أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القىء * ماسرجويه حبها ينفع من القلاع والحزاز الذى يكون فى أفواه الصبيان * ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها * مسيح تقلع الثآليل اذا دلكت بها * حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

الصفراء

الصفراء الى الامعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعا وأمسك الطبيعة * الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة * وقال فى كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم يرحلما ولامناما البتة * ابن سينا عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة للدونتها * التجربتين تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدا بها (بقم) * ابوحنيفة هو خشب شجر عظام ورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدر ما قتل شاربه (بقس) واهل الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بسقس * ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف بلة الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد بها الوثى نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهى مشددة ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز ماثل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بغشوفوثن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكراث واصل أسود وفيه صفرة مستديرة كأنها تفاحة صغيرة ورائحته شبيهة برائحة السداب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية * جالينوس فى الثامنة اصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والثاكيل المنكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشأنه أن يجذب السلاء وكل ماسبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال * ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درخمى أحدث احلاما كثيرة فيها تخلط وتشويش واذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية وأخرجت الازجة والسلاء من اللحم وقلعت الثاكيل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والدبول وأصله يسهل البطن وينبغى أن يعطى منه درخميان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة

(بقم)
(بقس)
(بقم)
(بغشوفوثن)
٢ نخ الشراب
(بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس
فى الثانية هذه البقلة تؤكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة * جالينوس
فى السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب بارد فى الدرجة الثانية * ابن سينا هى مائية
كالقطف لاطعم لها وهى فى ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع
وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع افقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة
والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس * ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لامذهب الدواء نافعة
للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولاسيما اذا سلقت
وطجنت وصيرفيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازى
أقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الاأنها تبرد على حال وترطب وهى
أعدل من جل هذه البقول ولايحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها

(بقلة الرمل)

فليأخذوا عليها بعض الجوارشنات (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البرارى
ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت فى الرمال القفرة وهى تشبه فى نباتها نبات
القنابرى الاأنها ألطف منه قليلا وتخالف القنابرى فى الطعم وله زهر لونه اصفر يبزر مكان
الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة فى الارض بل تنبسط على وجه
الارض وتوجد فى آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة
طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة فى شهر ايار وفى آخر نيسان وهى مما تصلح الامزجة
وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة
واذا بخر بعروقها لحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته ونام

(بقلة ذهبية)

رأى فى منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هى القطف وسأذكره

(بقلة الأمصار)

فى القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هى الكرنب وسيأتى ذكره فى حرف الكاف

(بقلة باردة)

(بقلة باردة) هى اللبلاب وسيأتى ذكره فى حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على التفاف

(بقلة يهودية)

وهو نوع من الهندبا البرى ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتى

(بقلة الضب)

ذكرها فى القاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البرى (بقلة الخطاطيف) هى العروق

(بقلة الخطاطيف)

الصفر وسيأتى ذكرها فى حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية

(بقلة أترجية)

كروان وسأذكره فى حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره

(بقلة حامضة)

فى حرف الباء (بقلة حامضة) * ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة
يابسة فى وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان

(بقلة مباركة)

صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة)

(بقلة لينة)

هى الهندبا وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح

(بقل دشتى)

وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هى الرجلة ايضا (بقل دشتى) البقول الدشتية هى البقول
البرية كلها كالشاهترج والطرحشقوق والهندبا والتفاف الاأن التفاف خاصة خص
بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت التفاف فى حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

(بقلة الملك)
(بقلة حمقاء برية)
(بقلة الرماة)

بقل ريشي وبقل دمشق والصحيح دشق (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء برية) تقال على الدواء المسمى باليونانية طبا أفسون وقد ذكرته في الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات وهو الحلتيت وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة فاعرفه[٢] (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور بلاد الاندلس وهي مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقي أن ذكرها في حرف الالف في الافيون ونقلتها عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو من النبات المستأنف كونه في كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض يحفر عنها في شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا وحيا وأما الاصول التي قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان الكندس وليست به وهي حارة جدا تقيئ بقوة قوية وسقيها خطر وهي محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس يرابله[٢] (بقلة الاوجاع) * أبو العباس الحافظ سمعت بذلك ببعض بوادي افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجده[٣] وهو مختبر في ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لي فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها باذن الجدي وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس ماقاليا وفي أطرافه مشابهة من السمونيون وفي طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة (بقر) * جالينوس في كتاب اغذيته لحم البقر غذاؤه غذاء ليس بيسير ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي يأكل لحم البقر صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعيي بالامراض الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والجذام والعلة التي يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه غلظ في طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذي يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير في الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر في اللزوجة والمتانة وهو أوفق للاستمراء * الرازي في الحاوي قال ابقراط في كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال في كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافق له أورثه غلظ الطحال والدوالي والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك ينبغي أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائي في حال التهابه والرقيق الاصفر في وقت سكون بدنه والخل الثقيف وان كان قد يفي بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يفي بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

(بقلة الاوجاع)
٢ في نسخة بربله
٣ في نسخة توجده

(بقر)

لاسيما رقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب باليرقان ذا تؤدم به مع الخيار ويحسى منه فأما المبرودين فيصلحو اللحوم البقرية بعد التهرية بالخل والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير وأ كلون من بعدها الخردل ويقلون شرب الماء عليها حتى يخف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * بن سينا كباجه يمنع سيلان المواد الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المرارى وتقطيعه وكذا قريض لحمه بالكزبرة والخل والحموضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه قشر البطيخ هرا في الطبخ ولم يطل ابثه فى المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر فى الاذن ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار منعه من التنفط * الرازى فى الحاوى قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام فخذيه وربما حبست البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر اذا أحرق وسحق بالخمر [٢] نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع من البطن وان شرب بسكنجبين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب * الغافقى وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل قرح القلب واخصب البدن وقوى الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس ومرارة البقر يتحنك بها مع العسل للخناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطلى بها اعلى الحلق وتبرئ أيضا القروح العارضة فى المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت فى الاذن التى يسيل منها القيح أو عرض لها الخراق وجراح ابرأتها وقد تخلط بعصارة الكراث لطنين الاذن وقد تقع فى اخلاط المراهم التى تمنع الحمرة من الجراحات وتقع فى اخلاط اللطوخات نافعة من نهش الهوام وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع الفروج والذكر والجلدة التى تحوى البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص والنخالة العارضة للرأس برأ قويا واما اخثاء البقر الاناث التى فى المرعى اذا وضع حين يروث على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التى يقال لها فوجثلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتئ واذا بخر به طرد البق * جالينوس فى العاشرة وزبل البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع النحل والزنابير ويمكن ان يكون فعلها الذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا [٣] مشهود بالطب يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب يستعمل اخثاء البقر فى الاعضاء الورمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر فى فصل الربيع وهى رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك فى فصل الربيع لان البقر فى ذلك الوقت ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة فى فصل الربيع

[٢] فى نسخة بالخل

[٣] فى نسخة أثينا

هي وسط بين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التي تعتلف الكرسنة نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغي ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغي ان تستعمل في ابدان الاكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكزز بدنه وقد كان ذلك الطبيب يستعمل اخثاء البقر في الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد بها الاورام وقال في رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسقي منها المستسقي نفعته نفعا بينا * سفيان الاندلسي أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثي الحديث * ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة في السل ونحوه * الطبري ان وضع على النقرس مع شيء من رماد وشيء من زيت نفع وان أحرق ووضع منه في المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحي قال وتؤخذ الاخثاء وتوضع في قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت وتطبخ ثم تنثر ويضمد بها اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك أياما * ماسرجويه ان طلي زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا ان طلي على لسع الزنبور * بوله * ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن سكن وجعها * غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به حارا مع السويق حلل وألين الاورام الصلبة * وقال في موضع آخر من سقي شيأ من دم البقر ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغي لنا ان نحذر عليهم القيء لانه يسد المريء باندفاع الدم اليه لان الدم يجمد في المعدة ويطفو فوقها فنسقي صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية ثوثورا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتي من بطنه الاسفل شيء شبيه بالزعفران فيجري من دبره وينبغي أن تضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل

(بكا)

(بكا) * أبو العباس النباتي شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام وورقه كورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر الابيض في الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عندما يقطع ورقه ويستاك باغصانه

(بلسان)

(بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدس في الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة العليقة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيني له ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا بكثير وادوم ورقا ويكون في بلاد اليهود فقط في غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة وقد يسمى ذلك الدقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى هكذا الهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افوبلاسمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد طلوع الشعرى القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذي يسيل منه شيء يسير والذي يجتمع منه

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا و يباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى الرائحة خالص اليس فيه شئ من رائحة الحموضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلدع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال له ماطونيون وهو دهن العسل و بعض الناس يخلط به عسلا او شمعا قد خلط بدهن الآس أو بدهن الحناء حتى يرق جدا او السبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر منه على لبن أجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب والخالص على طول الزمان يخثر فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشنا يفوح منه رائحة دهن البلسان واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرار به ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان ويحذوه حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى يقال لها اطرانيون شبيه بالاوفاريقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل * جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف وللطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة من النبات نفسه وليس له من الاسخان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان * ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد و يخرج المشيمة والجنين واذا ادهن به أبطل النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اوسطن وهو خانق النمر ولمن نهشه شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم و بعض المعجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه و بعده عوده وحبه موافق اذا شرب لمن به شوصة اوورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من به نهشة شئ من الهوام واذا وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم الرحم لفتحه وجذبه منه الرطوبة وللعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب * الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة ويعين اذا احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار * الطبرى لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها * ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج * الاسرائيلى ومن منافعه انه اذا طلى به على البياض غيره ونقاه * ابن ابى الاشعث دهن البلسان احد اركان الترياق الفروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها انتفع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء كلا واذا حدث فى البدن اختلاج أو رعشة او لقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد كلال فى الحركة وثقل فأخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل ومتى منه انتفع بل قد يبرأ باذن الله * الرازى عوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلى عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا سحق قشر عود البلسان وعجن بالخل وطلى به على الثآليل قلعها * التميمى فى كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربى بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها او يحلل رطوبتها * بديغورس وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادى ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق * الرازى بدل دهن البلسان دهن الفجل * وقال بياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه من البسباسة * ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس) هو بصل الزير * الفلاحة هو بصل لا صاقات له وورقه وصورته كالبصل البستانى وانما يفرق بينه وبين البصل فى طعمه وفى انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفى طعمه مرارة وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق * جالينوس فى السادسة اذا أكل الزير ولد اخلاطا رديا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد ولسبب ما فيه من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة موجودة فى الجواهر التى تجلو وان القبض فى الجواهر التى تدمل وان اليبس والجفوف فى النوعين كليهما * ديسقوريدوس فى الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه فى البلاد التى يقال لها لينوى جيد للمعدة والمر منه الذى يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن للسان وجانبى الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التى ترض اللحم وتوهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلسا ولانخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به ايضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للمحبوبين وعضة الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا خلط بنطرون مشوى نقى النخالة التى فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فى الرأس واذا خلط بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التى يقال

(بلبوس)

لها السمو واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان و الاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد أن تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذقن التى تسمى سوفاقلعها واذا خلط بالدواء المسمى القوينون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خارج اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله لانه يضر بالعصب * ارساسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وجعل نفع من الاورام التى تكون فى الساق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء

(بليلج)

ترض ويجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يؤتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض * مجهول هو مشبه للهليلج أصفر املس انتشر فيه رخاوة وفى طعمه عفوصة لذيذة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شئ دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة * البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة فعله يقرب من فعل الاملج وأما لاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى * حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطئ فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وحسن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة * الشريف اذا استعمل على الريق او بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل وأحد البصر وبدله فاغية يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج

(بلوط) * جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو حب البلوط فيشفى النزف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيس ولا آخر مس ٢ وهما نوعان

(بلوط)

ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشأنه ان يجفف تجفيفا قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا منه فانى لا أعرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عندما لم أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس يحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعانى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

٢ فى نسخة بريلس

فهو

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد ما فيها اقباضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وايضا القشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طبيخهما من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء او نفث الدم وقد يعمل منه فرزج و يحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويغزر البول ويصدع و ينفخ البطن و ينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن البقر نفع من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الحالى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة والنوع من البلوط الذى يقال له برنس وهو السوقر اقوى من سائر رهافه لاوهما من اصناف الشجرة التى يقال لها فيغورس والشجرة التى يقال لها برنس من اصناف شجر البلوط وقشر اصل برنس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين يسمى قيمولبا صبغ الشعر اسود وورق اصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردنالاو يسميه بعض الناس اونسى ويسميه بعضهم برطا و بعضهم قطانيا نوا و بعضهم يسميه دنوسبالاو وهو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولا سيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له افيمارون * ابن سينا البلوط قابض والشاهبلوط اقل قبضا والبلوط بارد يابس و يبسه فى الثانية و برده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطىء الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل * الرازى هو بارد يابس يمسك البول * وقال فى كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الاس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه ورد باقماعه (بلوط الارض) * اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها فى وجه الارض ورق عريض اخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندبا و ينبت فى الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السماد وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة ويدر الطمث والبول * الشريف اذا خلطت اصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة واللحم وزعم قوم انه ينفع حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى) تسميه عامة الاندلس مروبة بلبوسه ٢ وهو اسم لطينى وغلط من جعله اللاعية او ضربا منها * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه مالبفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

(بلوط الارض)

(بلوطى)

٢ فى نسخة بلتوجه

لونها أسود وعليها شئ من زغب ومخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن بعض كورق مالسلوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوقلن والزهر على القضبان على استدارة واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيد العضة الكلب الكلب واذا دفن فى رماد حار حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه

(بلح)

(بلح) * أبو حنيفة اذا اخضر الوليع وهو ما فى جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح فى النخل بمنزلة الحصرم فى الكرم ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سخاب الطيب رائحته ويدخل فى ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات * ديسقوريدوس هو عفص المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال ولسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات * ابن ماسويه وهو بارد يابس فى وسط الثانية دابغ للمعدة واللثة ردئ للصدر والرئة للخشونة التى فيه بطئ فى المعدة ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا * ابن سينا يحدث سددا فى الكبد والاكثار منه يولد ~~فى البدن~~ اخلاطا غليظة ويغزر البول * الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقيه ويغزر البول واللبن

(بلخته)

(بلخته) أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء * الغافقى هى عشبة تنبسط على الارض ولا تعلو شيأ أغصانها دقاق جدا وورقها غير دقاق لا تشبه الغصن كأنها دود وبعض أغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة فى الارض لها نويرة بيضا فيها حمرة واذا تغرغر بماء هذا النبات أسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء * التميمى هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ أغصانها حتى تكون فى عظم شجر الرمان وقد تغرس فى البساتين وفى المنازل فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب فى لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران أو لون ورق اللوز المر وقد يشبه ريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق وزهرها ناعم الملمس ذكى الرائحة طيب المشم يودى بروائح الخوخ الاقرع المسمى بمصر الزهرى ونوار هذه الشجرة حار يابس فى الدرجة الاولى لطيف النسيم خفيف الرائحة محلل للرياح مفتح للسدد الكائنة فى الدماغ * ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذى فيه الرياح نفع منها

(بلخياء)

(بلخياء) أولها باء بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهى ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذى يسميه أهل المغرب بالبرول الذى يستعمله الصباغون وهى الحشيشة عندهم أيضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها فى حرف الالف

(بل)

(بل) * الرازى قالت الخوز انه قنا هندى وهو مثل قنا السكبر وهو مر حار يابس فى الثانية قابض يقوى الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وأمراضه الباردة مثل الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة وينفع من القئ ويؤخذ فى الجوارشنات ويعقل البطن ويفش

الرياح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه فى خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهى مجرودة الرأس فى داخلها ثمرة دسمة وهى المستعملة منها يؤتى بها من الهند * البصرى وقوته الحرارة واليبوسة فى الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد فى الباه * مسيح هو عقار هندى كالشل نافع من ارواح البواسير

(بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقرديا بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفى داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب تدميا وحرارة باطنة فى اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية فى جبل النار * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة فى الدماغ من البرد والرطوبة * مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازى محرق للدم * عيسى بن على اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس فى الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد * ابو جريج لا يجب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج ولمن يخاف عليه منه * كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلى على الوشم قلعه ويقلع الثآليل ويقرح الجلد * ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمى لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيمان والبرص والجذام او الورم أو السحج والعقر فى بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشيكا ولم يؤخر ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه فى جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه منهم من قد فهم الطبيب ان أمره فى أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى فى جوارشنة مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارش وخاصة الشباب فانى لم أر أحدا منهم شربه فنجا من عاهة تصيبه نحو الذى وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله فى سمن البقر الخالص غلية جيدة فمتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعنى قمع البلاذر ثم حمى كلبتى حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضم عليه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن البقر المغلى ثم استعمله * بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض

(بلان) ابو العباس النباتى أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لشئ حمصى اللون مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر بكثير يزهر زهرا فرفيرى اللون خيرى الشكل بين أثناء الورق من فتائل صغار يشبه فتل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كرى الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارضهم كثير

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بارض برقة وحملني بعض الاعراب بالسيرق وهو عند العرب بالحجاز
(بلسكى)
غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بعصى الرعاة وبالودودو بحب الصبيان و بالفوة
البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة افارفتى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر أبيض
و بزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ماهو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد
تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس
فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا
أخرجت عصارة ثمره وأغصانه اوورقه وشربت بالشراب نفعت نهشة الرتيلا والافعى واذا
(بلجاسف)
قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بلجاسف)
(بلسن)
هو البرنجاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين
(بلس)(بنفسج)
(بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو
ببعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زهر صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
جدا ولونه لون الفرفير وينبت فى المواضع الظليلة الخشنة * جالينوس فى السادسة ورق هذا
النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد اما وحده واما مع
دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين
ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد وينفع من
التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتو المقعدة وقد يقال
ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
* مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها
يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع
العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء
المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى
يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخا معها مثل الاجاص والاشاوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه
ذلك * ابن سرانيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من
السكر و يشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران ان زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه
على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حر و يبس يعرض للرأس وفى
اعضاء البدن * التجربتين زهره ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى
الاطلاق الصفراوى وكان معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين اوثلاثة
أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر
صاحبه الادوية القابضة وتزيده وينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جداً ضماداً أو وحده أو مع ما يشبهه وينفع من حرقة المثانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب للعفوصة التي في ماء الورد المتخذ به * ابن سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول * مسيح إذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة * الرازي المربى منه يلين الحلق والبطن غير أنه يرخي المعدة ويسقط الشهوة * التميمي إذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث كرباً وله بشاعة يسيرة في طعمه تمنع كثيراً من الناس من شربه وربما ينقل في المعدة ويربو فيها وفي الأمعاء فيحدث كرباً ولا ينحل سريعاً لا سيما لمن كانت له حمى حادة * الشريف ورق البنفسج جيد للجرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة إلى الصدر ودهنه مع المصطكي ينفع من الورم الصفراوي الكائن بين الأصابع * عبد الله بن العشاب جربت منه أن ورقه الغض إذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرزمت معدته نفعه نفعاً بيناً * الرازي وبدل زهر البنفسج إذا عدم وزنه من أصول السوس وقيل بدله لسان الثور * غيره البنفسج وللنيلوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه

(بنجنكشت)

(بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن * ديسقوريدوس في الأولى اعيس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي أحاقيف الأرض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير أنه ألين ومنه ما لون زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل * غيره ورقه على قضبان خارجة من الأغصان على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الأسافل متفرقة الأطراف كأصابع الإنسان وربما ما يوجد أقل أو أكثر من خمس وإذا فركت الورق ظهر منها رائحة لبسباسة وأغصانه تطول نحو القامة وأكثر ومنه ما زهره أبيض وهو في وشائع طوال وفي أطراف أغصانه وبزره وربما كان أبيض وربما كان أسود وليس في كل مكان يعقد الحب * جالينوس في السادسة هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها في شيء من الطب فأما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا نجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق أيضاً ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلاً وثمرته إذا أكلت أسخنت إسخاناً بيناً وأحدثت مع ذلك صداعاً فإن قلي حبه وأكل مقلواً مع الأنواع التي تنقل بها ويتنقل عليها كان إحداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخاً في البطن أصلاً وخاصة المقلو منه وهو أيضاً يقطع شهوة الجماع إذا أكل مقلواً كان أو غير مقلو وورق هذا النبات أيضاً ورده يفعلان هذا الفعل نفسه ومن أجل هذا قد وثق الناس منهما أن عندهما معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا أيضاً وبهذا السبب كان جميع نساء أهل أثينية يفرشنه تحتهن في أيام الأعياد العظام التي كانوا يعتقدونها ومن ههنا يسمى باليونانية اعيس لأن هذه اللفظة اشتقاقها في لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فمن هذه الخصال كلها إن كان ذاكراً لما قيل في تلك المقالات الأول وقد علم أن البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد رياحاً أصلاً وهذا يدل منه على أنه لطيف في غاية اللطافة وإحداثه أيضاً

مايحدثه من الصداع ليس هو شيأ يكون منه لكثرة ما يولده من الرياح البخارية لانه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما لا يهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب ولكنه ليس يساويه بل هو أقل منه فى الامرين جميعا لان السذاب أكثر اسخانا منه وأكثر تجفيفا وهو ايضا مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيأ يسيرا خفيا غير مساو للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا كانت فيهما سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذى قد قصدناه حسبناه ههنا لان تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوية وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا من أمره ثم يعلم الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا الاعياء اذا عمل منه مروخا مسخنا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتا وطبيخه مع ثمره اذا جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامها الحارة وثمره اذا شرب مع الفوتنج البرى وتدخن به او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له ليثرغس ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين جساء الانثيين واذا تضمد بثمره بالماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء وسمى اغنس ومعناه الطاهر لان المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له ليغوس لصلابة اغصانه

(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماه بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة ومنهم من سماه بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطادقطران ومعناه ذو الخمسة أصابع * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجد أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا وليس له حدة ولا حرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف يجفف من غير لذع وتجفيفه كانه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

(بنطافلن)

صح

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية وفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير النابتة فى المقعدة ويبرئ الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من فلفل لحمى الربع والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث قوانوسات أبرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير والداحس وقد ينفع من قملة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل * الغافقى يلزق الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدورة أبرأها من الجدرى وينبغى أن تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق

(بنج) هو الشيكران بالعربية * ديسقوريدوس فى الرابعة ايشقرامس وهو البنج هو غنش له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى شكله منفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منه مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ما له زهر لونه الى لون الفرفير وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمو وهو التودرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم يحضر أحدا هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة وتعمل منه أقراص ويخزن * جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر قمعتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهر فهو من أنفع شئ فى علاج الطب وكأنهما فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد * ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة البزر وحده بالاشيافات المسكنة للاوجاع فى العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام الحارة العارضة فى العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح للسعال والنزلة وسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوثولوسين مع بزر الخشخاش بالشراب الذى يقال له ماالقراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة والثدى الوارمة فى النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق النبات هى نافعة فى تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا تضمد بالورق وهو طرى سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب ابرأ الحمى التى يقال لها انقيالوس وهى حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ سائر البقول واكل منه مقدار طرينيون افسد العقل فى ذلك الوقت وزعم قوم أن من كان يأخذه قرقرة فى المعى الذى يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان * ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل فى التمسين لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلاثة او أربعة بطلاء ابرأ آكلة العظام وان شرب منه اوثولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع فى ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج الضرس الوجع فى انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون * ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقى منه مثل الباقلاة فانه ينيم وينفع النزلة التى تكون فى الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتأكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها * التجربتين جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة ورما حارا اذا وضع عليها فى ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوى الورق ودرس بالشحم او بمح البيض سكن اوجاع الاسفل * الرازى قال انكاغانس فى كتاب الادواء المزمنة ان قوما زعموا ان اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه * ديسقوريدوس واذا اكل البنج اسبت وخلط الفكر مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسها لا وذلك أن يشرب ماء العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعزا ولبن الاتن والبقر والماء الذى يطبخ التين اليابس فيه وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء ايضا سخن * الرازى يعرض لمن شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة فى العين فيتدارك كونه بالقئ بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نقى ذلك والا عولجوا بعلاج الافيون * عيسى بن على من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب العقل و برد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الجزار وان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار و برد فى الاطراف * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى والجلوز عربى * جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز الكبار فهو لذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردىء للمعدة ضار لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى وأكل مع شىء يسير من الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم * ابقراط البندق يزيد فى الباه أكلا * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطىء فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفى الضرر عنه وهذه خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها ايضا * ابن ماسه يصدع * مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر * الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به من لذع العقارب * ابن سينا هو الى حرارة ويبوسة قليلة ويهيج القىء * الاسرائيلى هو أكثر توليدا للنفخ والقراقر من الجوز وأكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل لان فى ذلك القشر قبضا قويا وبه تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا وانهضاما * الرازى فى دفع مضار الاغذية بطىء النزول كثير الغذاء ويصلح منه القابض خاصة ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر من قشرته (بندق هندى) هو الرته وقد غلط من قال انه الفوفل * المسعودى قال جوز الرته مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر بها الانها تصلح لامور عجيبة * ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة متخشخشة وتنفلق عن حبة كالنارجيل * البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من الغضار الصينى الادكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه * الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال

(بندق)

(بندق هندى)

بماء الحشيش المسمى الحاج و يطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب الجرارة والرتيلا ويصلح للسموم كلها و ينفع الماء فى العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فلفلة وكذا القوة فيسعط منه اياما و يلزمه فى بيت مظلم فانه برؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذى فى جوفه ففيه خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئه ولاريح فى الظهر والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما ويحل القولنج والخلفة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكتحل به للعول * قال العابهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل لقوة فاسعط بشئ قليل من الرئة قطرتين فى الجانب المعوج الذى يغمض فيه عينه وقطرة فى الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة جدا وديم ذلك وزيد فى كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ * قالت الخوز انه نافع للفالج * ابن سينا يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المحتملة من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كرمات والكرمة ستة قراريط و يسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع النطراشاليون ودوقوا والسقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه ومقداره لكل درخمى ثلاث اوثولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين فيدق ويجعل فى شراب حلو او فى سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين * غيره له عمل جيد فى تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه اياما * مجهول زعم اندراس جماع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ فارغا لانوى له خفيفا على قشره شبيه بالخطوط السود فى شكل الصليب اذا قلعها انسان من شجرتها اعرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق مادامت فى يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد يحذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شئ من ثمرة هذا النبات لما وصفناه

(بنك) * ديسقوريدوس فى الاولى سمعتن هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته و يقع فى اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذى عرض له الجفاف * ابو حنيفة اكثر ما يكون البنك باليمن بوادى عو مجة وهو واد يفصل بين زبيد وعثر * ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوى الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن * ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب لرائحة الابيض الرزين حار يابس فى الدرجة الاولى ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة * المجوسى ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل

(بنتومه) هذا النبات يعرف بهذا الاسم عند شجارى بلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

وبذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وماوالاها وأما أهل الشوبك
من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثم مع الزيت فياتى لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت
المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر
المذكور وهو يضر بها جدا كمثل الكشوث بما يتخلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت
فى شجر الزيتون فى نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هنالك فينبت منه وورقه يشبه ورق
الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب فى ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد
وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شئ من مرارة يدل على انه ليس بمتشابه الاجزاء
والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع
من الوثى العارض فى العضلات ومن نفث الدم * الغافقى واذا شرب مع وزنه من الطين الارمنى
فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال * الشريف اذا جفف ورقها
وسحق وذر على العرطسة بعد حلق الرأس بالنورة ويحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان
فى ذلك أنجح دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس فى الثانية سلى جرمها اذا سحق بزيت
او طبخ بزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد
ان يكسر تحليله بزيت وموم ومح البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع
قردمانا للبواسير وينفع للنافض ومن سموم الهوام * الشريف اذا درست وضمد بها المالنكونيا
وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأت منه جدا (بنات الرعد) هى الكمأة وسيأتى ذكرها
فى الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هى الانجرة * عن البصرى
والانجرة هى القريص والحريق أيضا وقد ذكرت الانجرة فى حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو
بالفارسية لسان العصفور وسنذكره فى اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس
الذى تعرفه شجاروناً بالاندلس بالمقارجة وبالبربرية املال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز
الغراب * ديسقوريدوس فى الثالثة هو الاورنون اعلمن وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق
رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمى
بهذا الاسم وينبت بالدمن * جالينوس فى السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من
الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفى الاورام الصلبة اذا
خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقيروطى حلل الاورام البلغمية
والجسأ وزعم قوم ان من كان به يرقان وشربه فى الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياء
ماء * ابن سينا هو الذى يسمى بالفارسية كاوچشم اى عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط
أسمن من ورد البابونج حار فى الثانية يابس فى الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة فى الرأس
* التميمى فى كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الجمل اذا جمع نواره وجفف
وسحق وجعل فى بعض الاكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع
الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات
(بهج) * الغافقى هو المستعجلة وهو دواء معروف وسيأتى ذكرها فى الميم (بهمن) * اسحق
ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق فى قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

(بنات وردان)
(بنات الرعد)
(بنات النار)
(بنجنكسزوان)
٢ نخ بنجنكشكروان
(بهار)
(بهج) (بهمن)

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض
منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا طيبة لزجة وفى رائحتهما شئ من طيب يؤتى
بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس * ابن سينا هو قطع خشبية
وهو أصول مجففة متشجنة متغضنة وهى نوعان أبيض وأحمر حار يابس فى الثانية مسمن يقوى
القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة * وقال فى الادوية القلبية منه أبيض
وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية فى تقوية القلب
وتعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران فى الدرجة الثانية
رطبان زائدان فى المنى مهيجان للباه * الرازى البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال فى كتاب
(بهمى) أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودرى ونصف وزنه من ألسنة العصافير (بهمى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل
شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة نحو الى الاصل وسبع سنبلات
اوثمار وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد فى صوف
مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذى به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف
(بهرامج) (بهرامج) * أبو حنيفة هو الرتف وهو الخلاف البلخى وهو ضرب بان ضرب مشرف بزره أحمر
ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمى هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى
(بهرم وبهرمان) وقد ذكرت البلخية فى هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبى حنيفة
(بهش) وسنذكره فى حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط
ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو
٢ نخ برنيس برنقس ٢ باليونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والنهش أيضا عن أبى حنيفة وهو رطب المقل
(بهق الحجر) * قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا ولم يدرك فهو النهش (بهق الحجر) هو الجوزخندم عن
(بوزيدان) الاسرائيلى وعن غيره وهو جرار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليم بن حسان ٣ هو أصول
٣ نخ اسحق بن سليمان صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندى
قليل التصرف وقد جاب البناوو رأيته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار
يابس فى الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض
ردئ قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان فى تسكين اوجاع المفاصل والنفع
من النقرس حار يزيد فى الباه * ماسرجويه حار يزيد فى المنى وخاصته اسهال الماء الاصفر
والاضرار بالانثيين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * المجوسى ينفع
من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقى العصب منها * ابن سينا ينفع السموم
(بوش دز بندى) (بوش دز بندى) * ابن هرارداره هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل فى الاورام
الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها وهو بارد يابس فى آخر الدرجة الاولى
* ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

ويجفف

(بوصير)

ويجفف * الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يؤتى به من ارمينية اذا حل مع ماء
عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس * ابن سينا يجلب من ارمينية (بوصير) هو الحوران
وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربرية شكه باللطينية وهو عندهم شكران الحوت وبالبربرية
أدمن وعلماء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهرم فى أدوية المفاصل * ديسقوريدوس
فى الرابعة قلومس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن
أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب
الا أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو
أكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع
وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق ابيض ايضا وهو الى الطول
ما هو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف
الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر
يقال له قلومس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات
الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وزهر اصفر
الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له قلومس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب
وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من
يسميه ر والسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق
باليد تستعمل فى فتائل السراج * جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير
يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع
الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولا سيما ورق النوع الذهبى
الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا
* ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار
كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال
المزمن واذا تضمد به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له قلومس برى فان زهره وهو
الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه
بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل
والشراب للقروح التى تعرض معها اسفاقلس ويتضمد به ايضا مع الخل للغراجات فيبرئها وينفع
من لسعة العقرب واما الصنف من قلومس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار
وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من قلومس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع
عنه السوس (بونيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ابيطون ٢ وهو نبات
له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل
ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصغر من بزر البنج * جالينوس فى
السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزر منه مدر
للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا او رطبا

(بونيون) ٢ لعله انطيون

أواخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذى يقال له ماالقراطن
وأماسطرنيون فهو غنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها المادرنطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون * جالينوس فى السادسة ولذلك يسمى حونيون
اغصانه مثل اغصان البونيون * ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فتح احال الخنازير

(بولوغالين)

(بولوغالين) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن * جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون)

(بولامونيون)

* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه فلاطاريون ومنهم من يسميه حلمدوباس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق مشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق برسان دارو وهو عصا الراعى او بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية فالامنى
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ماهو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة * جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا
الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية

٢ نخـ لوجع

(بولوغاناطن)

* ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنش ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه * جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب وفيهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيتن)

(بولوقيتن)

تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار وله ورق شبيه بورق اوريغاس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر علمن وليس عليه اكليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا اويابسا كان

صالحا

صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغي أن لا يحل ضماده الا في اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق * اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة * ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدني وهو صنفان ارمني ومصري والارمني أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورق الذي يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار * قال وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه البورق الزبدي وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون متقبا كأنه اسفنجة والذي يجلب من فوفور من بلاد لبغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذي يقال له اقرونطرون ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذي يزعم بعض الناس انه البورق الارمني وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا صفائح سريع التفتت في لونه شبيها بالفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل الذي يؤتى به من المدينة التي يقال لها فيلادلفيا ومن بعد هذا الصنف في الجودة المصري وقد يكون ايضا بالموضع الذي يقال له تعيسا من البلاد التي يقال لها قاونا * جالينوس في التاسعة الفرق بين البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر المجلوب من اسيوس رمادي اللون واما هذا البورق الزبدي فليس هو بمثل الدقيق متخلخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفي أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء في القائهم اياه في اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التي هي للبورق الا ان جوهره ألطف وادق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقي وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقي انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقي وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

(بورق)

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل الملح جدا وأما البورق الافريقي فتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده لانه يغثى ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقي في مداراة من اكل فطر الخنقه وكان يشفى به في كل وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولا سيما زبده فنحن نستعمله أيضا في مداواة الاختناق * ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذى يقال له قرو بطون شبيهة بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون و يشرب مع ادرومالى أو الشراب الذى يقال له انساما أو ببعض الادوية التى تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان و يتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر في الآذان أبرأها من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل وقطر فيها نقى وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذى يقال له بوقرسطس واذا شرب مع الانجذان نفع من مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطى و يضمد به الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف في انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين و يخبز لمن عرض له استرخاء في اللسان ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره في اناء من فخار و يضعه على جمر و يتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار * ارسطوطاليس النطرون نافع للنساء اللاتى في ارحامهن رطوبات ينشفها و يقويها اذا استرخت اعضاؤها * مسيح والبورق اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه * محمد بن الحسن والبورق حار يابس في الرابعة وهو كله نافع لاصحاب البلغم * حبيش بن الحسن البورق يقع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن ومقدار ما يلقى منه في الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين * اسحق بن عمران اذا طلى الجسد من خارج بالبورق الارمنى مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق بالحلق * ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون اسكمه وربما سود كثرة أكاله اللون و ينفع من الحزاز في الرأس غسلا به و يشرب مع الادوية القاتلة للدود فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح وهو ردىء للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقى وتفتح وتنفع من الصمم في الآذان قطورا * الرازى في الحاوى يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ * مجهول ينعم سحقه ويديفه بعسل و يطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مضجرا * الشريف ان اخذ منه نصف اوقية وحل في نصف رطل من ماء وغلى على نار هادية وخلط معها اذا انحلت اربع اواقي زيت عذب

واستعمل شربا في علة القولنج الحادث للسباكين في معادن الفضة ينفعهم مجرب * بيادوق وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته في حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم غير ذلك وسيأتي ذكرها في حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتي ذكره في حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس * ابن وافد ان البوطانية هي الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسفين وسيأتي ذكرها في حرف الفاء (بوغاصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره في حرف اللام (بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره في هذا الحرف (بولوطريخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل) * الزهراوي وغيره هي اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طري بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعي في فصل من السنة حشيشا يكون هنالك خاصة في ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما يكون هذا باليمن فقط * لي ليس الامر في هذا الدواء كما حكاه الزهراوي وانما هو شيء يوجد في مغاير في جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بصن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار فيقرصونه و يسمى اذ ذاك بول الابل ويذكر جلابوه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض في المغاير فاعلم ذلك وسنذكر صن الوبر في حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربري ببجاية وماوالاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس اوعوت وعصارته مجربة عند بعضهم لبياض العين أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس في العاشرة قوة البول حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذي قد خصي فانه في ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة الكثيرة الرطوبة ويستعملونه في الآذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النخوشة اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفي من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة لعدم دواء آخر * غيره فمثل العلوج والاكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف على الجرح والقرحة التي تحدث في اصبع القدم من عثرة وتربط رباطا وثيقا ويؤمر المريض أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأ تاما فينتفع بذلك وأما الدواء الذي يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة يستعملونه فيه و يلحمون به الذهب فهو دواء قوي المنفعة جدا في القروح الخبيثة البطيئة

(بوريطش) (بوقيصا) (بوشياد) (بوطانيه) (بوغاصن) (بولودنون) (بولوطريخون) (بول الابل) (بوقشرم) (بول)

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة فتصير فى بعض المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة عند الشمس أو فى بيت دفئ ليجتمع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابة التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها نافعة من الحمرة المنتشرة وأما أبوال الاطفال وأبوال الرجال فقد شرب بها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك * ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان اذا شرب به صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلاب الكلب والجرب المتقرح والحكة فيجلوها والبول العتيق هو اشد جلاء من البول الجديد للقروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابريا وهى الجدرى ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وبوله وبول الثور والعير اذا شرب بسنبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فرابوسين ما يحط الحبن اللحمى ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطاروعرموورون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى * الشريف اذا غسل به العينان مساء وصباحا ازال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وحك به على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه * ابن سينا البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة والبرص لاسيما اذا خلط بورق وماء حماض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز

الماعز الاهلى والجبلى وخصوصا التشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد واذا عقد البول في اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب في العين وكذا مطبوخا مع الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر في النوم ان يشرب من بوله في كل يوم ثلاث حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب * التجربة بين اذا طبخ جميع بول الحيوانات حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتودى عليها جففها أو أدملها ومتى كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح الخبيثة والنواصير في اجسام الصبيان اذا تودى عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس الذى قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثر فهو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى غيره على ان طبع هذا البيض وذلك طبعه واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن المعتدل والوسط وهى تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغي ان يستعمل في جميع الاوجاع التى تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التى في المقعدة والعانة وفي جميع القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا في الادوية التى تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلحم وتقبض من غير ان تلذع ويخلط في الادوية التى من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومح البيض وهو من جوهر شبيه بجوهر بعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطى الذى لا لذع معه بعد أن تسلق البيضة او تشوى والامر فيها ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذى يشوى هو يجفف فضلا قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا في الادوية التى تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التى تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جملة البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الثديين وفي الاجفان وفي الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او ورم بوجه من الوجوه وتستعملها ايضا في مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التى في الاصابع ومفاصل اليدين والرجلين فان طبخت البيضة كما هى بالخل وأكلت نفعت المواد التى تسيل وتنصب الى المعدة والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التى تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم شويتها او طبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست باليسيرة وأنفع ما يخلط معها في هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الآس وأقوى من هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها او أخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا في الاضمدة التى توضع على الجبهة

المعروفة بالزوق وتلزق بها الشعرة التى تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولاسيما اذا كان الكندر دسما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذى ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان نقول ههنا ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذى يداوى به العلة هو ايضا نافع لها الا ان كثيرا من الاشياء اللزجة التى هى مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذى هو حاد حار ومن قبل انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع وذلك لانها تخلط مع الادوية التى تقطع ما فى الصدر وفى الرئة وهى نيمبرشت فى حد ما تحسى وهى التى تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكو خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته لان البيضة تلحج فى ذلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هى عليه من البعد عن التلذيع فى جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق بعينه تشفى الخشونة العارضة فى المرىء وفى المعدة والامعاء والمثانة * ديسقوريدوس فى الثانية النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من النيمبرشت وصفرة البيض المسلوق اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر فى الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط بدهن الورد والشراب المسمى أنومالى أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ نيئا نفع من نهشة الحية التى يقال لها امروانس واذا قتر وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذى تسيل اليه المواد * ابن سينا فى الثانى من القانون النيمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشويه ينقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه معا اكليل الملك للقروح فى الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضربانها واما بيض البط ونحوه فهو ردىء الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء الكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف وينقذ فيه ويترك حتى ينظر فيه هل اسود وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان ايضا وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال انه سم قاتل * غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر * الطبرى وبياض البيض ان خلط بالسويق وسقى منه حبس قىء الدم * الاسرائيلى بياض البيض لا يستعمل فى علل

٢ نخ البياض

العين

العين الاعمل كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة لغرويته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هنالك وازدحمت جملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا * التجربتين وبياض البيض اذا عجنت به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ * قال الاسرائيلى ومح البيض فانه لما كان حار البناصار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام الحارة وأسرع نضجها وحلل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل مح البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيأ واذا عمل منه ضماد بدهن ورد ويسير زعفران وحرحلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجربتين ومحاحه اذا وضعت نيئة او قليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لاسيما فى الاعضاء الحساسة كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية مجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به * التجربتين المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار ولعق بالعسل نفع من وجع الجنبين * من كتاس ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة فضة فانقطع الرعاف العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت وقال آمره بشدة سحقه والمبالغة فيه * الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فأما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض البيض يولد دما الزجاويا ما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمصلوق المشتد منه أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطئ النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثقال الطعام ويغذو غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحجومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ ما يكون اذا خلط به شئ يسير من الشراب او عمل ما وصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض وينفض فى قدح نصف خف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها الكل صفرة بيضة قدر دانق من الدارفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر او أكثر من الشراب الريحانى

مثله و يوضع القمحف فى طنجيرأ وقدر لطيف فيه ماء يغلى و يحرك بخلال حتى يغلظ بعض الغلظ
ثم يؤكل وليزد فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء
معتدل وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه اصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان
أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم
غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحلها خلا فان آثر مؤثر أكل
البياض فليأكله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان
سلق البيض بالخل كان طعاما ٢ نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والعجة ثقيلة وخمة بطيئة
النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت العجة أرطب كانت
أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل فى العجة بياض البيض بل صفرته فقط و ينبغى أن يجتنب
الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولاسيما مع الشواء والبقل أومع اللبن اومع
الشيراز والماست والجبن * ابن سينا فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه
لا محالة مما له مدخل فى تقوية القلب جدا وأعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج و تجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى
الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه مجانس الدم الذى يغذو
القلب خفيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق ما تلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح
المقللة لمادته وهو الدم الذى فى القلب (يقيه) * ديسقوريدوس فى الثانية انافى تنبت فى
الحروث وهى أطول من نبات العدس و تؤكل كما يؤكل العدس * جالينوس فى السادسة
قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهى اعسر انهضاما من العدس واقوى
تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال فى أغذيته هى عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط
سوداوية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك
اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء
* ابن سينا جيدة للمفاصل و يضمد بها القبل والفتوق للصبيان و تعقل البطن (بيش) * قال ابن
سمجون قال بعض الاطباء البيش نبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل
لا يوجد فى شئ من الارض الا هناك و يقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر
ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاده لاهل بقرب السند
واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله
آكل مات من ساعته * حبيش ينبت فى أراضى الهند و يقتل الناس كثيره وقليله ولا
يقتل صنفا واحدا من الحيوان و يرعاه طائر يقال له السلوى و يأكله الفأر و يسمن عليه
* عيسى بن على البيش ثلاثة الوان لون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى وعليه بياض
كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب
الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كانه
اصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار
جدا واذا طلى على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقى منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

٢ نخ دواء

(يقيه)

(بيش)

وهو

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات * اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا ورىما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على الشاب ثم رمى به فلا يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجأة * الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتجحظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواقى مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فانى وما يعظم نفعه سمن البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعى والمترودبطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش * ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى نقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فأرة البيش وهى فأرة تغتذى به (بيش موش بيشا) * ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفأرة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (بيارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا)

(بيارون)

(حرف التاء)

(تانبول)

(تانبول) وهو الذى تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم * المسعودى ورق التانبول كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن * الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها * بديغورس خاصيته تقوية الفم * ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يأخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور * الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا * لى التنبل قليلا ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما يخفض ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه
يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور
انه ورق الساذج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانقيت) اسم بربرى بافريقية وماوالاها
لنوع من النبات شوكى لايسمو عن الارض وعليه شهبة ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول
غائرة فى الارض * الشريف قوته باردة يابسة اذا سحقت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق
الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للفربيون بالبربرية
بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف الفاء وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم
على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست)
هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) * أبو العباس النباتى اسم
بربرى ببجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسبسة عند بعض الشجارين باشبيلية
وهو بجبالهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كون الجبل
وسنذكر المو فى حرف الميم (تاسمت) هو الحاض بالبربرية وسيأتى ذكر الحاض فى حرف الحاء
(تبن) * الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير
والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد
نشبة الاعضاء الطبيعية ولذلك نبهنا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا فى اعضائه فى ليلته
* غيره له خاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا
* الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله ملحا وعجن بخل وطلى
به على المالنكوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ٢
عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع
وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام
وأنعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها
وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور
ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج)
* خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته
وسعط بها من به خبل اووسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه * غيره
وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والنهم (ترمس)
* جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يصلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته
ويكون فى هذه الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة
يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل أو شرب مع الخل
والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة
اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل الغراء وينفع ايضا من البثر
والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو
ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

٢ فى نسخة أن لايتوالى

السذاب

السذاب والفلفل وبعقد ادرمايستلذويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من أسفل مع
العسل والمر ودقيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه يشفى الحصرة وليس هذه فقط
بل يشفى الخنازير أيضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج
العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التى قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن فى
دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان
بالانسان وجع فى وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس فى الثانية دقيقه اذا خلط
بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذى يكون فى البطن واذا نقع فى الماء وأكل بمرارته فعل
ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا
صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب فى ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة
فى الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر
الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقى البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط
بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات
واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يتحلل
ويتهرى ناعما ويتخذ بالماء ينقى الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذى يقال له خامالاون الاسود
وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء
وشرب أدر البول والترمس الذى ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن
الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار فى الاولى يابس فى الثانية * اسحق بن
سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن
ترهل البدن وماؤه الذى ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التى يتولد فيها البق
قتله * ابن سينا الترمس ردىء عسر الانهضام يولد خاما فى العروق اذا لم يهضمه جيدا وينفع
استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنقع منه بسهل الطبيعة اسهالا
بينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمرى ويشرب عليه نبيذ
عتيق * الرازى اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغى ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل
به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * التميمى ويقال ان خاصة الترمس المحلى
المملح اذا أكل منه فى كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ
الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة بقمعه البخار
الرطوبى أو السوداوى المترقى من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس
بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل فى المعدة وانطبخ ويبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد * ابن
زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها
* التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لاسيما اذا ظهر معها انتفاخ
ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمى ولاسيما
اذا عجن بماء البحر * الشريف اذا اخذ منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعل فى قدر
نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله عسلا بقريبا

ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الارتبة فانه يسهل الصفراء واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به ما بين الوركين فاذا فعل وأحببت قطعه ازلت اللصقة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بتاوين الدهانين المولدمن زيت البزر عن القلقونيا ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس وقد يكون ترمس برى يشبه الترمس البستانى غير انه أصلح منه يصلح لكل ما يصلح له البستانى * جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها فى ذلك أقوى

(تربد) * ابو العباس الحصى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب البنا وهو مجلوب اليهم أيضا من وادى خراسان وما هنالك وأخبرنى الثقة العارف بالعقاقير أبو على البلغارى ببغداد انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صفتها وأصوله طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضر قطعا قطعا على القدر الذى هو موجود ذكر لى الثقة أن كل ما يجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التآكل بخلاف المجلوب منه فى البر فاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملا فى كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغير ما نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما يجب التوقف عنه والتحذير منه * ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه فان أراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك فى اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا اجوفه شديد البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متآكل ليس بذى شظايا والشربة منه ما بين درهم الى درهمين * الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله * حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان أبيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه مثقبا كأنه ثقب برأس ابرة واذا شلته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن تحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق وينخل فان استعمل فى المعجونات الكبار نخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشئ أوسع من الحريرة ليكون فيه سوارة يسيرة ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلت بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ونخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

ويقع

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا له حدة قوية سهل الغليظة والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه منتشرا فى المعدة والمعى * التجربتين لا يجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة وما لم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشره المستاس فانه مؤذ لفم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقاتها منه وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من اوجاع المائدة والظهر وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات فى فم المعدة ومن علامته انه لا يسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلى كان دواء نافعا اجدا للمصروعين * وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر التوث (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب وتأويله عسل الندى وأكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو ورق أخضر ونواره أحمر لا يثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل فى الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس فى ماء الاجاص والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل * حبيش الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة فى رفق وينفع من السعال * الشريف حار رطب فى الاولى صالح للحفظ * ابن ماسويه والشربة منه ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة فى بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم فى النفع من كسر العظام ويجبرها فى أسرع وقت لا يشبهه فى ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا فى بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذى هو عندهم انه اذا شرب به المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر بحر الروم وهى فى اقاصى بحر الشرق فى الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان ولتراب هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة فى قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل فى ماء وقطر فى انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذى يزرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة فى مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة ايضا ليس فيهما شىء من الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب القىء) هو الكركزد بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (ترفاش) هى الكمأة بالبربرية وسنذكر الكمأة فى الكاف (ترنجان) هو الباذرنجويه وقد ذكر فى الباء (ترهلان)

(ترنجبين)

(تراب صيدا)

(تراب الشاردة)

(تراب القىء)

(ترفاش)

(ترنجان)(ترهلان)

وثمرها ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فونيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتى ذكره في حرف الطاء (تشميرج) هو الجشك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها في الباء التى بعدها شين معجمة (تشبتوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته في الباء (تفاح) * جالينوس في الخامسة من التفاح ماهو حلو ومنه مافيه عفوصة ومنه مافيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب معا واما الذى فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضى البارد واما القابض منه فنسبه هذا الجوهر المائى البارد كما ان فى الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته والحاؤه ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ماهو أشد قبضا واكثر عفوصة في ادمال الجراحات وفى موضع ما يحتاج فى ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفى تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ماهو مسيخ لاطعم له كالماء فى مداواة الاورام التى هى فى ابتدائها أو التى هى فى تزيدها وفى جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وحض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه فى عداد التفاح المسمى نيطروما فان هذين النوعين لشدة قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما تلك الانواع الاخر من التفاح كلها فانها اذا طبخت عصارتها مع العسل او مع الميبختج ربما ارب يبقى وان تركت وحدها لم تبق * ديسقوريدوس فى الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك وأما التفاح الذى يدرك فى الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب * البصرى التفاح الحلو منه حار رطب فى الدرجة الاولى والحامض بارد يابس فى الدرجة الاولى والمز معتدل فى البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن القىء ويشد الطبيعة * وقال وشراب التفاح صالح للغثى والقىء الكائنين من المرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وتشتهيه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازى فى منافع الاغذية التفاح قوى لفم المعدة موافق للمحرورين الا انه بطىء الانهضام وينفخ ولا سيما القج الحامض ولذلك ينبغى ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا فى معدته ماء باردا ولا يأكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذباجات وقلما يضر بالمحرورين ولاسيما اذا لم يكثروا منه * وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان الاندلسى يلد ويكسل والحامض أقوى فعلا فى ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوى والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها * ابن ماسويه منه حلو ومز وحامض وعفص ومالا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته ومالم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهى اذهبت طعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغى ان يؤكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقة حالاته التى وصفنا ان كان محرورا او فى معدته بلغم لزج أكل ماعفص منه

(تشميرج) (تشبتوار)(تفاح)

قوله فى الخامسة بأصل الهامش فى نسخة فى السابعة وقوله على هذا بالهامش أيضا فى نسخة على هذين الوصفين

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة او عقل الطبيعة أكل
عفصه والحلو منه لمن معدته باردة وما لا طعم له فردئ لهما وما لم ينضج منه على شجره فردئ لا ينبغي
التعرض له وكذا جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطئ الانهضام
لا يسلك في العروق سلوكا سهلا ويولد اخلاطا نياء صلبا ويورث مكثري اكله حمى طويلة ومن
كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بالعجين يطلى عليه ليمنعه من
الاحتراق واطعم من العجين ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا
ليبطؤ الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء ولا سيما ما كان منه مزا أو
عفصا وكذا سويقه المتخذ منه ساذجا اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل
ما ذكرنا من تسكين القيء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض
منه اذا صادف في المعدة خلطا غليظا ربما ادراه في البراز وان كانت خالية حبسها والمشوي
منه في العجين ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العفص وسويقه الحابس الا أن يغلبه
السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال في الادوية القلبية خاصيته عظيمة
في تفريح القلب وتقويته وقيل في التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه
دواء هو أيضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشريف وورقه الغض اذا شرب منه
أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين
والمذبولين شما وكذا يقوي الدماغ والقلب أيضا وأما أكله فانه يحدث رياحا في العروق وأوجاعا
في العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا ينفذ يتحلل منه شيء الى
رياح لطيفة تسكن في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان
تنخرق فان انخرقت في الرئة تبعها السل لا محالة الا في النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد
تقدم ذكره في حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح في
حرف الياء (تفاح ارمني) قيل انه المشمش وسنذكره في حرف الميم (تفاح فارسي) قيل انه الخوخ
وسنذكره في الخاء (تفاح مائي) منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته
في حرف الالف (تفاف) هو اسم بربري للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم
من يسميه خس الحمار أيضا وباليونانية صفحيتنين * ديسقوريدوس في الثانية هو جنس من البقل
الدشتي اي البري وهو صنفان احدهما ينبت في البراري وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستاني
لين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوي يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق
متفرق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس في الثامنة هذه البقلة اذا هي تمت صارت من جنس
الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف
لانها مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهي
تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا اكل فاذا هو
جفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة
تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب
سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمني)
(تفاح فارسي)
(تفاح مائي)
(تفاف)

(تقده) (تمر)

والرحم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقده) هي الكزبرة وسيأتي ذكرها في الكاف (تمر) * جالينوس في اغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند ما يكثر الآكل له من أكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والغذاء الذي يتأدى من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر لما يخالطه من الحلاوة يسرع في ايراث السدد في الكبد وان كان في الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد في قبول السدد والمضرة من التمر للطحال عظيمة * ابن ماسويه والقسب دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا منتنا رديئا للعائط الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعى مهيج للصداع والرمد مليّن للمفاصل مذهب للاعياء وينبغي ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ في كبده وطحاله فان اكلوه في حال تلاحقوا مضرته بشرب السكنجبين السكري الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضروبه كثيرة واقواه في الاعمال التي ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغي لمن هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبأ ومع الجبن الرطب او منقوعا في اللبن الحليب فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا ومن يتأذى بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا انقع في اللبن الحليب وأخذ انعظ انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح في ذلك اللبن شيء من دارصيني وأجود وقت استعماله في الزمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد في الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا واوجاعا باردة ان كانت به (تمر هندي) * أبو حنيفة

(تمر هندى)

الحومر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف * البلخي وثمره مودن مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان * ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها عسلية تدبق باليد وداخل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما استعجب انتي لحموضته * ابن سينا اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتحشف وحموضته صادقة وهو بارد يابس وفي الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القيء والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء وينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل * وقال في الادوية القلبية يظن انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بمن ساء

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية * غيره مسهل
للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحاد
السبب وحده يستعمل مع أدوية ابابير (تمساح) * الشريف حيوان معروف يكون في الانهار
الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وهي الورل النيلي * ابن
زهران كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل
وشحم التمساح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرج في نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها
مادامت تتقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد في تلك
القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان لطخت
بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين
فيذهب به وكبده يبخر بها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث
والقديم وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيئا
من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكي عينه اليمنى
وعينه اليسرى لمن يشتكي عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع
القلب والكليتين وزاد في الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واملج وطلي به الوضح غير
لونه واذا طلي به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسفيذباجا سمن
أبدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردىء الكيموس وشحمه اذا
اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره في الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا
دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره في حرف السين (تملول) هو
القنابري وسنذكره في القاف (تنين البحر) * جالينوس في ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة
العقرب نفع منها * ديسقوريدوس في الثانية اذا انشق وهو حي ووضع على الموضع الذي يضربه
بحمته ألحمه وابرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا
شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحار المعتدل
(تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شيء من مرارة
وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها
ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب
ويلينه ويسبكه في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس
الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنسولي
الذي عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وعوده أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه
موجودة كما هي موجودة عندنا واكثر * لي هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية
صامريوما وسيأتي ذكره في حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذي يحمل وضم
قريش وسنذكره في الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو
حوت ينشأ في البحر المظلم ويدخل في بحر الشام في اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو
حوت كبير سريع اللحم ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس في المقالة الثانية ويسمى باليونانية

(تمساح)
(تمتم) (تملول)
(تنين البحر)
(تنبول)
(تنكار)
(تنوم)
(تنوب)
(تن)

او مل طارنجس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة قرطس وهى الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة بعد مرة والقىء به موافق للمبلغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد به مملوحا لعضة الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء الحريفة

(توث) * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن وما لم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربه مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوث المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا لادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة منقية مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والا كثر فى لحاء أصل هذه الشجرة وقضبانها فهو ما وسط بين هذين الفعلين جميعا * ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد المعدة سريعا وهو ردىء للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شىء يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحنك وحنبتى اللسان واذا اصيب فيه شب يمانى وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقوسطن وهو خانق النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشرط ويترك يومه واذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن * غيره عصارة التوث الغض تنفع من لذع الهوام * الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث ثمانية دراهم مع ثلاث أواقى تمر ورطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرث باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل خلطا سوداويا واذا حك ببعض توثه عند ما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام نفع الكلف ازاله وحيا * سفيان الاندلسى وورقه اذا درس ورطب بخل وتلطخ به فى الحمام نفع من الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من اوجاع الظهر المتولدة عن الطعام بادراره اياه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

البلاد وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين وينبغي ان يشرب عليه هو ومن لسكجبين الحامض واما من كان يتأذى بأذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من الكموني أو يشرب عليه رطلا من شراب قوى صرف واما الشامى الحامض والمز فانه يقمع الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطخه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشى) هو العليق وسنذكره فى العين (تودرى) ويقال تودريج ايضا وهو البقل المعروف بالبستان * قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت اعرابيا يقول الجارة ويسقط الميم ولا ادرى هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارفسمن ونحن معتبون حنينا فى ذلك وهذا النبت يعرف ببيت المقدس واعماله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه غلطا فاحشا وتقولا فى الماهية على ديسقوريدوس ما لم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية ارقمين وقد ذكرته فى الالف فتأمله هنالك والتودرى فى الكتاب الحاوى هو الحبة * ديسقوريدوس فى الثانية اروسمن يزرع فى المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان دقاق وزهر أصفر وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة فى شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس فى السادسة بزر هذا النبات كما ان طعمه شبيه بطعم الحرف كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله فى اللعوق فينبغى ان ينقع فى الماء ويغليه او يصره فى صرة ويصيرها فى عجين ويشويه وهو اذا خلط فى اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة التى تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الآذان والصلابة المزمنة التى تكون فى الثديين والانثيين * ديسقوريدوس واذا خلط فى العسل ولعق كان صالحا للصدر الذى تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام العارضة فى اصول الآذان وينفع الاورتين واورام الوعاء الذى فيه الخصية والثدى وبالجملة هو مسخن ملطف واذا نقع بالماء او غلى وشد فى خرقة ووضع فى عجين وشوى سهل على لاعقه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون فى المعادن ومنها ما يكون فى الاتاتين التى يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمفوليس واما المعدنية فهى ثلاثة اجناس فمنها بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التى يراها الناظر كأن عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها خشونة وهى منقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التى تكون فى الاتاتين فقال ديسقوريدوس فى الخامسة بمفوليس وهو التوتيا الفرق بينه وبين سودنون فى النوع لا فى الجنس ولون سودنون الى السواد ما هو أثقل من بمفوليس واكثر ذلك يوجد فيه غماش وشعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتاتين والمواضع التى يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التى يسبك فيها دائما وفى الاكثر فانه منها النحاس واما بمفوليس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توث وحشى)
(تودرى)
(توتيا)

يمكن ان يقف فى الهواء والبمقولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
فى ذلك وقد يكون البمقولس اذا أخذ اقليميا مسحوق فذرذر امتواترا على النحاس فى تصفيته وانما
يفعل ذلك بالقليميا الجود التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متمسكا نفا وليس يكون
البمقولس اذا أخذ قليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك
وانما نخبرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية يهيا اتون فى بيت ذى سقفين ويكون فى اعلى الاتون
خرق وسط فى السعة يحاذى كوة فى البيت السفلى ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع وارفاقه وباقى آلته وينقب فيه الى الاتون نقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب
معتدل السعة لادخال ما ينبغى واخراجه ويصير فى الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليميا مسحوق ويلقى فى البوطقة قليلا قليلا ويلقى الفحم اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يبخر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفى أول الامر يشبه النفاخات الحادثة فى الماء واذا كثر وأدام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب فى الاسفل واستقر فى الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه فى اسفل البيت الذى فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما فى هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من
يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغى
لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التى ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين القح محرقا ويابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا هين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التى ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء فيصير
فى خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة فى ماء المطر فى اجانة وتحرك فى الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج فى الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقى فى الصرة ثم يترك
فى الماء حتى يستقر واذا استقر فى الماء صب الماء فى اناء آخر فما كان فى اسفله من رمل رمى به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى
ان لا يبقى فى اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يجففه ثم يأخذه ويمرسه بالماء مرسا جيدا او يصيره فى قوام العسل ويصير فى خرقة ويعلق
بالخرقة فى الاناء الذى يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا التهون
التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة يجمعه بصدفة والشئ الذى يطفو
هو زبد وتوعيه فى اناء جديد من خزف ثم تحرك الذى يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه فى اناء آخر وما
كان فى اسفله من رمل ترمى به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شئ ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمى ما كان فيه من
رمل راسب فى اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشئ الذى
يطفو لخفته ومن الشئ الذى يرسب فيه ويصير فى صلاية ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذي يقال له حموش التي لم يخالطها شئ من ماء البحر على الجهات التي ذكرناها من العسل والتوتياء الذي يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذي يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح لحما منتنامة وبه مغرية مجففة تجفيفا يسيرا وان اردت ان يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويعجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه في فخار ويوضع الفخار على جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذي يعمل من الرصاص هو في الجودة يضاهي التوتياء القبرسي ولانه في كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان نخبر ماهي وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير في قدر من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير في اتون يعمل فيه الفخار واذا نضج الطين وصار فخارا فليخرج ما في القدر ويصير ايضا في قدر من طين ويدخل القدر في اتون ويترك فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها ما يعمل بالآس ولتكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون بستاني وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوت الغض الابيض المجفف في الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التي يقال لها بقسيس وهو الشمشار وباغصان الشجرة التي يقال لها اسوديتوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها في الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التي ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس في زيت أو عسل * جالينوس في التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ يجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا في الشيافات التي يعالج بها العين اذا كان يحدر اليها شئ من المواد وفي الادوية التي يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة في العين او في المذاكير والعانة وقال في المامر التوتياء المغسولة شأنها ان تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور في نفس طبقات العين * الرازي التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من التوبال (توبال) * ديسقوريدوس في الخامسة ما كان منه من النحاس في الاتون وفي الغيران التي يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه في المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال له امشطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفي لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب بالشراب الذي يقال له مالقراطن اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع في اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة في العين ويحلل الخشونة العارضة في الجفون وقد يغسل على هذه الصفة يلقى منه نصف من ويلقى في صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

(توبال)

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو اوساخه ثم يعزل ماصفى و يصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلاية بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات و يدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم يعصر من الماء و يؤخذ ماؤه و يصير فى حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال والطفه وقوته والذى يصلح للاستعمال فى ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة و ينبغى أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية و يدلك حتى لا يبقى فيه شئ من لزوجة ثم يغطى الباقى بخرقة و يترك يومين ولا يحرك و بعد يومين يصب عليه الماء و يجفف و يصير فى حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا و يرفعه * جالينوس فى التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشياف الذى يقع فيه التوبال يجلو و يقلع و يحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التى يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشابرقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه فى اسهال البطن اضعف من توبال النحاس * ابن سرابيون توبال النحاس القبرسى اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال و يجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل و يجب أن يتحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين)

(تين)

* جالينوس فى الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة فى الدرجة الاولى عند انقضائها وفى الثانية عند مبدئها وله لطافة و بهاتين الخصلتين صار ينفع بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها و ينبغى اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا وسطا من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغى أن تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان فى طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذى يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل فى قوامه وقوته معا وأما التين الطرى الذى يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البرى فقوته حادة محللة وكذا الحال فى التين البستانى اذا لم يكن ينضج وذلك لان فيه بعد من ابن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهى عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع و يجلو جلاء قويا وقد يحدث فى البدن قروحا و يفتح افواه العروق التى فى المقعدة و يقلع الثآليل المعروفة بالخيلان و يتبرها نثرا وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فهما فى كل شئ من الخصال أقوى من لبن شجرة التين البستانى وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته * وقال فى التين البرى فى المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذى هو فى جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور * ديسقوريدوس فى الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردئ للمعدة يسهل البطن فاذا

أسهل كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه مغذ مسخن معطش مشذخ ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبتى اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجسا والخنازير والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التى يقال لها فوجملا ولاسيما ان خلط به الارساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا احرق وخلط بموم مداف بزيت عذب ابرأ الشقاق العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير فى الآذان ابرأ دويها وحكتها ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرى [2] نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير المتقرح والقوباء والكلف والبهق ونفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حول الثآليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يتجبن كان ماء الجبن اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرميقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والثمر بأغصانه وقد يصلح التين الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلل الدماميل واذا تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى * ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويبسا من اليابس وهو أجود الفاكهة وان كانت كلها تولد اخلاطا غليظا الرطوبتها ملينة للطبيعة يغذو البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيهما من الفضول وليس شئ من الفاكهة

[2] نخ طوبق

اغذى منه و يتولد منه فى البدن ماليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل الفوا كه نفخا و ينبغى أن يجتنب أ كله وأ كل جميع الفوا كه خلا الابعد نضجها وهو جلاء للكبد والطحال والرطب أجود من اليابس والابيض أصلح للا كل من الاسود والاسود للادوية أجود من الابيض وان أ كله آ كل بالمرى نقى الخلط البلغمي العارض فى المعدة وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى و ينفط ويخرج مافى الصدور والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا ما يتولد فى مدمن آ كله القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه بالبورق ودقيق الحمص و يبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده أنضجه وأحلاه وأعسله واما الفج الحشف منه فانه أ كثر نفخا وأعسر خروجا من البطن * غيره يقوى على حبس البول و يفتح مجارى الغذاء اذا أ كل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين البطن اذا أ كل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أ كله و يسكن القوة الغضبية التى فى القلب و يكسر منها لخاصية فيه * ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء * الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثلها حلبة حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويعجن بمثلهما عسلا منزوع الرغوة و يطبخ الكل و يهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأ كل أربع تينات منه فى كل يوم يفعل ذلك أ كلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وحساه * لى اما ابن وافد لما تكلم فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوقى

(حرف الثاء)

(ثافسيا) (ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس فى الرابعة استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد بها وهو نبات جملته شبيهة بورق النبات الذى يقال له مارا ثون وعلى أطرافه فى كل شعبة أ كلة شبيهة بأ كلة الشبث فيها زهر و بزر الى العرض ما هو شبيه ببزر النبات المسمى برنص وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله و يشق قشره او بأن يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق و يعصر لحينه ٢ بلولب ويذرو يجفف فى اناء خزف قخين ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى قد خالطها عصارة الورق فانها تجفف وتتثقب بما عرض لها من التآ كل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك فى يوم ريح ولكن فى هدو منها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينفط ما كان من البدن مكشوفا

٢ نسخة بخشبة

لحدة البخار فينبغي أن يتقى ثم في تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقير وطلي رطبة سائلة قابضة * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن اسخانا بيناقويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة ولسبب هذه الرطوبة صار اليتون يفسد سريعا * ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى مالقراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع اثولوسات مع ثلاث درخمات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة اثولوسات ومن الدمعة درخمي واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال بها يوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير في الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القئ والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية التي تشبهها في القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نهيئ للشئ سبيلا لننقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا لطخت الدمعة او دلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة بأجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار الباذنجانية في اللون فيذهبه وينبغي أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء بحري سخن وقد يقلعان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذي يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل * الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أو أقل واذا قطع صغارا وقلي في سمن حتى يأخذ قوته وطلي بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلي على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذي طبخ فيه في حساء المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله في ذلك دواء آخر وأصل الثافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وهيئ منه ضماد نفع من اللحم المتقطع ومن الحسوس الصدرية * جالينوس في الميامر فان لم تجده فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا أن في ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق باليد وساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما ينبت في الصحارى وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لي زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة المطلبية ٣ وليس كذلك وسيأتي ذكرها في حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر في الباء (ثجير) * ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد للاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدي وطبيخ ثجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به في أرحامهن وحب العنب الذي يجتمع من الثجير قابض جيد للمعدة واذا قلي وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة * سفيان الاندلسي واما ثجير العصفر وهو الذي يرمى به من بعد

الاثولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هي وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نسخة اللطيفة

(ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ تمام الصبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
لحم رخو شبيه بالغدد سنذكره فى رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائنا جلده حار أشد حرارة
واسخانا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبى
المزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى اسخانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبسوه وأشرف أصنافها الثعلب الجزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين * وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة * ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب ربما جذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل * غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصل * ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى الشحوم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
منها لذلك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من بدا به الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحدة تنفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا انها ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
أو عود وجعل فى احدى زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثقسا) هو بالعربية الحرف
المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثلب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار وبقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازادرخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساءه ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم ينحى وربما أزال الوسواس
البتة (ثلج وجليد) * ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن

(ثدى) (ثعلب) (ثقسا) (ثلب) (ثلج وجليد)

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه البخارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن التحليل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعطش بجمعه الحرارة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء الذى هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فن ألح على شربه فليدمن دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوس ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو البارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت ممتدوحا وأصوله لجية متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله ممتدة (ثمنش) أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس فى ٨ الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذه من نهشه أفعى أو الحية التى يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب شربا دائما أو سحق بالشراب وشرب لم يعدله شئ فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب الكلب وأكله موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذى يقال له طوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع للمحبونين * الدمشقى هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من

(ثلج صينى)
(ثلثان)
(ثمام)
(ثمنش)
(ثوم)

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس في حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شئ يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر لهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن مع حمى وقال في كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس في ٨ من ٦ في ابتداء ثمها ان الثوم في الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التي تغلب في الشتاء على البدن * وقال بقراط في كتاب ماء الشعير هو محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثقل في الرأس والعين ويهيج على آكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر * وقال الرازي في الحاوي وحكى حنين عن بقراط في الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر البول جيد للبطن ردئ للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المني وأحسب ان الذي قال ديسقوريدوس يجفف للمعدة غلطوا به انه يجفف للمني * سندهشار الهندي جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان ويكثر المني وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردئ للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفي كتاب شرك الهندي ان الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى يتحلل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة * وقال قسطس في الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا * وقال روفس يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يخرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر * وقال مرة أخرى الثوم ردئ للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان في بعض المواضع وجع هيجه * قال حنين سبب هذا كله حرافته * وقال روفس في موضع آخر يولد الرياح والحديث أفضل في ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد في المعدة لتحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوي بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق الزيتون الطري وهو السذاب والتمضمض بعده بالنبيذ الريحاني يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والارياح الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطجن بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز * الرازي في كتاب المنصوري الثوم ردئ في البلدان والابدان والازمان الحارة صالح في اضدادها * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمي بل كان اسخانه شبيها بالغريزي فهذه أفضل خلة فيه ويحل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا أكل وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بضار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين كضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها * ابن سينا الثوم كله فعله في الباءة فانه بشدة تجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مسلوقه قليل الحرارة
لا يجفف ويتولد منه مادة للمنى وان يجعل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية رياحا ولا يقدر
على تفشيتها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسى اذا
درس الثوم وكسرت حدته بأحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن
مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع
من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع
المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى فى السمن
كان فى السحج أنجع وليؤكل بجرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه
قروح الرأس المنتنة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق
بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو
قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى الماساريقا أو بلغم لزج أو مالح متصل
بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو
بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه
يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته
كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر
والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن
الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا
تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال نحو النخالة وما أشبهه * اسحق بن عمران واذا
دق وخلط بجندبادستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم
الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة
فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر

(ثوم برى)

حادا اذا عا يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم
الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى
المقالة الثالثة ويسماه اسقردين وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ويسمونه أيضا
المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المعجمة فى رسم شقرديون
فتأمله هنالك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان
هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم

(ثوم كراثى)
(ثومش)
(ثومالا)
(ثيل)

الحية وهو غلط منهم (ثوم كراثى) يد كرمع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية
وسأذكره فى الحاء (ثومالا) هو الميتان وسنذكره فى الميم (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير
أيضا معروف * ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات
عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصغار من القصب يعتلفه البقر
وسائر المواشى * جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم
وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

صمغة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها فاما نفس الحشيشة فتى اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهى فى الرطوبة واليبوسة متوسطة واما أصلها فانه ولذاع لطيف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة فى المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى خالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها كثير من ورق واغصان وعروق اغرسطس وادل واذا اكلته المواشى قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التى يقال لها بابل فى الطريق وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها افرسيوس فهو اكثر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أو ستة فى غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا أخرجت عصارتها او طبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما مساو لها فى المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغى ان يخزن فى حق نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا او يقطع القىء والاسهال * جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف التحلب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير * ديسقوريدوس وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها قليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت باكلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعونه اخبرنى بذلك شيخ يبيع الاصداف وغيرها فى طريق باب القنطرة وأخبرنى عز الدين العبدى ان وزن نصف درهم منه اذا جعل فى سفقية على نار فحم وجعلت السفقيه فى هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك فى امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقتها وذكر المجرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وان اخذ لبنه ويسحق ويدهن المخرج بدهن بنفسج ويضمد بها أو بدله الاخضر من البيض المشوى مع دهن ورد نفع

(حرف الجيم)

(جاوشير) *ديسقوريدوس فى الثالثة كثيرا ما ينبت فى البلاد التى يقال لها سوطيا وبالمدينة التى يقال لها افرفيس من البلاد التى يقال لها ارقا وقد يغرس فى البساتين لقلة صمغة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق التين فى شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقناطو يلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيه باكليل الشبت وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له موقا من البلاد التى يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشق الاصل فى حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة فى ورق مفروش فى حفائر فى الارض فاذا جفت اخذت وقد يشق أيضا الساق فى أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض منها الجافة المستوية التي ليست بمتسخة ولا منتنة كانت تحذى اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من غيره ما كان منه على الساق فان الموجود منه على العشب غير موافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يديق باليسير دهين الانفراك واذا ديف بالخل انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردىء وما كان منه لينا فردىء أيضا لانه يغش بوسق وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه يندا ف ويصير بمنزلة اللبن * جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فلنضعه من الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحاء أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله ايضا في مداواة العظام العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان ينبي اللحم في الجراحات نباتا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث * ديسقوريدوس وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب يوافق النافض والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب وما يصدمها واوجاع الجنب وما يصدمها والمغس والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق المنقرسين واذا جعل في تأكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط بزفت كان مرهما نافعا جدا لعضة الكلب الكلب واصله اذا سحق واحتملته المرأة احدر الجنين وهو صالح للقروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام العارية وغيره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق * ابن ماسويه خاصة الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد ايقاعه في المطبوخ * حبيش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل * اختيارات حنين ينفع من نصبه الرعدة عقيب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء مرزنجوش مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام * ابن سينا قال بعضهم انه رديء للعصب ويشبه ان يكون العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان * ابن الجزار واذا كان الولد ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه سريعا * التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايغشى الرياح واذا احتقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من الحميات الباردة والنضيجة ومن النافض * الرازى وبدله اذا عدم وزنه من لبن التين * وقال ابن الجزار وبدله وزنه من العنة * ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) * ابن وافد هو عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينورى خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان أحدهما زلابل وقاص والآخر أجوش قال والجاورس فارسى والدخن عربى * جالينوس فى المقالة السابعة هذا يبرد فى الدرجة الاولى ويجفف اما فى أول الثالثة او فى آخر الثانية وفيه مع هذا ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع أنواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به الانسان من خارج بان يجعل فى كيس أو صرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يفتت ويتفرك بالضماد المتخذ منه وعسير اما يلذع * ديسقوريدوس فى الثانية كيجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب التى يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهى منه مايشبه الجشيشة عقل البطن وادر البول واذا قلى وتكمد به حارا نفع من المغص وغيره من الاوجاع * بولس له قوة مجففة مع ما فيه من القبض ولهذا يستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب * ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حساء وصير معه شئ من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة * الاسرائيلى الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود الا انه لبيسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن با كلها مع الدسم الكثير وتليينها للبدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج وا كل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) * ديسقوريدوس فى الرابعة بوطاموغيطن سمى بهذا الاسم لانه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب * جالينوس فى ٨ هذا يبرد ويقبض على مثال ما تفعل عصا الراعى الا انه اغلظ جوهرا منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جاسوس) هو الخشخاش الزبدى وسنذكره فى الخاء مع أنواعه (جادى) بالدال والدال معا وهو الزعفران وسنذكره فى الزاى (جاركون) هى السياسة من الحاوى وقد ذكرتها فى حرف الباء (جاسة) اسم بالديار المصرية للباقلى القبطى وقد ذكر فى الباء (جامسه) أول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين مهملة ثم هاء (جاموس) * التميمى لحمه من اغلظ اللحوم واردئها كيموسا وابطئها انهضاما واثقلها على المعدة وهى فى الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهى فى طبع لحوم النعاج والبقر والثور وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها حيوان مثال القدر يركب وجهها ولا اعلم لى بحقيقة ذلك * غيره وظلفه اذا احرق وسحق

وشرب

(جاورس) (جار النهر) (جاسوس) (جادى) (جاركون) (جاسة) (جامسة) (جاموس)

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جدا

(جبن)* جالينوس فى العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع الالبان تجمد وتقبل التجبن وانما يتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية فى البان البقر اغلب فاذا جمد اللبن من غير ان يميل عنه زبده صار بنادسما وقد رأيت من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا فى تجربة جربها فى الجبن بنفسه ظهر له نجحها اوردها الآن عنه ورأيت التميمى قال فيه قولا لا أدرى من اين اخذه ولا عمن نقله ولا اعلم وجه صوابه وأنا ابدأ بكلام التميمى فأورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفض ماسواه قال التميمى ماهذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهوم المعتق فى الملح ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة فى المفاصل الكائن منها التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق فى الهاون مع كرعان الخنازير والمر الاحمر والاملج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمى وهو كلام لم اسمعه عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شئ نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما فى هذا المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس فى ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ماسواه فان الفاضل جالينوس هو الذى اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له على ماسنبينه عنه ولم يشاركه أحد فيه أعنى لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو نقصان انما وهم فى النقل او اقتيات فى الصناعة عليه قال جالينوس وانى قد كنت مرة على جبن جاؤنى به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخادم والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءنى يوما يؤامرنى فيه أيعطيه ذا الحاجة ممن يغتذى به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر ما كان عنده منه فجاءنى به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة واتفق فى ذلك الوقت والجبن بين يدى ان قوما جاؤنى بعليل وبه وجع المفاصل محمول فى محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤنى بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاؤنى به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل فى صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائى وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقدفنى ما كان عندنا نحن من الجبن حصل مثل ذلك الجبن فى عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به منه مثل علاجه فبرؤا برأ تاما فهذا ماجربناه نحن فى فعل الجبن فوجدناه نافعا وحمدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

(جبن)

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان سحقته ثم غلوته بورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق الكرم أو ورق السلق او الدلب اجزأك * وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا ومالم يكن من الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو ألذ من غيره واجود للمعدة واقلها عسر انهضام وبطء نفوذ وليس ردىء الخلط لكن غليظه وهذا أمر يذم من كل جبن * ديسقوريدوس في الثانية يبروس الجبن الرطب اذا أكل بلا ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوى عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب والذي لاملح فيه وله عمل في النقصان من اللحم وهو ردىء ومؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذي يقال له أقاقي وهو جبن يعمل من ابن الخيل وهو زهم كثير الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي انفحة الخيل اقاقي * روفس الجبن يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه بالنار أفضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوى خير من النىء وانواعه كلها مضرة رديئة ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفي الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لايبقى في الجشاء كثيرا والمتخذ من الحامض أفضلها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتذرقه وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الذي يرعى مثل النبل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ سمين ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخاطه مرارى والمملوح غير العتيق بين بين وعتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطري منه المطبوخ بالطلاء في قشر الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت منه المرضعة كثر لبنها وقد يسحق المشوى منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج فمن آثر أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط فاسدة وسدد * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطىء النزول والهضم مذهب لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والملتهبين اقل فاما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردىء المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغي

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة بتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل يومئذ حصرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا (جبسين)* اسحق بن عمران الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر وممتزج بينهما ويسمى بافريقية جبس القراقين وهو من الابدان الحجرية الارضية * جالينوس في التاسعة للجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تذري وتسدد وتلحم وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة ويجمد ويصلب اذا هو أنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انفجار الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في وبر الارنب البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فانه يكون من اللزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم يحرق ويكون أيضا مانعا اذا هو لا سيما اذا عجن بالخل * ديسقوريدوس في الرابعة له قوة قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق * مسيح بن الحكم وقوته في البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلي على الرأس حبس الرعاف * ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو وقسطيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي * ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب الفطر * ابن الجزار في السمائم من شربه عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم يتدارك بالعلاج هلك (جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسطيون وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو (جنجاث)* ابو العباس النباتي هو اسم عربي معروف مشهور وأول ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في صحاريه بمقربة من ضيعة هنالك تسمى شاهو روهي على طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء ممدود حا أغصانه دقاق متشعبة في طرفها زهرا نحو اقحوانى الشكل ذو أسنان في اعلاه فلطعمه يسيرة طعمه الى المرارة ماهو فيه يسير حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لي ورأيته بعد في اماكن كثيرة * غيره ماء طبيخه ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس (جحدب)* الغافقي اذا احرق في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها (جدوار)* ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق للبيش ولدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر * ابن سمعون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلده (هل من ارض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الاتلة

هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل * لي قد ذكرت الاثلة والطوارة في حرف الالف فتأمله هنالك * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من الزرنباد

(جرجير)

(جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة * الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض الورق فستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول في جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبيخ واذا اخذ من البري والبستاني في اذار ودقا جميعا في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شيء من اللبن وذر عليه شيء من سحيق بزره شيأ بعد شيء وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران * الغافقي الجرجير البري هو الايبهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الحرسا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو شجر يقوم على ساق خضراء الها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف الآخر له زهر أحمر * ديسقوريدوس في الثانية اوريمن زهر الجرجير البستاني اذا أدمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل بزره أيضا في ابزار الطبيخ وقد يعجنونه بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرار للبول واشد حرافة من البستاني بكثير * جالينوس في اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا اعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولاسيما اذا اكل وحده * الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع ويثقل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تبخيره الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان الآكل له محرورا * التميمي ان اكل على الريق نفع من ذفر الابطين ونتنهما * الطبري واذا اخذ بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض التميرشت بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح وبزره او ماؤه بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بالخل وشيء من خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ بلغما والجرجير رديء للرأس ويرى احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع المتهيئة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار فانه يبرئه * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر * وقال بعض الاطباء

وبدله اذا عدم بزرادرسيمون وهو النودرى وأصبت فى كتاب مجهول ان بزرالجرجير وبزر
الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتى ذكره فى
القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فصوص
ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو
سمين رطب فى لحمه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود * ديسقوريدوس فى الثانيه سلورس وهو
الجرى وفى الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان
قليل الغذاء وينقى قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء
من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة فى الامعاء فى ابتداء العلة
وافقها بالجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق
النسا * جالينوس فى العاشرة لحم الجرى قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج
السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج
من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم
* اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا
ولذلك صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء
فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه الا
انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخى وبقوة
ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) * ديسقوريدوس فى الثانية اقريدس اذا بخر به النساء
نفع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال ويوجد مستديرا بها اثنا عشر
عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هى
وينفع لتقطير البول ويبخر به البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على
من به حمى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان
منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب (جراد البحر) * الشريف هو حيوان
بحرى له رأس مربع ما هو وله فيما يلى رأسه صدف خزفى وبعضه لا خزف عليه ولها من كلا
الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قائمان ولها
فى مواضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار
يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يسلقها اولا بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك
كيف شاء واجود ما يؤكل مشويه فى الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة
ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها فى قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام
متوالية فى كل يوم درخميان بماء الحمص فتتت الحصا التى فى الكلى والمثانة (جرنوب) هو
الخرنوب الاملس وهو الذى يسمى جلبوب أيضا وسنذكره فى حرف الخاء المهملة (جربوز) هو
البربور وهى البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها فى الباء (جراسيا) هى القراصيا البعلبكى عند
اهل صقلية وسيأتى ذكرها فى حرف القاف (جزر) * الفلاحة الجزر البستانى منه احمر وهو
ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واسخن واخشن فأما البرى فانه

(جرجير الماء)
(جرى)
(جراد)
(جراد البحر)
(جرنوب)
(جربوز)
(جراسيا)
(جزر)

ينبت بقرب المياه و ربما ينبت في القفار وذلك قليل وهو يشبه البستاني * ديسقوريدوس في
الثالثة اصطافالينوس اغريوس وهو الجزر البري هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا
انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ماهو وله ساق مستوخشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث
وفيه زهر أبيض في وسط الزهر شيء صغير شبيه بالقطن لونه فرفيري وله اصل في غلظ اصبع طوله
نحو من شبر طيب الرائحة و يؤكل مطبوخا * جالينوس في ٦ الذي ينبت من الجزر في البر
يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه في البساتين وهو أقوى من البستاني في كل شيء فاما البستاني
فيؤكل أكثر وهو أضعف من البري وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلطفان
وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستاني ففيه أيضا شيء يحرك الجماع
وأما البري فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث * جالينوس في الثامنة وفيه
مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طري و يتخذ منه ضمادا او يضعه على
القروح التي صارت فيها الاكلة لينقيها * ديسقوريدوس و بزر البري اذا شربته المرأة
أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام واسعها
وزعم قوم ان من تقدم بشرب به لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات
يدر البول و يحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتآكلة نقاها وأما الجزر البستاني فانه أصلح للاكل من
البري و يوافق كل ما يوافقه البري غير ان فعله أضعف من فعل البري * الفلاحة الجزر غير
موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما انكى الدماغ
ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البري يؤكل مطبوخا وان أكل نيا أضر بالمعدة جدا * بولس
خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا * غيره والجزر
البري اذا علق في المنازل طرد الهوام * مسيح بن الحكم والجزر البري من الحرارة في الدرجة
الثالثة ومن اليبوسة في الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائها
أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازي في دفع مضار الاغذية
الجزر كثير النفخ بطيء النزول منعظ جدا وليس بموافق للمحرورين فانهم اذا أرادوا أكله
فليسلقوه ثم يتخذوه بالمري والخل و يصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل
والخردل فهو يدر البول و يسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة * البصري الجزر يقوي
المعدة التي فيها الزوجة و يلطف غليظ و يفتح سدد الكبد بحرافة و يهضم الطعام وليس برديء
الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربي بالعسل جاد هضمه
وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال
* ابن ماسويه وقوة الجزر البستاني الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة
الاولى والمربى منه نافع للمعدة يجفف ما فيها من البلة ولاسيما اذا كانت فيه افاويه و ينفع من
برد الكبد * اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع و يغزر المني و يزيد في الباه
ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهي الطعام و يؤخذ قبله و بعده فينهضم و يصلح للمرطوبين
والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال و يستعمل في الربيع والخريف * بعض الاطباء وبدل

(جزع)

بزرالجزر واذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان
من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه
وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب فى اناء مصنوع
منه قل نومه واذا اسحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان لف به شعر

(جسى)

امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسى) هو بالسريانية بقلة تشبه الصعترة ويسمى

(جساد)(جشيش)

أيضا الحسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش)
* جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق
القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء الا انه اعسر استمراء
والحساء المتخذ منه يقال له اردهالج والذى يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكشيب أحبس
قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس * ديسقوريدوس فى الثانية فروميون وهو أجرش من
الدقيق ويتخذ من راء الحنطة ويعمل منه فاطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل

(جشمك)

من راء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم للحبة
السوداء التى تقع فى الاكحال وهى البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها

(جص)

شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس الفرانين وقد ذكرت

(جعده)

الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بوليون وهو
الذى يستعمله الاطباء وهو نبات صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر
وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة
مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس
فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع
الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة
النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها
واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع
منها ما فيه مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة
من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة
* ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نافعا من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان
واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث
واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به ألزق الجراحات * الرازى الجعدة جيدة من
الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن
وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج
حب القرع من البطن * سفير الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من
وجع الجنبين * غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود * الرازى فى كتاب
أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وانزال الحيض والبول قشور عيدان الرمان

(جعفيل)

الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السلخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفعى وقد

ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو فتأمله هناك (جعدة القنا) وهي كزيرة البئر بدمشق وما والاها (جفتا فريد) * ابن هزارداد معناه بالفارسية اي المخلوق زوجا * ابن سينا هو شئ صنوبري الشكل يشبه اللوز في رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد في الباه جدا لي وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم بخصى الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى الثعلب في الحقيقة غيره * الشريف هو نبات مستأنف كونه في كل عام طوله نحو من شبر واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق كالهليلج الاصفر في أطرافها كالشعب وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حب على الطول فيها بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار في الثانية يابس في الاولى اذا طبخ منه مقدار أوقية مع لحم الحولي وأكله المستسقي وشرب ورقه سبعة أيام متوالية أذهب الاستسقاء وأذهب الحمى أكثره واذا ربب وهو غض بالسكر زاد في الباه * (جفري) أبو حنيفة الجفري لغة في الكفري وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره في حرف الكاف (جفت البلوط) قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعني الذي تحت قشر البلوط ملاقيا على نفس جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط في حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو الرمان الذكر واجوده المصري * ديسقوريدوس في الاولى بالوسطين وهو جلنار بري وهو أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس * وورد الرمان جالينوس في السادسة هو زهرة الرمان البري كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان البستاني وطعم الجلنار طعم قوي القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذلك ان نثرت منها شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وجدته يدملها اسريعا وكذا أيضا في مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة في الامعاء ومن يتحلب الى بطنه أشياء تخرج بالاسهال والنساء اللواتي يتحلب الى أرحامهن شئ يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة * الرازي وقوة الجلنار في البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاعراس شربا * التجربتين اذا هيئ منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة ولطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة في المعدة والامعاء ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد قواها وعصارته قوية في ذلك وقد يطبخ الجلنار في الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان وتمادى عليه * غيره ينفع من التهاب الجرب والشربة منه درهمان * بادوق وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو من القطاني المأكولة وله قضبان مربعة سباطية ينبسط على الارض وله ورق حوالي القضبان الى الطول منحنية على القضب وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض

وليس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيأ فى الربيع ثم يجف ويطبخ وهو حب كثير الرياح * الفلاحة اذا حل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثى لاسيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرطدينة من الامعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فصول الصدر واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليه النمل * الرازى بارد يابس قليل الغذاء ردىء الدم ويولد السوداء مضر بالعصب * الغافقى ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه برى له ورق أكبر من ورق الجلبان البستانى تميل خضرتها الى البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبى القضبان متوازية وفى طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات واذا أكل ولد اللبن * التميمى ردىء الكيموس يولد دما غليظا ورياحا نافخة وهو من أغذية الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة مفتوحة وهاء ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس فى الرابعة سيسامو يداس الكبير وتأويله الشبيه بالسمسم وهو الذى يسميه الذين يطيقون خربقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض وهذا النبات هو من المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات المسمى اريغارن أو السذاب وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم * جالينوس فى الثامنة هذا شبيه بالخربق فى جلائه واسخانه وتجفيفه وفى سائر قوته أيضا قريب من الخربق * ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أونولوس ونصف من خربق أبيض مع الشراب المسمى مالقراطن قيأ بلغما ومرة واما سيسامو يداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذى يقال له قوروتوس الا انه أخشن منه وأصغر وفى اطراف القضبان رؤس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه بالسمسم لونها احمر فى لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات فى طعمه شىء من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن ويفجر الجراحات ويجلو أبدا * ديسقوريدوس واذا أخذ من بزر هذا النبات مدقوقا قدر ما عمانصف اكسوثافن وشرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية وينبت فى أماكن خشنة * ابو جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار يقىء بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخربق ولكن الجيد منه هو الهندى وقد كان بعضهم يسقى المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقىء وربما قتل بقوة القىء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية * الرازى فى الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذى يكون مأواه الآجام التى ينبت فيها الجلبهنك قىء عنيف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس فى العاشرة جلد الكبش ان أخذ من ساعته حين يسلخ فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شىء حتى انه يبرئ الضرب فى يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التى تسقط من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها فى ذلك ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

(جلبهنك)

(جلود)

نفعها أسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج
أيضا الكائن فى الفخذين * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا أحرق جلده وخلط
بزفت ولطخ على داء الثعلب وافقسه واقرفقس وهو حيوان بحرى صغير اذا أحرق جلده وخلط
رماده بزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر
* ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب فى أحوالها الا كارع
وشحاتة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب
وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة
والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذبول اذا جففت وسحقت
وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش الافعى جذب
السم * غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد
القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان
جعل فى نبات لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة وطلى به السرطان فشاه
فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء
* الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية وسحق وسقى منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع
به (جلنسرين) الغافقى نوع من النسرين كثير الشوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد
الذكر * المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين
(جلجلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة واليمن
كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين (جلجلان الحبشة) * سليمان بن
حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصرى) هو البشنين وقد ذكرته فى الباء (جلوز)
هو البندق وقد ذكرته فى الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين)
* الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقى هو البزر المعروف بعجمية الاندلس
بالشست ويسمونه الزوان ايضا * قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه
شنفة كالبلوط مملوأة حبا كحب الادر ومنابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود
العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر
العوسج فى حرف العين (جلنجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية علجين
ويعرف بالفلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار المأكول من
الحاوى وسنذكره فى الخاء (جميز) * ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية
سقومورى ومن الناس من يسميه ايضا سوقامسس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم
لانه ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوت
وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة
التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم
بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها
ودا والمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب

(جلنسرين)
(جلجلان)
(جلجلان الحبشة)
(جلجلان مصرى)
(جلوز)
(جل) (جلنجبين)
(جليف)
(جلهم)
(جلنجونه)
(جلجمانا)
(جميز)

الوجود في كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردئ للمعدة وقد يستخرج في ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى داخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف ويقرص
ويخزن في اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التأكل وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها قبرس شجرة وهي صنف من اصناف هذه الشجرة
التي يقال لها الاطا وورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجميز في سائر الاشياء * التميمي في المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان
الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا في مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلي وهو موردّ اللون وليس يحتاج الى ان يختن ولا يقوّر بل ينضج ويطيب
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته
دون صغار المصري مثل ضعف ثمرة البلي وهو أشد حمرة وتوريدا من البلي ٢ واشد حلاوة وأقل
ماء وليس له غلظ المصري وجشاؤه ولا ثقله في المعدة وذلك ان الشامي أفضل غذاء من المصري
وأحلى طعما واسرع انهضاما * الاسرائيلي واما أهل مصر فانهم يشربون عقبيه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعومه في المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت في ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير في الماء بدلها شئ طري حتى يظهر طعمها
وقوتها في الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار
يابس في الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذي اعيا
المعالجين مجرب * التميمي لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربي مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير في ثخن العسل ويعطى منه نحو نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر * جالينوس في أغذيته في الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
في اسكندرية وهي شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة
شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفي قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما في التوت والجميز
أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوث والتين ومن ههنا أحسب انه سمي باليونانية
سوقوموروا من قبل انه شبيه بسافاموروا وهو التين الذي لا طعم له والجميز في خروج ثمرته من شجرته
مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة لي اه كلام الفاضل جالينوس في الجميز في كتابه في
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف
في الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسمون هذه شجرة رأيتها أيضا في الاسكندرية
وهي واحد من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها في بلاد الفرس انها تقتل
من يأكلها الان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه في اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

٢ نخ وايسر

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس هو بابه بل كل فى حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجبز وهما فاحشا وتقولا على جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجبز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها امرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجبز * قال المؤلف فهذا الرجل وهم كما تراه على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب فى انه نقل الكلام فى الجبز من أغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجبز فاختلط عليه الكلام فادخل اللبخ فى الجبز الا انى مع ذلك أعجب من كونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ماهو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على مارأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ماهو عليه وهذا مقام حيرة لا ادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجبز واللبخ معا اما الجبز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس على ماهو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد لقوى الادوية والاغذية فى الجبز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كتاب الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده فى صيغة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه (جمشت) * الكندى فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وهو حجر كانت العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة النبى عليه السلام اعظم مايخرج منه عظم الرطل اوماقرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه فامانحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرذ * غيره من شرب فى اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يأمن النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن من احلام السوء (جسفرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات اللزجة فى المعدة وينفع معدة الصبيان وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونانيون يسمون الجمار قلب النخلة يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل مايعمل الكفرى * ابن ماسويه قوته فى البرد من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعقل الطبيعة نافع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف الحاد بطىء فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الدمشقى الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم

(جمشت)

(جسفرم)

(جمار)

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * اسحق بن عمران ملائم لمن به القيء الصفراوى
* الرازى فى دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه فى المعدة من النفخ
وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة * ابن سينا ينفع من خشونة الحلق
(بجمجم)
وهو للسع الزنبور ضماد (بجمجم) هى عروق فيها مشابهة فى شكلها ومقدارها بعروق الجزر
البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل فى طعمها حرافة بيسير مرارة وحلاوة أيضا وليس بجزء
لعرق منه شحميا بل هو كله شحمى وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها
يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرنى بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه
الله ومنها ما يشبه فى خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو
وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض
(بجهورى)
وليس يبعد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكر انها تسمن وتزيد فى الباه أيضا مجرب (بجهورى)
بعض أطبائنا هو ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقى ثلثه والميبختج ما بقى ربعه
(بجل)
(بجل) * ابن ماسويه فى كتاب اصلاح الاطعمة ولا يأكل الجزران يأكل منها ما كان فتيا
والاعرابى ولا يتعرض للبختى وليتخير الاحمر والاشقر فى شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من
المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مفلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراويا اليابسة والكمون
ويطبخه بالماء والملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق
الصافى * ابن ابى الاشعث فى كتاب الحيوان لحم الجمل فى طبعه أن يزيد فى شهوة الجماع وان ينقع
من رداءة الانعاظ وذلك لماله من غلظه لان الروح المتولد عنه فى العروق الضوارب وغير
الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال * الرازى فى الحاوى لحم
الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب
ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر فى قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليسخن بالنوم عليه
وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه
من تعتريه الرياح والامراض الباردة فى آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا
كانت مزمنة وليأخذه من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمرى فان الخل يكسر
حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويمريه ويسرع انحداره ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد
الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا فى
بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى * ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوباء طلاء
* الشريف ورئة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى
البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت
اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية
الصرع نفع منه وتبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور
وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد فى الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح
سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع ابن اللقاح * خواص ابن زهر ان الجمل اذا وقع

بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصير الفوتنج الرطب سكن هيجانه
ووبر الجمل للقطرانية التى فيه هو أشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد التيبس واذا أحرق
وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط فى كم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
* اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية
الثلجية وهو الرومى والصنف الآخر هو الجرمعانى وهو اشبه بحماض البقر وعرقه اسود وفيه
شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية * الغافقى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى
الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل
شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر
وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هى الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية
كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة واما ابن وافد فزعم ان
البشلشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك * ديسقوريدوس
فى الثالثة جنطيان يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوريون
وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز
أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا
يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد
والورق متباعدة بعضها من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات
الذى يقال له سفندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤس
الجبال الشامخة وفى الافياء وفى المواضع التى فيها المياه * جالينوس فى السادسة أصل هذا
النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد
وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة * ديسقوريدوس
وقوة أصله قابضة مسخنة اذا سقى منها مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من
نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة
ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل فى فرزجة
من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعا لها ويبرئ
القروح المتآكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورمادا وقد
يقع فى اخلاط الشيافات الحادة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد
تستخرج عصارته بان ترض وينقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول
وينحسر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا بردت صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل
العسل ويخزن فى اناء خزف * مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة
* الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة وللطحال الغليظ * حبيش هى من
كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المعجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته
النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات
والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها * ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل فى نسخة شيلير يعنى بدل شكر

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضا فينتفع به * الرازي وبدله في اذابة الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر * وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون (جندبادستر) * ديسقوريدوس في الثالثة قاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا في الماء وخارجه وأكثره يكون في الماء ويغتذي فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون في البر والبحر وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج بري أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس او أشم أنف من به ليثرغس ٢ أوأي سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او مسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصقصموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه أبدا المزدوجة التي مخرجها من أصل واحد فانه محال أن تؤخذ المعمولة من مثانين مزدوجة في حجاب واحد والتي في داخلها شبيه الدم كريه الرائحة زهم حار لذاع هين الانعزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه باشق يأخذونه او صمغا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه في مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصي الخنزير وينبغي أن يشق الجلد الذي على الخصي وأن يخرج الخصى مع الحجاب الذي يحوي رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويسقى منها * جالينوس في الحادية عشرة هو دواء محمود يقع في اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التي تسخن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت له منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلا في شيء من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمى فاترة كالحمى التي تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كعبها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندبادستر مع فوتنج بري او نهري فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيأ من المضار ويشرب بماء العسل وأما من كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التي ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها باعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراونون فاما من كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغي أن يدلك بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على الفحم حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث في الرئة والدماغ فاما في علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبري ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من تتوء الرحم وبردها

في التذكرة ايثرغس بدل ليثرغس ولينظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذى سببه من البرد والريح
الغليظة وان اكتحل به بعد أن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم اناس انه ان خذت قطعة
من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس * ماسرجويه يسخن الكلية وامتلاء فى
الجسد اذا تمرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة فى الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ
العقارب اذا طلى به على موضع اللذعة * مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته فى الدرجة الثالثة
ويضمر الطحال الجاسى ويغزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التى فى الاعضاء
الباطنة * ابن سينا ينفع الصمم البارد ولا شئ انفع للريح فى الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف
بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الحريق * سفيان الاندلسى اذا طلى به الرأس
مدافا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام
الصبيان واذا حل فى الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد
نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما
الافيون وهو يلطف الاخلاط ويتمم الفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا
من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال المخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع
من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم
ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان ويفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة
للمالنخوليا المعوية وينفع من القولنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء ومحتقنا به
ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة * البصرى هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير
وجلده مسخن مبيس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب
الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه * البصرى فى كتاب السمائم اذا شرب الانسان من
الجندبادستر الذى هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة ابراء وجع
الرحم وزن قيراط نفعها * الرازى يعرض لمن اكثر من الجندباستر واخذ منه شيأ رديأ اعراض
السرسام الحار وربما قتل سريعا * ابن الجزار فى كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك
ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الفم وبثور فى اللسان فانه ان لم يتدارك
بالعلاج هلك من يومه * غيره ومداواة من سقى منه فاضربه الشبث والقولنج والسبستان
والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره او يعطى من ربوب الفواكه الحامضة او خل او
لبن الاتن * قال بعض الاطباء وبدله اذا عدم وزنه من المسك * وقال غيره قوة المسك وقوة
الجندبادستر فى التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من
الآخر فيهما واما فى الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته
* ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج
(جنصيدبون) * ديسقوريدوس فى الثانية قد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها قليقيا وبلاد
الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ماهو
مر الطعم * جالينوس فى ٦ كان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر فى
مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه من

(جنجيدبون)

القبض أمر اليس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففي الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان عقر بالخل فعل مثل ذلك * لي زعم اصطفن بن بسيل ان جنجيديون هذا هو الشاهترج
ولم يكن في هذا القول مصيبا الان جنجيديون وقفت عليه ببلاد ايطاليا وشاهدت نباته بها غير
مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيق فهو غيره وسيأتي ذكره والقول
عليه في حرف الشين المعجمة (جنجل) * البالسي أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة
الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما يسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتي
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الاان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ماهي وعيدانه سبط بخلاف ماهي عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات
وثمره صغير وليس بالخشن كالذى عندنا وهو أشد حلاوة من الذى عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبذ
الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب الماهر هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنجر
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال (جناح البيش) هو الحرشف
وسنذكره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف
الراء (جوز) * جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر ما دام طريا كما يعصر التوث وثمرة العليق ونطبخ عصارته
مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الحنجرة وينفع أيضا لجميع
الادواء التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذى يؤكل منه هو دهني
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذى
يكون في مأق العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز
الطرى الذى لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها مملوءة
رطوبة انما نضجت نصف نضجها وقشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع * ديسقوريدوس في الاولى اذا اكل فانه عسر الهضم ردىء للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القيء واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهر لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به

(جنجل)
(جنى)
(جنبذ الرمان)
(جنجر)
(جنتوريه)
(جنار)
(جناح البيش)
(جوز)

الثدى الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأنبت الشعر فى داء الثعلب وداخله اذا احرق وخلط به شراب واحتملته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع على الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماة الجمرة ونواصير العين التى يقال لها اخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته واذا انضمد به قلع آثار الضرب * ابن ماسويه الجوز حار وسط فى الدرجة الثانية ورطوبته فضلية اكتسبها من الماء عرضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة فى الانهضام وتنسب الى اليبس والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة * اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ فى وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول * الشريف واذا دق قشره اخضر والقى معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك فى كل يوم وخضب به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخرازو القوابى نفعها نفعا بينا واذا طبخ بماء وتمضمض بماء شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء مزجج بزيت عفص وقصد به اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس فى الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك فى اول سقوط الورق وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت يوجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن * غيره الجوز ينفع السكاف ويزيل تشنج الوجه * ابن سينا عصير ورقه اذا قطر فى الاذن فاترا نفع من المدة فيها والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافر للحارة والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز ضعيف المعدة بالمرى والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بشراب وحمولا بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها او يقع فى المراهم * البصرى مرباه جيد لبرد الكبد نشاف لرطوبة المعدة * التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أوتار الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه برب العنب وتغرغر به نفع من أورام النغانغ والحلق فى جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولاسيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللباء على الريق وحمل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق كما هو بقشره واستف منه على تماد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد التملى مما يقطع الاخلاط اللزجة قيأه بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن * عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استدلك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى
الحواس وأحد الذهن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان
يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولاسيما ان
كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه فى ذلك ولذلك ينبغى أن يستقصى غسل الفم بعده
والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب
الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن
قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق
ويقلى قليا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه فى ذلك
الوقت اصلح ودهنه أحد والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من
اللوز ويجرى فى تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال فى كتاب الابدال بدله
(جوز بوا)
وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوز بوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو
جوز فى قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقى قوته فى الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف
الكبد والمعدة وخصوصا فمها * ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يؤتى به
من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو
مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينقى الرياح ويلين الورم فى الكبد الجاسى
* ابن سينا ينفع من السبل ويقوى البصر وينفع من عسر البول واذا وقع فى الادهان نفع من
الاوجاع وكذا اذا وقع فى الفرزجات ويمنع من القىء * التجربتين يقوى المعدة الرطبة ويسخنها
ويجففها وينفع من زلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع
للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر عللهم المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن
النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة فى المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمى بتسخينه للكبد
وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته لترهلها * الرازى وبدل جوز بوا اذا عدم وزنه من
(جوز ماثل)
البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى (جوز ماثل) ويقال
جوز ماثم وجوز ماثا وجوز زب أيضا وهى شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها
شىء مزدرع ببساتين ثغر دمياط منه * الغافقى هو غنش يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق
الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الابواق
الشامية وهو فى براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كانها
مشوكة داخلها حب كحب اللفاح * ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القىء وحبه يشبه حب
اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته فى البرودة فى الدرجة الرابعة
وان سقى منه قيراط فى النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقى منه مثقال قتل من حينه * البالسى
يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازى مخدر وربما
قتل ويسكر ويسدر ويغثى ويقىء * وقال فى السمائم ان سقى منه شىء قليل الى نصف درهم
أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقى منه شىء كثير قتل وينبغى أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبد أو

توضع أطرافه في الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح * احمد بن ابراهيم يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة وفس بارد وعرق بارد وغشي وصفرة لون وان لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات في ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصيني بعد أن يقيأ بنطرون ويسخن جسده جدا الثلاثة يجمد دمه ويدهن بدهن البان

(جوز القيء) (جوز القيء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباته في سروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل أعظم منه بقليل في جوفه شبيه بحب بين الجلبان والجلبان حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج ويعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقيأ فضولا مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيئ بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القيء ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء بعسل ويضاف في ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيئ قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح السكنكرزد وبزر القطف * غيره هو حار يابس في الثانية يقيئ رطوبة

(جوز الرقع) والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازي وبدله اذا عدم بورق وخردل (جوز الرقع) * ابو حنيفة اخبرني اعرابي من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت في اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وحمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام شيأ وللرقع حب كحب التين وهي غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية * قال ولا تسميه جيزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمعون قوة الرقع مبردة فيما ذكر عبد الرحمن ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القيء وفي قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازي قد ذكر الرقع اليماني وجوز القيء في موضع واحد في كتاب تقاسيم العلل ووصف كيفية القيء بهما وذكر ابو حنيفة الدينوري ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جدا غير انه لم يذكر ان في الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف في منابته فيكون منه لهذا السبب المقيئ وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله اووقف عليه ولم يذكره اذ لم

(جوز الجس) يكن من عنايته (جوز الجس) * البالسي في كتاب التكميل هذا جوز مدور رهندي المنبت اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله حب يشبه القرطم البري وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق

(جوز عبهر) لسوداوي اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار (جوز عبهر) * البالسي هو حب مدور يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الدرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوز القطا)

(جوز القطا) * الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج في جوف كل خباء غلف صغير الى الطول ماهو في جوفه حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج

(جوز الريح)

(جوز الريح) * الغافقي هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا مزوى متشنج في داخله حب صغير كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم ينحو الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحي وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشنات المسخنة

(جوز الانهار)

(جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا الاسم على هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه فيشا وقال هو نبات شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لي غلب على ظني انه الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا وهو مما ينبت في القيعان وثمرته تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو في اوعية مثل أوعية الكاكنج

(جوز الشرك)

(جوز الشرك) * الغافقي هو جوز الحبشة وهو ثمر في قدر جوز الاكل الا انه اطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما اصغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل في الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشئ منه دون هذا * الشريف جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هي قشرة فيها بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة اليه

(جوز الكوثل)

(جوز الكوثل) * الغافقي ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز القيء أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فقلامنوس وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف يشبه غلف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا تطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة خراريب فانه يقيء قيأ شديدا وتسترخي معه الاعضاء وهو يسهل في آخره بعد القيء ونهاية ما يشرب منه ثمانية خراريب والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القيء * لي ليس ينقطع اسهاله اذا أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكبا متواترا

(جوز ارمانيوس)

(جوز ارمانيوس)

* الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أنف من شبر قضبه فى غلظ الميل مبرزة
عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفى أعلى القضيب زهر اسمانجونى محزز من ناحية
مطول ويدق كالخيط طول فترمر صادق المرارة حار يابس فى الثالثة خاصيته أنه اذا سقى منه
مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله فى ذلك دواء وان
سقى منه مثقال فى وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه
منه لانه ربما قتل بالتصفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمى حلله وحيا * اقول ان
هذا الدواء هى النبتة المعروفة بالمخلصة وسأذكرها فى حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه (جور
جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهى كلمة فارسية ويقال جور كندم ايضا ويقال له شحم
الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهى تربة العسل عند اهل شرق الاندلس * اسحق بن عمران
هي تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة وهى التى ينبذ بها العسل ويقال لها تربة * ابن جلجل
هو بالفارسية تربة العسل التى يربى بها عندنا العسل فى الصيف ويجاب الينا من ناحية الزاب
زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها ارطالا وتغثى وتقيئ اذا
شربت وحدها * الرازى حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا * على بن
رزين بهيج الباه * كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام ويبغداد جور جندم اذا
طرح منها ربع كيلجة فى عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى رأس
الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربرى قوى جدا * بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا
* ابن سينا فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف
(جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة * سليمان بن حسان هى شجرة
صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهى غليظة الاصل وورقها شبيه بورق الكمثرى
البرى وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق
من النبق لاسهال البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان * أبو العباس الحافظ ثمر
الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطئ ولونه
أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسى
الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهى
فى فصل الربيع والعدسى ينتهى فى فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت
والعدسى منه يسمى الطمخ ويؤكل ببرقة والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره فى العظم
والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو
ذلك وعودها أحمر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره فى النون (جوز المرج) هو حب
الكاكنج الجبلى وسنذكره مع عنب الثعلب فى حرف العين (جوز ارقم) هو النبات المسمى
بالبربرية اكار من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف (جوهر) يذكر فى حرف اللام فى
رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى بالطينية وهى بعجمية الاندلس بلاقة وهو من جنس الشوك ويغلط
من يجعله دارشيشعان فافهمه (جوشيصبا) * الشريف هذا الاسم بالفارسية أغفله
ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية فى كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

قوله فى حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الميم

(جور جندم)
(جوذر)
(جوز الهند)
(جوز المرج)
(جوز ارقم)
(جوهر)
(جولق)
(جوشيصبا)

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل تتسدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه فى كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا انه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر أيلول فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة يسمونه حوسالى واذا بقى هذا الحب فى شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن القبض لا يفارقه وهو حار يابس فى الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويحشى ويسمن البدن أدنى اسمان وهو ضار للمحرورين وينبغى لهم اذا أكلوه ان يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه

(جيدار) * الشريف هو نبات شعرى له ورق كورق البلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه منجرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان المسمى مغارلا يزال ينمو وتزيد حمرته فى آخر شهر بابه وهو ايارثم يأخذ فى النقص وتسمى هذه العقد قرمزا وهو الذى يصبغ به وسنذكره فى القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة فى الدرجة الثالثة اذا جففت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء فى ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى تكون فى الارحام

(جيرش) * قسطابن لوقا هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت فى مواضع كثيرة المياه القائمة التى لا تجرى لها ولهذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه فى شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبة منها حبة مستديرة أشبه الاشياء بحب الزند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الا كل

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثانى اوله)

(حرف الحاء)